UNIVERSAL
LIBRARY
OU_232415
UNIVERSAL
LIBRARY

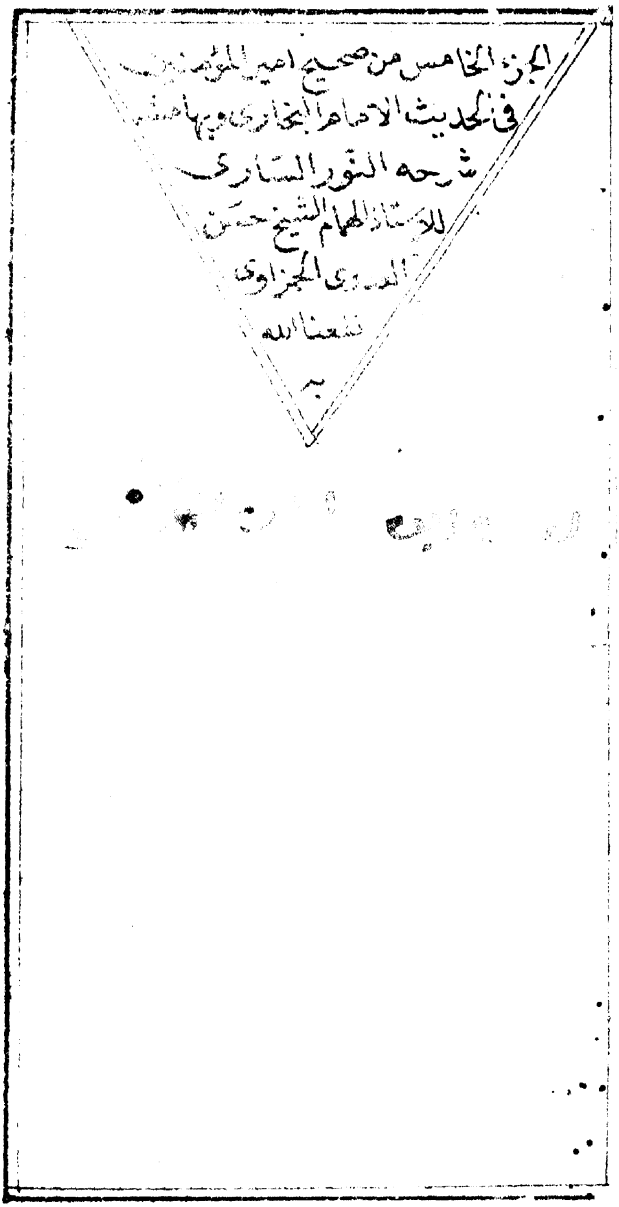
الجزء الخامس من صحيح امير المؤمنين
في الحديث الامام البخاري ومعها
شرحه النور الساري
للاستاذ الهمام الشيخ حسن
الدمرداش الجزاوي
نفعنا الله
به

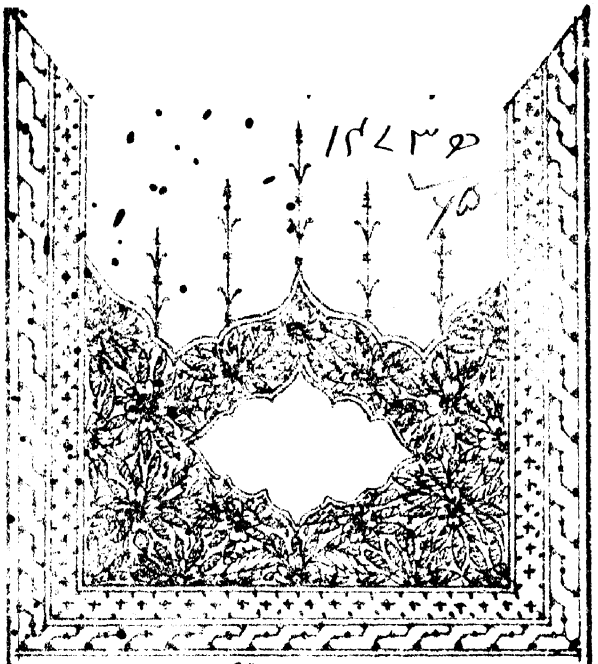

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة اذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس * باب

الطعام

الطعام عند القدوم وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد انا وكيع عن شعبة
عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد
معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابرا رضي
عبد الله رضي الله عنهما اشترى مني النبي
صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او
درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا
منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي
ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر رضي
الله عنه قال قدمت من سفر وقال النبي
صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع
ناحية بالمدينة بسم الله الرحمن الرحيم باب
فرض الخمس حدثنا عبدان انا عبد الله انا
يونس عن الزهري اخبرني علي بن الحسين
ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره
ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من

قوله بوقيتين بواو ونون ثقيلة من غير هاء
والاوقية اربعون درهما (قوله فاصلي) قال الراي
الواو واو الحال (قوله صرار) بكسر
النون على الصواب وتخفيف الراء الاولى
والصاد المهملة وقد يضبط بالضاد بدل المهملة
وهم من ضبطه بالقاف ان شاء الله تعالى
في اوله موضع بالقرب من المدينة
قريبا في آخر هذا الباب بيانه (قوله)
فاصلي فيه ركعتين بنصب فاصلي
عطفا على ان المصدر (قوله) صرار
موضع وقوله ناحية بالنصب اي
في ناحية بالمدينة اي على ثلاثة
اميال منها من جهة الشرق (قوله)
بسم الله الرحمن الرحيم قال الحافظ
ابن حجر ثبتت البسملة للاكثر (قوله) باب
فرض الخمس بضم الفاء اي
فرضه بارواعلم انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه واضافة الغنم لله للتبرك لا بالاستحقاق
وفي نسخة كتاب بدل باب
قوله فرض الخمس اه

الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعددت رجلا صواغا من
بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت
ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي
فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب
حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما
جمعت فاذا شارفاي قد اجبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني
حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا
فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد
ابن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي
الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك
فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة
على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا

ثوار رجلا صواغا بفتح الصاد المهملة وتشديد
الواو وبالغين المعجمة (قوله) من بني قينقاع
الف وصرف ومنع للتانيث ومعرفة بفتح
منصرف ويجوز صرفه قبيلة من اليهود
كما مر وقال في القاموس شعب من
اليهود كانوا بالمدينة قوله باذخر بكسر
الخاء والذال معجمة حشيشة طيبة الرائحة
(قوله) والغرائر بالغين جمع غرارة بالضم
بهمزة مضمومة وتشديد الياء وبغير همز
مشددة قوله فاجبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما في شرب من الانصار

فتح الشين المعجمة وسكون الراء جماعة
يشربون على سبيل المعاقرة اسم جمع عند
وجمع سلامة لا يختص
بالرفع والنصب والجر
ما لا يعقل حتى دخلت (قوله)
الا على ان يقول حتى دخلت

لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد
النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه
ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل
فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته ان فاطمة
عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم سألت ابا بكر الصديق رضي الله عنه
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم
تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد

قوله شرب بفتح الشين المعجمة جماعة
يجتمعون لشرب الخمر وقوله الى بني الخ
سكر وقوله القهقرى بان يمشي الى خلف
ووجهه لحمزة خشية ان يزداد عبسه
في حال سكره من اقدر الى الفعل
فاراد ان يكون ما وقع منه بعينه
منه ليبعد فعله ان وقع منه شيء وقوله
قال لا نورث بالنون وفي حديث الزبير
عند النسائي انا معاشر الانبياء
لا نورث وقوله ما تركنا صدقة بالرفع
خبر المبتدأ الذي هو ما تركنا والكلام
جملتان الاولى فعلية والثانية اسمية

رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت
وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فابى ابو بكر ذلك وقال لست تاركا
شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل
به الا عملت به فانى اخشى ان تركت شيئا من
امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر
الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال
هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه
التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال
فهما على ذلك الى اليوم اعترك افتعلت من
عروته فاصبته وسنه تعروه واعتراني.

قصة فدك

حدثنا اسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك بن انس
عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه
ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس
فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك
بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول
عمر بن الخطاب يأتيني فقال اجب امير المؤمنين
فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا

(قوله) وعندها بيع اقضاء والاول المعجل بالصرف
ولا يجوز وفد لا يعرف بلدينها وبين المدينة
ثلثة مراحل وكانت لم صلى الله عليه وسلم
قوله وصدقته بالمدينة بضم
صدقته عطفا على المنصوب السابق
وبالجر عطفا على المجرور اى نخل
بني النضير التي في يدي بني فاطمة
وكانت قريبة من المدينة وحبسه
مجموع يوم نسبه وكانت سبع حوائط
في بني النضير قال وما اعطاه الانصار
من نخيلهم رجعته من الفيء من اموالهم

بني النضير وثلث ارض وادي القرى
اخذه في الصلح حتى صالح اليهود وسلم
من حصون خيبر ونصف فدك وسلم
من خمس خيبر وما افتتح فيما بعده
(قوله) عن مالك بن اوس بن الحدثان
بضم الحاء وسكون الدال المهملتين من بني
النضير وبالمهملة والذال المعجمة اختلف في صحبته اه

هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش
متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد
امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت
يا امير المؤمنين لو امرت به غيري فاقبضه
ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
ابن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص
يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا
وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي
وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا
فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما

قوله برضخ بفتح الراء وسكون الضاد
اخره خاء معجمتين اعطيه قليلة
مقدرة قوله فاقبضه بكسر الموحدة
قوله لو امرت به غيري اعاب ان يلي فتح
الراء لهم غيري وفي رواية ابي ذر
عن الكشميهني والمستملي له بالامر بدل به
بالموحدة ولعله قال ذلك في زمن عمر من
قبول الامارة قوله حيفا وعثمان تحيفا
مفتوحة فراء ساكنة ثم فاء والف رتبة
تهمز من موالي عمر اد ركه الجاهلية ولا
تعرف له صحبة

الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله
عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا
غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم الى
قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا
استأثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم
قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من
امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه

وسلم

قوله فكانت هذه اي حبي النضير وخيبر وفدك
قوله والله ولا تزوالله (قوله لها الحازها
بجاء مهملة ساكنة وزاي مفتوحة ثم
الحيازة وهي لغة بمعنى حاز الشيء
واحتازه بمعنى استأثر بالشيء الفوقية وبعد الهمزة
الساكنة مثلثة اي ما تفرد (قوله)
وبثها بالموحدة المفتوحة اي فرقها (قوله)
المشددة المفتوحة اي في فيها (قوله)
فيجعله مجعل بفتح الميم والعين المهملة
بينهما جيم ساكنة اه

رسلم رما عمل فيها ابو بكر والله يعلم انى فيها الصادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتما نى تكلمانى وكلمتكما واحدة
وامركما واحد جئتنى يا عباس تسالنى نصيبك
من ابن لخيك وجائنى هذا يريد علياً يريد نصيب امراته
من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لى ان ادفعه اليكما
قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما
ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل
دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على على وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال فتلتمسان منى قضاء غير ذلك فوالله الذى باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضى فيها قضاء غير ذلك
فان عجزتما عنها فادفعاها الى فانى اكفيكماها باب
اداء الخمس من الدين * حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
عن ابى جمرة الضبعى قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان
هذا الحى من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نصل اليك الا فى الشهر الحرام فمرنا بامر نا خذ منه
وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم

(قوله) اتسالنى نصيبك اى ميراثك (قوله)
منه ابن اخيك هو النبى صلى الله عليه وسلم (قوله)
منذ وليتها بفتح الواو وتخفيف الذال
اى لتتصرفا فيها وتنفقا منها بقدر
حقكما كما تصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وعمر لا على جهة التمليك
اذ هى صدقة محرمة التمليك (قوله) انشدكم بالله بحرف
عليه وسلم (قوله) قال فلتمسانى اى افتطا بان
الجر (قوله) لا اقضى فيها قضاء غير ذلك
(قوله) لا اقضى فيها قضاء غير ذلك
وعند ابى داود والله لا اقضى بغير ذلك

حتى تقوم الساعة (قوله) الخمس من الدين بكسر الدال وجمعه بالتنوين اداء الخمس
وشكى اى اعطاء خمس الغنيم بالجهاد (قوله) الخمسة من الاربع (قوله) الضبعى بضم الجيم
وفتح الموحدة من بنى ضبيعة بطن من عبد القيس (قوله) فدعا من عبد القيس بن افصى بهمزة مفتوحة فصاد
ساكنة فضاد (قوله) الا فى الشهر الحرام والمراد به الجنس فيشمل الاشهر
الاربعة الحرم وهى رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم لقتال فيها وهو

عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد
بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان
وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت * باب نفقة نساء النبي صلى
الله عليه وسلم بعد وفاته * ثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن
ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير
في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني * ثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال
سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا
سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة * باب
ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن
في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم *
ثنا حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت

(قوله) وانهاكم عن الدباء اي عن الانتباذ في
الدباء والدباء بضم الدال المهملة وتشديد
الموحدة بعدها همزة اوعاء القرع اليابس
(قوله) والنقير اي وعن الانتباذ في النقير
وهو بالنون المفتوحة والقاف المكسورة
جذع ينقر وسطه ويسبذ فيه (قوله) والحنتم
اي وعن الانتباذ في الحنتم بالحاء المهملة
والنون الساكنة والفوقية الجرار الخضر
اوعطفا (قوله) والمزفت اي وعن الانتباذ
بالمزفت وهو بتشديد الفاء المطلي
(قوله) باب نفقة نساء النبي صلى
الله عليه وسلم (قوله) قال لا تقتسم من
الاقتسام من باب الافتعال ولا نافية
وليست ناهية فيقتسم مرفوع لا مجزوم
ويروى كما قاله العيني وغيره لا تقتسم
(قوله) دينارا التقييد بالدينار من باب
التنبيه بالادنى على الاعلى (قوله) ما تركت
بعد نفقة نسائي اي الخليفة بعدي باب ما جاء
ومؤنة عاملي اي الخليفة بعدي باب ما جاء
في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما
نسب من البيوت اليهن رضي الله عنهن (قوله)
وقرن بفتح القاف وكسرها قراءتان (قوله) الا ان يؤذن
لكم اي الا وقت الاذن (قوله)

قالت ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له * ثنا ابن ابي مريم ثنا
نافع سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري
ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن
بسواك فضعفا النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته
فضغته ثم سننته به * ثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان
ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند
باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر
بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله ثم نفذا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وانى خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيئا * ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت

(قوله) لما ثقل بضم القاف اى ركضت
اعضاؤه الشريفة عن خفة الحركات
زاد في باب حد المريض ان يشهد الجماعة من الصلاة
واشتد وجعه (قوله) استاذن ازواجه الخ اى
منهن الاذن (قوله) ان يمرض بضم التحتية
وفتح الميم وتشديد الراء (قوله) وفي
نوبتي على حساب الدور الذي كان قبل
المرض (قوله) وبين سحري بفتح السين
وسكون الحاء المهملتين بباطن علقومي
وسكون الحاء وفتح النون وسكون الحاء
(قوله) ونحري بفتح النون وسكون الحاء
المهملة صدري يعني انه عليه السلام
توفي وهو مستند على صدري وما
بين ذقني ومحرها من صدري (قوله) وجمع الله
بين ريقي وريقه اى في آخر يوم من
الدنيا واول يوم من الآخرة (قوله)
بسواك الاراك بكسر السين (قوله)
النبي صلى الله عليه وسلم بضم الله تعالى بين ريقي
ثم سننته بنون مفتوحة فمثناة فوقية
اى سوكته عليه الصلاة والسلام
(قوله) وكبر عليهما ذلك بفتح الموحدة
اى شق عليهما ما قاله عليه السلام

فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام * ثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس لم تخرج من حجرتها * ثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة هنا
الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان * ثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن
في بيت حفصة فقالت يا رسول الله هذا رجل يستاذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة تحرم الرضاعة تحرم ما تحرم
الولادة * باب ما ذكر من درع النبي صلى الله
عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه
وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته
ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك فيه اصحابه
وغيرهم بعد وفاته * ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف

بعثه

بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي
صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر * حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا محمد بن عبد الله الاسدي ثنا عيسى بن
طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جردا وين لهما قبالان
فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى
الله عليه وسلم * ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا
ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت
الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن
ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة *
ثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين
عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه
وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من
فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه * ثنا
سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي
ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي
حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه
انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية
مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه

(قوله) بعثه الى البحرين تثنية بحر بلد مشهور
بين البصرة وعمان وكان الاصل ان يقول
بعثني لكنه من باب الالتفات من الغائب الى
الحاضر (قوله) وكتب له هذا الكتاب اي
كتاب فريضة الصدقة السابق ذكره
في باب زكاة الغنم (قوله) جردا وين بفتح
الجيم وسكون الراء تثنية جرداء مؤنث
الاجرد اي خلقين بحيث لم يبق عليهما
شعر ولا بأس بهما وقبل التحتية والنون بين
بعد الواو وقبل الالف لانه تثنية الفوقية
لهما قبالان بكسر القاف
شسع النعل وهو
السير الذي يكون بين الاصبعين
(قوله) ملبدا اي مرقعا وقالت في هذا في رواية
نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
وكان لبسه عليه الصلاة والسلام له
تواضعا او اتفاقا لا عن قصد اذ كان
يلبس ما وجد وهذا الحديث اخرجه
في اللباس ايضا وكذا مسلم وابو داود
والترمذي وابن ماجه

المسور بن مخرمة فقال له هل لك الى من حاجة تامرني بها
فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه
وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ
نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على
فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا
وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان
تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى
عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي وانى لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله ابدا * ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو
كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة
عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها
فاتيته بها فقال اعنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته
فقال ضعها حيث اخذتها * قال الحميدي ثنا
سفيان ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري
عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي قال خذ هذا الكتاب

فاذهب

(قوله) اخاف ان يغلبك القوم عليه اى
ياخذوه منك بالقوة والاستيلاء (قوله)
يخلص بضم حرف المضارعة وفتح اللام
مبنيا للمفعول اى لا يصل السيف اليهم *
(قوله) حتى تبلغ نفسي بفتح اللام
اى تقبض (قوله) محتلم اى بالغ (قوله) ان فاطمة مني
اى بضعة مني (قوله) وانا اتخوف ان تفتن
في دينها بسبب الغيرة وقوله تفتن بضم
اوله وفتح ثالثه (قوله) وبنت عدو الله
ابو جهل اشارة الى ابي الحكم بن هشام بن
الحارث بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب
جد النبي صلى الله عليه وسلم من جهة امه
عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان
السليمية (قوله) ولكنه نهى عن
الجمع بينها وبين ابنته فاطمة رضي الله
عنها الان ذلك يؤذيها واذاها يؤذيه
صلى الله عليه وسلم وخوف الفتنة عليها
بسبب الغيرة فيكون من جملة محرمات
النكاح الجمع بين بنت نبي الله وبنت
عدو الله (قوله) فشكوا سعاة عثمان
اى عماله على الزكاة ولم يقف الحافظ ابن
حجر على تعيين الشاكي ولا المشكو
به على تعيين الشاكي ولا المشكو
فيما ايعملوا فيها اى بما فيها باب
(قوله) ايعملوا فيها اى بما فيها باب

فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم
في الصدقة * باب الدليل على ان الخمس لنوائب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار
النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين
سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها
من السبي فوكلها الى الله * ثنا بدل بن المحبر اخبرنا
شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى ثنا
علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن
فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بسبي
فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة
له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال
على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما
مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما
مما سألتماه * باب قول الله تعالى فان لله خمسه
وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله
يعطي * ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان ومنصور
وقتادة انهم سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر

باب الدليل على ان الخمس اي من الغنيمة
نوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي ما ينزل به من المهمات والحوادث (قوله) اهل الصفة
والمساكين اعلا جلهم (قوله) اهل الصفة
نصب مفعول للمصدر المضاف لفاعله
(قوله) والارامل عطف على اهل الصفة
جمع ارمل الرجل الذي لا مرأة له ولا رملة
التي لا زوج لها (قوله) وشكت اليه
الطحن اي شدة ما تقاسيه منه (قوله)
ان يخدمها بضم الياء من الاخدام اي يعطيها
خادما (قوله) من السبي اي الذي حضر
فوكلها اي فوض امرها اليه (قوله) فوكلها بتخفيف الكاف اي فوض
امرها اليه (قوله) قول الله تعالى فان لله خمسه
مبتدا خبره محذوف اي ثبت لله خمسه
والجمهور على ان ذكر الله للتعظيم كما في ولله
ورسوله احق ان يرضوه وان المراد قسم
الخمس على الخمسة المعطوفين (قوله)
وللرسول اللام للملك فلم يملك (قوله)
الخمس من الغنيمة سواء حضر القتال ام
لم يحضر *

ابن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري
قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما
اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم
وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما
عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي * ثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم * ثنا حبان
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله
المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين

قوله تسموا باسمي فيه الاذن في التسمية باسمه
البركة الموجودة والمافية من القال الحسن
من سمى الجديد يكون محمودا وفيه احاديث
جمعها بعضهم في جزء (قوله) ولا تكنوا
بفتح اوله وثالثه والنون المشددة واصله
تتكنوا فحذفت احدى التاءين (قوله)
اقسم بينكم اى اموال الناس (قوله)
وغيرها عن الله وليس ذلك لاحد الا
له فلا يطلق ذا الاسم بالحقيقة الا
عليه وبه فيتضح التكنية بذلك مطلقا
وهذا مذهب الظاهرية وقال مالك
يباح مطلقا الان لهذا الكان في زمن الرسول
للالتباس بكنيته عليه السلام وقال ابن
جرير النهي للتنزيه والادب لا للتحريم
وقال آخرون النهي عمن اسمه محمد او احمد
ولا بأس بالكنية وحلها (قوله) وكسر الثانية
لا نكنيك بفتح النون الاولى وكسر الثانية
بينهما كاف ساكنة آخره كاف في قبلها تحتية
ساكنة (قوله) ولا ننعمك عينا بضم النون
وسكون الثانية وكسر العين المهملة ورفع
الميم ولابي ذر عن الكشميهني ولا
ننعمك بالجزم اى لا تقر عينك بذلك

على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون
ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما أعطيكم ولا أمنعكم إنما أنا قاسم أضع حيث
أمرت * ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن أبي أيوب
قال حدثني أبو الأسود عن ابن عياش واسمه نعمان عن
خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم
النار يوم القيامة * باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال عز وجل وعدكم
الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه الآية فهي
للقائمة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم ثنا
مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة ثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله * ثنا إسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

(قوله) قال ما أعطيكم ولا أمنعكم وإنما
الله المعطي والمقسم وهو المانع (قوله)
ان رجالا يتخوضون بالحاء والخاء
المعجمتين من الخوض وهو المشي في الماء
وتحريكه ثم استعمل في التصرف في الشيء
اي يتصرفون في مال الله بغير حق الخ
(قوله) فلهم النار يوم القيامة فيه ردع
الولاة ان يتصرفوا في بيت مال
المسلمين بغير حق
قول النبي صلى الله عليه وسلم
احلت لكم الغنائم اي واتحل
لغيركم (قوله) وعدكم الله مغانم كثيرة
تأخذونها وهي ما اصابوها معه
صلى الله عليه وسلم وبعده الى يوم
القيامة (قوله) فعجل لكم هذه اي
غنائم حنين (قوله) الى يوم القيامة
فيه ان الجهاد لا ينقطع البتة اه

عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله * ثنا محمد بن سنان ثنا هشيم اخبرنا سيار ثنا يزيد الفقير قال ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم * ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة * ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادتها فغزا فدنى من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت

(قوله) الحلت لي الغنائم هي مخصائصه فلم يحل لاحد غيره وامته وهذا الحديث سبق في الطهارة في باب التيمم (قوله) او غنيمة فالقضية مانعة تخلو لا تجمع لان الاعرج لجهاد ينال الخير كل حال فاما ان يستشهد فيدخل الجنة وما ان يرجع باجر وغنيمة معا وهذا بخلاف الاولى في ويرجعه فانها تفيد مع كليهما وهذا الحديث قد سبق في الايمان

(والجهاد قوله) لا يتبعني بالجزم على النهي ويجوز الرفع على النفي (قوله) او خلفات بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام جمع خلفة وهي الحامل من النوق وقد يطلق على غير النوق (قوله) ان فيكم غلولا اي سرقة من الغنيمة (قوله)

يدي رجلين وثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس
بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل
الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا * باب
الغنيمة لمن شهد الوقعة * ثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن
عن مالك عن يزيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر
المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر * باب من قاتل
للمغنم هل ينقص من اجره حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال حدثنا ابو
موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي صلى
الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر
ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله * باب
قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او
غاب عنه * ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية مزررة ديباج مزررة
بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا
لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة
فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله

(قوله) ثم احل الله لنا الغنائم اي خصوصية
(قوله) بالتنوين الغنيمة لمن شهد الوقعة
باب بلا تنوين (قوله) الاقسمتها
لا لمن غاب عنها (قوله) الفاتحين لها باب من
بين اهلها اي الفاتحين لها باب من تكون كلمة الله
قاتل للمغنم اي مع قصد ان تكون كلمة الله
هي العليا (قوله) ليذكر بضم الياء مبنيا
للمفعول اي لاجل ان يرى مرتبته
بالرفع نائب عن الفاعل اي ما يقدم
في الشجاعة باب قسمة الامام ما يقدم
عليه اي من هدايا اهل الحرب بين اصحابه
ويخبأ بصيغة التثنية والمؤاخاة
(قوله) اقبية بالذهب اي من القمص اذا
بالدال المهملة بدل الزاء الاخيرة من المزررة
وهو ذو اطل حلق الذرع بعضها في بعض
(قوله) فقال اي مخرمة لابنه المسور (قوله)
ادع لي اي مخرمة عليه السلام اي حضرت
وفي رواية قال المسور فاعظمت ذلك
فقال يا بني انه ليس بجبار فسمع النبي
صوته الخ

بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك يا ابا المسور
خبات هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن عيينة عن
ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة فقال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقتيبة تابعه الليث عن ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك
في نوائبه ثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا معتمر عن
ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حين افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم باب بركة الغازي
في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وولاة الامر ثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي
اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى
جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم
واني لا اراني الا سا قتل اليوم مظلوما وان من اكبر
همي لديني افترى يبقى ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني
بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه
يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل
من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر
اي من غنائمهم هديه لنصوص ذكرا في ترجمة الباب بركة الغازي
بالاضافة الموحدة وصحف بعضهم
اي في حال كونه حيا وميتا
فقيرا غناه الله ببركة غزوه (قوله)
الاظالم اي عند خصمه او مظلوم

عند نفسه لان كلا الفريقين
كان يتاول (قوله) على الصواب
(قوله) يبقى بضم اوله وكسر ثالثه
من الابقاء (قوله) من مالنا شيئا
بالنصب على المفعولية وقال
ذلك استكثارا لما عليه واشفاقا
من دينه (قوله)

الزبير

الزبير خبيب وعباد ولم يولد تسع بنين وتسع بنات قال
عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت
عن شيء منه فاستعن عليه بمولاي قال فوالله ما دريت
ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله
ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير
اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا
ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة
دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا
بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان
يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط
ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة
مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر
وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين
فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن
حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي
من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله
ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرأيتك
ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون
هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال
وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف

(قوله) وولد الزبير تسعة بنين عبد الله
وعروة والمنذر امهم اسماء بنت ابي بكر
وعمر وخالد امهما بنت خالد بن سعيد
ومصعب وحمزة امهما الرباب بنت
انيف وعبيدة وجعفر امهما زينب
بنت بشر (قوله) وتسع بنات خديجة
الكبرى وام الحسن وعائشة امهن
اسماء بنت ابي بكر الصديق وحفصة
امهن زينب بنت مظعون وزينب امها ام كلثوم بنت
عقبة وحبيبة ورملة امهما الرباب (قوله)
ام خالد وهند امهما الرباب (قوله)
الارضين بفتح الراء وكسرها تضاد قوله

منها الغابة ارض عظيمة من عوالي
المدينة اشتراها بسبعين ومائة الف
وبيعت في بركة بالف الف وستمائة
الف (قوله) فحسبت بفتح السين
من الحساب (قوله) الفي الف الخ
في الموضعين (قوله) افرأيتك
اي اخبرني ان كان الخ

فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة ألف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو ابن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد اخذت سهمين بمائتي الف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف قال فباع عبد الله ابن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان

للزبير

(قوله) فليوافنا اى فليأتنا (قوله) عبد الله بن جعفر اى ابن ابي طالب (قوله) ان شئتم تركتها اى الاربعمائة الف لكم (قوله) فاوفاه الجميع وكان الفاضل كما عند ابي نعيم في المستخرج (قوله) وبقي منها اى من الغابة بفتين بيع (قوله) كم قومت الغابة بضم القاف مبنيا للمفعول

باب

للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف
الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا
الف * باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة
او امره بالمقام هل يسهم له * ثنا موسى قال ثنا ابو
عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب
عثمان من بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب
المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم
برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء
والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى
جابر بن عبد الله تمر خيبر * ثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم
عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت

باب بالتنوين اذا بعث الامام رسولا الخ (قوله) بالمقام بضم الميم اى ببلده (قوله) هل يسهم له اى مع الغانمين (قوله) وكانت مريضة فتكلف الغيبة لاجل تمريضها وتوفيت ورسول الله ببدر (قوله) ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وقال اللهم ان عثمان كان في حاجتك وحاجة رسولك واحتج ابو حنيفة بهذا على ان من بعثه الامام لحاجة انه يسهم له وقال الشافعي ومالك واحمد لا يسهم

من الفيء الا لمن حضر الوقعة (قوله) وفي الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين اى التي تحدث لهم (قوله) برضاعهم اى لان حليمة السعدية (قوله) فيهم اى لان حليمة السعدية (قوله) واطلقها على بعضهم مجازا (قوله) احب الحديث الخ اى اصدقه

بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر آخرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا
احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا
تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم ومن احب
ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
* ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا
ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن
عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى رضي الله عنه فاتي بذكر
دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من
الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته يأكل

شيئا

(قوله) حين ففل اي رجع (قوله) فلما تبين
اي ظهر لوفد هوازن (قوله) من احب
ان يطيب بضم اوله وفتح الطاء وتشديد
التحتية مكسورة اي يطيب نفسه بدفع
السبي مجانا من غير عوض (قوله)
فليفعل جواب الشرط (قوله) من
اول ما يفيء الله بضم حرف المضارعة من
افاء (قوله) يرفع الينا عرفاؤكم
اراد بذلك التقصي عن امرهم استظابة
لنفوسهم (قوله) عن زهدم بفتح الزاي
وسكون الهاء وبعد الدال المهملة مسلم
اي هضرب الازدي (قوله)

شَيْئًا فَقَدِرَتْهُ فَحَلَفَتْ لَا آكُلُ فَقَالَ هَلُمَّ فَلَأُحَدِّثْكُمْ عَنْ ذَاكَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبِ إِبِلٍ فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا مَا صَنَعْنَا لَا يُبَارِكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا أَفَنَسِيتَ قَالَ لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللهَ حَمَلَكُمْ وَإِنِّي وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا

* ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرًا فَكَانَتْ سِهَامُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَنُفِّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا * ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ أَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً سِوَى قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ * ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَنَا مَخْرَجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) فقدرته بكسر الذال المعجمة اى طلبته (قوله) هلم فلاحدثكم بجزم الثاثة (قوله) فرصة (قوله) هلم ولابي ذر وابن عساكر فاحدثكم بفتح اللام (قوله) عن ذاك اى عن الطرق في حمل اليمين (قوله) في نفر من الاشعريين من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة (قوله) نستحمله اى نطلب منه ان يحملنا ويحمل الثقالنا على الابل في غزوة تبوك (قوله) بخمس ذود بالاضافة وفتح الذال المعجمة ما بين اثنين الى تسعة اوما بين الثلاث الى العشرة من الابل (قوله) لا احلف عن يمين اى محلوف عليها (قوله) لا يبارك لنا اى لا يكون محلوفا عليه ولا فيه قبل اليمين ليس حراما فيها اى من ملتفسة محلوف عليها (قوله) فاري غيرها (قوله) ونفلوا بعيرا بعيرا بضم النون مبنيا للمفعول اى اعطى كل واحد منهم زيادة على السهم (قوله) لم (قوله) كان ينفل بضم اول وفتح الثاني مشددا الفاء مكسورة (قوله) سوى قسم بفتح القاف وكسرها من ابن مالك وكون عطف الخاص على العام (قوله) عامة الجيش اى من خمس خمس

وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَإِخْوَانٌ لِي أَنَا
أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُهْمٍ إِمَّا قَالَ
فِي بِضْعٍ وَإِمَّا قَالَ فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ
رَجُلًا مِنْ قَوْمِي فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ
بِالْحَبَشَةِ وَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ فَقَالَ
جَعْفَرٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَاهُنَا
وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ فَأَقِيمُوا مَعَنَا فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى
قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْهَمَ لَنَا أَوْ قَالَ فَأَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ
غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا
أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ
مَعَهُمْ * ثنا عَلِيٌّ ثنا سُفْيَانُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ
جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَأَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا
وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِئْ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُنَادِيًا
فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَيْنٌ أَوْ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَحَثَا لِي
ثَلَاثًا وَجَعَلَ سُفْيَانُ يَحْثُو بِكَفَّيْهِ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ
لَنَا هَكَذَا قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ وَقَالَ مَرَّةً فَأَتَيْتُ

(قوله) قسم لهم معهم اى مع من شهد الفتح
والاستثناء منقطع والثانى متصل
والاخراج فيه من الحكم الاولى قال ابن
المنير وظاهر هذا الحديث عدم المطابقة
لما ترجم به فان الظاهر كونه على سلم
قسم لاصحاب السفينة من اصحاب
الغنيم مع الغائبين وان كانوا غائبين
تخصيصهم لانهم انفوا كانوا مواسية
لم تظهر الخصوصية فى الحديث فاطلق
ذلك ووجه المطابقة انه اذا جاز

ان يجتهد الامام فى اربعة اخماس
الغائبين فلا يجوز اجتهاده فى الخمس
الذى لا يستحقه معين بطريق
الاولى ويحتمل ان يكون اعطاهم
برضى بقية الجيش (قوله) اوعدة
بكسر العين وتخفيف الدال المهملة
اى وعد (قوله) فحثا اى بالمهملة
والمثلثة ابو بكر رضى الله عنه (قوله)

ابا بكر فسألت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته
الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني
ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل
عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا
اريد ان اعطيك قال سفيان وثنا عمرو عن محمد بن
علي عن جابر رضي الله عنه فحثا لي حثية وقال
عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثلها مرتين
وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ من البخل * ثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا قرة بن خالد ثنا عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل
اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل * باب ما من
النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير
ان يخمس * ثنا اسحاق بن منصور انا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له * باب ومن الدليل
على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض
ويمنع بعضا ويعطي الاكثرين من ذلك المال دون
الاقلين ومن حرمه منهم شيئا اعطاه من سهم
من خيبر قال عمر

(قوله) وما ان تبخل بفتح اوله وسكون
الموحدة (قوله) بالجعرانة بكسر الجيم
وسكون العين وهذه الفتحة كانت
منية هوازن وجواب بينما قوله اذ
قال له رجل الخ (قوله) ما من النبي
صلى الله عليه وسلم على الاسارى
من غير ان يخمس لان له عليه السلام
التصرف في الغنيمة فيما يراه مصلحة
(قوله) لو كان المطعم اي ابن عدي
ابن نوفل بن عبد مناف فمات كافرا
قبل بدر (قوله) بالتنوين ومن الدليل على
ان الخمس للامام وانه يعطي بعض
قرابته دون بعض

ابن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من
هو احوج اليه وان كان الذى اعطى لما يشكو اليه من
الحاجة ولما مسهم فى جنبه من قومهم وحلفائهم
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم رضى الله عنه
قال مشيت انا وعثمان بن عفان رضى الله عنه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
اعطيت بنى المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو
المطلب وبنو هاشم شىء واحد قال الليث حدثنى يونس
عن ابن شهاب قال جبير ولم يقسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى
عبد شمس ولا لبنى نوفل * وقال ابن اسحاق عبد شمس
ونوفل والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة
وكان نوفل اخاهم لابيهم باب من لم يحتمس
الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان
يخمس وحكم الامام فيه * ثنا مسدد ثنا يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه عن جده رضى الله عنه قال بينا
انا واقف فى الصف يوم بدر فنظرت عن يمينى وشمالى
فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما
تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزنى احدهما

فقال

(قوله) وحلفائهم جمع حليف مثل شريف واشراف
قومهم بسبب الاسلام (قوله) عمرة واحدة
اى فى الانتساب الى عبد مناف وان تسببوا
بشمس ونوفل وهاشما والمطلب بنوه (قوله)
شىء واحد بالنص ولان سهم
الخمس يقسم بالسوية
وتشديد الياء التحتية (قوله) ولا ابنى
نوفل ولادة ابو داود فى الامام يرضخ بعد
الاسناد وكان ابو بكر يقسم الخمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
يعطى ذوى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكان عمر يعطيهم منه وعثمان
بعده باب من لم يحتمس الاسلاب
بفتح الهمزة جمع سلب بفتح اللام وضمها
القتيل (قوله) فنظرت ولا بى ذر عن
(قوله) عن يمينى وشمالى ولا بى ذر عن
شمالى وجواب بينا قوله فاذا انا بغلامين
ويجوز الرفع والغلامان معاذ بن عمرو
ومعاذ بن عفراء كما فى الحديث (قوله)

فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه
يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي
سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت
الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما
الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه
حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما
انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر
في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو
ابن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن
الجموح * ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من
المشركين على رجل من المسلمين فاستدرت حتى اتيته
من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب

(قوله) هل تعرف ابا جهل عمرو بن هشام
(قوله) فيكون هذه الاسوة (قوله) سواده
بضم السين المهملة فيها اى يفارق من
بفتح السين المهملة فيها اى الاعجل من
شخصي شخصه (قوله) الا عجل بعد (قوله)
باللام لا بالراء اى الاقرب بعد يرول
يجول في الناس بالجيم وفي سمير يرول
بالراء اى يذهب في الدواصع
لا يستقر على حال (قوله) عام حنين بالحاء
ثم نون ثم ياء (قوله) فقلت ولا بد
المهملة مصروفا واد بينه وبين
مكة ثلثة ايام وكان في السنة الثامنة
(قوله) جولة بالجيم اى تقدم وتاخر
وعبر بذلك احترازا عن لفظ الفرعة
(قوله) على رجل من المسلمين اى ظهر عليه
واشرف على قتله او صرعه وجلس عليه
والرجلان لم يسميا (قوله) فاستدرت
من الاستدارة ولابي ذر فاستدبرت
من الاستدبار

فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله
فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا
قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال
ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من
اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فابتعت
منه مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام * باب ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه
رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
* ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن
حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال
لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف

(قوله) ما بال الناس اي منهزمين (قوله) ثم ان الناس رجعوا اي ثم ان المسلمين رجعوا الى بعد الهزيمة (قوله) من يشهد لي اي بقتل ذاك الرجل (قوله) من فارضه بقطع الهمزة وكسر الهاء (قوله) اذا لا يعمد بكسر الميم اي لا يقصد (قوله) من اسد الله بضم الهمزة والسين (قوله) فابتعت اي اشتريت

(قوله) بمخرف بفتح الميم وكسر الراء وبفتحها (قوله) تاثلت اي تكلفت جمعه (باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وهم من اسلم ونيته ضعيفة او كان يتوقع باعطائه اسلام نظرائه (قوله) من الخمس ونحوه الخراج والجزية (قوله)

نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك
شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان
عمر دعاه ليعطيه العطاء فأبى ان يقبل منه فقال
يا معشر المسلمين انى اعرض عليه حقه الذى قسم
الله له من هذا الفئ فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم
احدا من الناس شيئا بعد النبى صلى الله عليه وسلم
حتى توفى * ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يا رسول
الله انه كان على اعتكاف يوم فى الجاهلية فامره
ان يفى به قال واصاب عمر جاريتين من سبى حنين
فوضعهما فى بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سبى حنين فجعلوا
يسعون فى السكك فقال عمر يا عبد الله انظر
ما هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
السبى قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع
ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه

(قوله) يأكل ولا يشبع ويسمى بجوع
الكلب كلما ازداد اكلا ازداد جوعا
(قوله) لا ارزأ احدا بفتح الهمزة وسكون
الراء وفتح الزاى آخره همزة اى لا انقص
مال احد بالاخذ بعدك اى بعد
سؤالك (قوله) حتى افارق الدنيا
وانما امتنع من الاخذ مطلقا وان
كان مباركا لسعة الصدر مع علمه
بانه لا شراف فى مبالغة فى الاحتياط
مقتضى الجبلة الاشرا
والحرص والنفس شرا
حول الحمى يوشك ان يواقع
فيأبى اى يمتنع (قوله) فمن رسول
الله الذى اطلقهم (قوله) انظر ما هذا
فنظر وسأل عن سبب سعيهم فى
السكك (قوله) اذهب فارسل
الجاريتين بهمزة قطع فى
ويستفاد من العمل بخبر الواحد

عمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن
حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم
عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ضلعهم
وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو
ابن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير
قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه
بهذا * ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية
* ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا الزهري اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه ان ناسا من الانصار
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال
هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا

(قوله) عتبوا عليه قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الادلال ومعاتبة الموجد (قوله) اخاف ضعفهم اي قلوبهم وضعف يقينهم في بعض الاصول بالظاء المعجمة المشالة وهو الذي في اليونينية وكذا ذكره في النهاية في باب اظاء مع اللام وقال اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم (قوله) احبني افاء الله ولان

ذو حمر اي ذو ابل حمر النعم (قوله) فطفق اي اخذ (قوله) يعطي من الابل يتالفهم وهم فيما ذكره ابن اسحاق وابو سفيان وابنه معاوية وحكيم بن حزام والحارث ابن الحارث بن كلدة والحارث بن هشام وسهل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى والعلاء بن حارثة الثقفي وعيينة بن حصن وصفوان بن امية والاقرع بن حابس ومالك بن عوف البصري (قوله)

تعطر من دمائهم قال انس فحدثت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم فى قبة من
ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث
بلغنى عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو ارائنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى
قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اعطى رجالا حديث
عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدى اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
على الحوض قال انس فلم نصبر * ثنا عبد العزيز بن عبد
الله الاويسى ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب اخبرنى عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن
جبير قال اخبرنى جبير بن مطعم رضى الله عنه انه قال
بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى
الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه

(قوله) فحدث بالبناء للمفعول اى اخبر
(قوله) من ادمائهم اى اصحاب الفهم منهم
قال فقهاؤهم اى
(قوله) حديثة اسنانهم اى شبان لا
الصواب (قوله) على الحوض فتظفروا
بالثواب الجزيل على الصبر

الى سمرة فخطفت ردائه فوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاة
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا
جبانا * ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى
صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به
حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مرلي من
مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له
بعطاء * ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان
يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا
في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل
واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف
العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان
هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت
والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى قد اوذي باكثر
من هذا فصبر * ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة

(قوله فخطفت رداءه بكسر الطاء المهملة الشجرة
على سبيل المجاز والا فالعضاه بكسر العين المهملة وبعد الضاد المعجمة
الف فهاء ووقفا ووصلا شجر عظيم له
شوك (قوله) نعما بفتح النون والعين
ابلا والنعم يقع على الابل والبقر
ولابن ذر لا تجدوني (قوله) لا تجدوني
(قوله) برد نجراني على الاصل
والواو للحال وفي رواية الاوزاعي
وعليه رداء (قوله) نجراني نسبة
الى نجران بلد بالين (قوله) الى صفحة عاتق
اي الى احد جانبي نحاذقه الشريف وهو ما بين
المنكب والعنق (قوله) مرلي اي اعطني
(قوله) فامر له بعطاء وفيه مزيد حلمه
وصبره على الاذى في النفس والمال
والتجاوز عمن يريد تالفه على الاسلام
وغير ذلك مما لا يخفى ان شاء الله تعالى
(قوله) اناسا من اشراف العرب قال
عياض هم العباس والاقرع وعيينة ومعتب بن قشير
الخ قال في فتح الباري هو الواقدي (قوله) وجه
الله بالرفع والنصب على الفاعل والمفعول

ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما
قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهو مني على ثلثي
فرسخ وقال ابو عمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير
حدثني احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى
ابن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يجلي اليهود منها وكانت
الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على
ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى
اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا باب
ما يصيب من الطعام في ارض الحرب * ثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه * ثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر

(قوله) التي اقطعه اى اعطاه (قوله) اجلى
اليهود والنصارى بالجيم اى اخرجهم
من ارض الحجاز لقوله عليه السلام لا يبقين
دينان بجزيرة العرب ولم يخرجهم السيد بن
لاشتغاله بقتال اهل الردة اول
يبلغه الخبر (قوله) والرسول وللمسلمين
وهو محمول على انه بعد ان صالحهم كانت
له فلم يبق لليهود فيها حق (قوله)
ان يكفوا العمل بفتح الياء وسكون
الكاف (قوله) نقركم من التقرير
ولا جل ذا نتكلم
الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة مفتوحة
قرية بالشام بين
الطعام في ارض الحرب (قوله) جراب
بكسر الجيم لا يفتحها وما الطف قول القائل
لا تكسر الفصحة ولا تفتح الجيم (قوله)
فيه شحم بفتح الشين معجمة مفتوحة فتحهما ساكنة
(قوله) فنزوت اى وثبت مسرعا

رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه * ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار * ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين

(قوله) اصابتنا مجاعة اي جوع شديد (قوله) اكفئوا بفتح الهمزة وسكون الكاف وكسر الفاء وبهمزة ولابن عساكر اكفتوا اي املوا (قوله) القدور جمع قدر فيها (قوله) فلا تطعموا بضم اوله وثالثه المشدد اي لم يؤخذ منها الخمس (قوله) البتة اي قطعا من البت وهو القطع والنصب على المصدر (قوله) وسألت سعيد بن جبير بكسر الجيم وهي مال مأخوذ من اهل الذمة لاسكانا اياهم في ارضنا وحفن دمائهم ودرء لوازمهم وكفنا عن قتالهم (قوله) والموادعة والمراد بها متاركة اهل الحرب مدة معينة لمصلحة (قوله) مع اهل الذمة والحرب الف وشهرت لان الجزية مع اهل الذمة والموادعة مع اهل الحرب (قوله) قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر كاليهود والمجوس (قوله) ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله يعني الخمر والميسر (قوله) ولا يدينون دين الحق اي لا يتدينون بدين الاسلام (قوله) حتى يعطوا الجزية بجالة بفتح الموحدة والجيم الخفيفة واللام بعدها هاء التأنيث ابن عبدة بالمهملتين بينهما موحدة مفرجات التميمي البصري التابعي وليس له في البخاري الا هذا (قوله)

عاصم

عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم
قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا
كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين
كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر * ثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف
الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد
بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا
عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صالح اهل البحرين واامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين وسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال
اظنكم قد سمعتم بقدوم ابي عبيدة وجاء بشيء قالوا اجل
يا رسول الله قال ابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله
لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم

(قوله اكاتبا لجزء بن معاوية بفتح الجيم وبعد الزاي الساكنة همزة عند المحدثين وقيده اهل النسب بكسر الزاي بعدها تحتية ساكنة ثم همزة (قوله) عم الاحنف بن قيس وكان معدودا في الصحابة (قوله) الى البحرين البلد المشهور بالعراق (قوله) فابشروا بهمزة قطع (قوله) لا الفقر بنصب الفقر مفعول اخشى وتقدم الكلام على الحديث

فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ثنا
الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا
المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر
ابن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية
قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في افناء الامصار يقاتلون
المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني صدقتك بشيء في
مغازيّ هذه قال نعم مثلها ومثل ما فيها
من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله
جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت
الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الآخر
نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت
الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح
قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا
الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية
قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن
حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى
في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل
منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم
قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع
ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا

(قوله) في مغازي هذه بتشديد الياء وفي مغازي
اي فارس واصبهان وادربيجان كما عند
ابن ابي شيبة لان الهرمزان كان اعلم بتلك
من غيره (قوله) قال نعم مثلها اي الارض
التي دل عليها السياق (قوله) وان شدخ
اي كسر (قوله) فندبنا اي طلبنا وقد وعانا
(قوله) بارض العدو هي نهاوند وقد كان
فيمن خرج معهم فيما رواه ابن ابي شيبة
الزبير وحذيفة وابن عمر والاشعث

وعمرو بن معدي كرب (قوله) في اربعين
الفا من اهل فارس وكرمان ومن غيرهما
كنهاوند واصبهان ثمانية الف وعشرة
آلاف (قوله) ليكلمني رجل منكم
بالجزم على الامر (قوله) ما انتم بصيغة
من لا يعقل (قوله)

نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى
ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف
اباه وامه فامرنا نبينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا
الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير
مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال
النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل
في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوات * باب اذا ودع الامام
ملك القرية هل يكون ذلك ليبقيتهم * ثنا
سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن
عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي رضي
الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك
واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم باب
الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذمة العهد والاول القرابة * ثنا آدم
ابن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية

(قوله ان نعرف اباه وامه زاد في رواية ابن
ابي شيبة فيشرف فينا اوسطنا حسب
واصدقنا حديثا (قوله) ملك رقابكم
بالاسر وفيه كما قال الاكرمانى فيه احتجاج
المغيرة من حيث ان كلامه مبين للعموم والملوس
فيما يتعلق بدنياهم من العبادة وبعما يعادهم
وبنيتهم من الجنة والتوحيد و
الاعداء ومن هلك منهم في الجنة وفي الدنيا
في الآخرة الى النار (قوله) ربما
الى كم ايهم ملكا الرقاب (قوله) مثلها
اشهدك الله اي احضرك او (قوله) مثلها
اي مثل هذه الواقعة مع النبي صلى الله
عليه وسلم وانتظر بالقتال (قوله) فلم يندمك
على الكف والصبر (قوله) وتحضر
الصلوات اي بعد زوال الشمس كما عند
ابن ابي شيبة باب بالتنوين اذا
ودع اهل الامام ملك القرية على
ذلك الحرب والاذى (قوله) هل يكون
ذلك ليبقيتهم اي ليبقيهم اهل القرية باب
الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم (قوله) والاول بهم مشددة هو القرابة وهذا التفسير
الفضالة في قوله فضالي لابي قبيس في مؤتمن
الاولاد

ابن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه
ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم باب
ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد
من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ثنا
احمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال
سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا
والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال
ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني * ثنا علي
ابن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرني روح بن
القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي
لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية

فقال

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين اي من مال البحرين لانها كانت صلحا (قوله) وما وعد من مال البحرين والجزية من عطف الخاص على العام (قوله) ولمن يقسم الفيء الخ اي يقسم من اموال الكفار من غير حرب (قوله) ليكتبلهم اي ليعين لكل منهم حصة في سبيل الاقطاع من الجزية

والخراج بالبحرين اي البلد المشهور بالعراق وليس المراد تمام البحرين (قوله) رضي الصلح لا تملك تقسم والاقطاع فقد كان عليهم الجزية (قوله) وضرب عليهم الجزية اي ذلك المال لقريش (قوله)

فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني ألفا
وخمس مائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال
اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه
فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت
علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق
فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه
فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

* باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

ثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن
ابن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة
اربعين عاما * باب اخراج اليهود من
جزيرة العرب وقال عمر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به * حدثنا

(قوله الفا وخمس مائة ولابي ذر فاعطاني الفا وخمسمائة اي الاولى التي حثاها واعطاف ذهب يقله بضم الياء وكسر القاف اي يرفعه ويحمله (قوله) يرفعه الي بالجزم جوابا للامر ويجوز الرفع على الاستئناف (قوله) فلم يرفعه ولابي ذر فلم يستطع (قوله) قال امر ولابي ذر فمر بازمة الحمزة بلا الف اثم من قتل معاهدا بغير جرم اي ذميا (قوله) بغير جرم اي حق في الفرع وحكى السفاقسي ضم اوله وكسر الراء وابن الجوزي فتح اوله وكسر ثانيه وكذا هو عند اليونينية احكام اهل الشرك باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ثنا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ
فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ فَقَالَ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا
وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ يَجِدْ مِنْكُمْ
بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
* ثنا مُحَمَّدٌ ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ سَمِعَ
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَّ دَمْعُهُ
الْحَصَى قُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا يَوْمُ الْخَمِيسِ قَالَ اشْتَدَّ
بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ فَقَالَ ائْتُونِي
بِكَتِفٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا
وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ فَقَالُوا مَا لَهُ أَهَجَرَ
اسْتَفْهِمُوهُ فَقَالَ ذَرُونِي وَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ
مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ قَالَ أَخْرِجُوا
الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ
مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَالثَّالِثَةُ خَيْرٌ إِمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا
وَإِمَّا أَنْ قَالَهَا فَنَسِيتُهَا قَالَ سُفْيَانُ هَذَا مِنْ قَوْلِ
سُلَيْمَانَ * بَابٌ إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ
هَلْ يُعْفَى عَنْهُمْ * ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ

ثنا

(قوله) بينما نحن في المسجد الخ وجه بينما قوله
خرج النبي الخ (قوله) ان اجليكم اي نخرجكم
(قوله) فمن يجد منكم بكسر الميم (قوله) بماله
اي بدل ماله فالباء للبدلية (قوله) بماله
جواب من اي من كان له شيء ما لا يعكس فقله
فليبعه (قوله) والا اي وان لم تسمعوا ما قلت
لكم من ذلك (قوله) ان الارض لله ورسوله
ولابن عساكر ان الارض لله وكرره
تلطفت مشيئة الله تعالى بان يورث
اراضيكم هذه للمسلمين فقارفوها والظ
كما قاله في فتح الباري ان اليهود المذكورين
بقايا ناخروا بالمدينة بعد اجلاء بني قينقاع
وقريظة والنضير والفراغ من امرهم لانه كان
قبل اسلام ابي هريرة ومجيئه بعد فتح
خيبر وقد اقرهم عليها الصلاة والسلام
يهود خيبر على ان يعملوا في الارض ويستغلوا
الى ان اجلاهم عمر (قوله) استفهموا
بكسر الهاء (قوله) فقال ذروني اي
اتركوني (قوله) فالذي انا فيه اي من المراقبة
والتأهب للقاء الله والفكر في ذلك
ونحوه بابٌ بالتنوين اذا غدر
المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم (قوله)

ثنا الليث حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى
الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني
سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان
فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل
أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا
القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا
فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا
فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي
عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال
ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح
وإن كنت نبيا لم يضرك * باب دعاء الإمام على من نكث
على من نكث عهدا * ثنا أبو النعمان ثنا ثابت بن
يزيد ثنا عاصم قال سألت أنسا رضي الله عنه
عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم
أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع

(قوله) اخسؤا فيها زجر لهم بالطرد والابعاد
ودعا عليهم بذلك ويقال للطرد للكلب
اخسأ (قوله) والله لا نخلفكم فيها أبدا
لا يقال عصاة المؤمنين يدخلون النار
فكيف يقول النبي لا نخلفكم فلنا لان
اليهود لا يخرجون منها بخلاف عصاة
المسلمين فلا يتصور معنى المخالفة

(قوله) هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه
كذلك بالتشديد أي متحققي عهدا (قوله) دعاء الامام على من نكث
هو محمد بن سيرين (قوله) فقلت إن فلانا
أهل الحجاز يطلقون لفظ كذب في موضع
الخطأ

يدعو على احياء من بني سليم قال بعثا اربعين او سبعين
يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم
هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه
وسلم عهد فما رايته وجد على احد مما وجد عليهم
باب امان النساء وجوارهن * ثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره
انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب رضي الله عنها تقول
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي
طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام
فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت
يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا
قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت
ام هانئ وذلك ضحى * باب ذمة المسلمين
وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم * ثنا محمد انا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال
خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب
نقرأه الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة

(قوله) بعثا اربعين او سبعين يشك فيه من القراء معلق
(قوله) وفي الصف بعثوا القراء من الناس
(قوله) فمن هم هؤلاء عاد وثمود
ابن الطفيل وهم بئر معونة
وعصية عاتوا بني لحيان
قاتلوهم (قوله) فقتلوهم زيد
ولم يتخلف منهم الا كعب بن زيد
الانصاري اي ما حزن على احد ما حزن عليهم وفيه جواز الدعاء
في الصلاة على عدو المسلمين وهذا الحديث قبل القنوت
في باب القنوت قبل الركوع وبعده من كتاب الوتر
والمراد هنا الاجارة وجوارهن بكسر الجيم
ولابن ذي ثمان (قوله) ثمان بضم الكون
طالب وكان اخوها من الاب والام (قوله) انه قاتل
رجلا اسم فاعل لا فعل ماض (قوله) ان ابن امي علي بن ابي
اي امنته (قوله) فلان بن هبيرة برفع فلان
خبر مبتدا محذوف اي هو فلان ويكمل ان الضمير
منصوب وهبيرة هو ابن ابي وهب مخزومي
زوج ام هانئ وابنه يسمى جعدة
من غير ام هانئ فكيف كان علي
يقصد قتل ابن اخته (قوله) من اجرت يا ام
هانئ اي آمنت من آمنته يا ام هانئ ان
امانك لهذا الرجل كامانتك فلا يصح لعلي
قتله وفيه جواز امان المرأة وان من امنته حرم
قتله باب التنوين الذي هو ذمة المسلمين وجوارهم
واحدة خبر المبتدا الذي والمعنى ان كل من
وجوارهم عطف عليه والمعنى ان كل من
عقد امانا لاحد من اهل الحرب جاز امانه
عن جميع المسلمين دنيا كان او شريفا
عبدا او حرا رجلا او امرأة واتفق مالك
والشافعي على جواز امان العبد قاتل او لم
يقاتل والجار ابو حنيفة وابو يوسف
ان كان قاتل وسقط من بعض النسخ لفظ
وجوارهم (قوله) يسعى بها ادناهم اي بذمة
المسلمين يعني اذا امنهم عبد او امرأة كما مر
ادناهم اي اقلهم عددا فدخل فيه
الواحد والمرأة
فقال

فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين
عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى فيها محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل
ذلك * باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا
اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال
عمر رضي الله عنه اذا قال مترس فقد آمنه ان الله
يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا بأس * باب
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم
من لم يف بالعهد وقوله تعالى وان جنحوا للسلم
فاجنح لها الآية * ثنا مسدد ثنا بشر هو ابن
المفضل ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن
ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح
فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا
مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد
الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو اسن القوم

(قوله) فيها الجراحات اى احكامها (قوله) واسنانه
الابل اى ابل الديات مغلظة ومخففة (قوله)
والمدينة حرام اى بحرم وصيدها والتحتية
ما بين عير بفتح العين المهملة وبعد التحتية
الساكنة راء مفتوحة جبل (قوله) او آوى فيها محدثا اى
جبل احد (قوله) وهو الذي جاء ببدعة في الدين
صاحب الحدث (قوله) فعليه لعنة الله والمراد
او بدل سنة (قوله) البعد عن رحمة الله (قوله) لا يقبل
بالعين ... البعد عن رحمة الله والمراد
الله منه صرف ولا عدل اى فريضة ولا نفل
وقيل غير ذلك ولا بأس ذر عن الهوى والمستهى

لا يقبل الخ منه صرفا ولا عدلا (قوله) ومن
تولى اى اختار وليا او مولى غير مواليه فعليه مثل
ذلك (قوله) ومن اخفر مسلما اى فنقض عهده
مسلم بالتنوين اذا قالوا صبانا بالهمزة
ساكنة (قوله) ولم يحسنوا اسلمنا اى جريا
منهم على المتعارف (قوله) فجعل خالد يقتل
بالعين عليه السلام لانه لم يبلغهم الدعوة
واراد والله اعلم انه لم يبق هدنة فقالوا صبانا
الموادعة وهي المسالمة على ترك الحرب والاذى
(قوله) كبر كبر بالجزم على الامر وكبره
للمبالغة اى قدم الاسن يتكلم (قوله)
وهو اى احد ابني عبد الرحمن

فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او
صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم
يهود بخمسين فقالوا وكيف نأخذ ايمان قوم كفار
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده * باب
فضل الوفاء بالعهد * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان
ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش
كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادّ فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش * باب
هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل على من سحر
من اهل العهد نعم قال بلغنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه
وكان من اهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى
ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه
صنع شيئا ولم يصنعه * باب ما يحذر من الغدر
وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك
الله الآية * ثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم
ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر

ابن

(قوله فتكلما اي عجيصة وحويصة بعضية
قتل عبد الله (قوله ولم نر اي من قتله (قوله)
بخمسين اي يمينا (قوله) فعقله اي دية
النبي صلى الله عليه وسلم من عنده من خالص ماله
ومن بيت المال لانه غلط المسلمين ودفع ان حكم القسامة مخالف لسائر
الدعاوى من وجهين ان اليمين على المدعى
وانها خمسون يمينا باب فضل الوفاء
بالعهد (قوله) كانوا تجارا بكسر المثناة
الفوقية وتخفيف الجيم جمع صاحب وصحب
وبجوز ضم الفوقية وتشديد الجيم (قوله)
بالشام متعلق بتجار او بكانوا وبروى صوابه

اركب بباب بالتنوين وسقط
لفظ باب لابي ذر هل يعفى عن
الذمي اذا سحر (قوله) وكان من اهل
الكتاب هذا من كلام البخاري كان لا ينتقم
لنفسه ولان السحر لم يضره في شيء من امر
الوحي ولا في بدنه وانما كان اعتراه شيء من
التخييل (قوله) سحر يضر اولم مبنيا للمفعول
والذي سحره لبيد بن الاعصم اليهودي
في مشط ومشاطة ودسهما في بئر ذروان
باب ما يحذر من الغدر بسكون الغين المعجمة (قوله) وقوله ولابي ذر وقول
الله تعالى (قوله) وان يريدوا الكفار بالصلح خديعة
اي وان يريدوا ان يستعدوا (قوله) فان حسبك
الله اي كافيك وحدك (قوله)

ابن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك
رضى الله عنه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة
تبوك وهو فى قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدى الساعة
موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص
الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة
دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من
العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى
الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب كيف يغبد
الى اهل العهد وقول الله سبحانه واما تخافن من قوم
خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية ثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهرى انا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثنى ابو بكر رضى الله عنه فيمن يؤذن يوم
النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما
قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر
الى الناس فى ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع
الذى حج فيه النبى صلى الله عليه وسلم مشرك باب
اثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم فى كل مرة وهم لا يتقون
* ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش

(قوله اوفى قبة من ادم اى جلد) (قوله موتان بضم الميم وسكون الواو وآخره نون منونة الموت الوقوع والمراد به الطاعون) ولابن السكن موتان بلفظ التثنية وفى الفتح وخ فهو بفتح الميم ولا وجه له هنا (قوله) كقعاص الغنم بضم القاف قال فى القاموس القعاص داء يأخذ الدواب بعدها عين مهملة وداء ثانى وقيل نحو اة فسيل من انوفها شئ فتموت وقيل ان هذه الآية ظهرت فى طاعون عمواس فى خلافة عمر ومات منه سبعون الفا فى ثلاثة ايام وكان ذلك بعد فتح بيت المقدس (قوله) ثم استفاضة المال اى كثرته ووقع ذلك فى خلافة عثمان (قوله) فيظل ساخطا اى مستقلا لا لذلك المبلغ وتحقيره (قوله) الفتوحات العظيمة (قوله) لا يبقى بيت من العرب الا دخلته اوهما (قوله) ثم هدنة بضم الهاء قيل عثمان (وسكون الدال المخففة) بعدها نون صلح على ترك القتال بعد الحرب (قوله) تغدرون بكسر الدال المهملة وفتحها (قوله) كيف ينبذ بضم اوله وآخره مبنيا للمفعول او يطرح (قوله) باما ان تلوح لك خيانة مجمع عليها فاطرح اليهم عهدهم (قوله) فانبذ اليهم اى وطرين قصد فى العهد ولا تأخرهم الحرب فانه يكون خيانة منك او على سواء على عدل العلم بنقض العهد وهو موضع الطائف الثانية من النبوذ اليهم او منهما على طريق سواء او مستو على الوجه الاول ثابتا على طريق سواء عاهدتم غدرى بان ينقض العهد (قوله) ثم من بالجر عطفا على ما بعده ولابى ذر وقول الله

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا

* ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ انا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَا كَتَبْنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ قَالَ أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَاهَا هِشَامُ بْنُ الْقَاسِمِ ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا فَقِيلَ لَهُ وَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ كَائِنًا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قِيلَ إِي وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ عَنْ قَوْلِ

الصادق

(قوله) اربع خلال جمع خلة وهي الخصلة (قوله) اذا حدث كذب فاخبر بخلاف الواقع والشرطة خبر لمن الذي هو اربع خلال (قوله) واذا وعد غير في المستقبل (قوله) لخلف فلم يوف به (قوله) واذا خاصم فجر في البعض او بحيث لا يتحمل ان يكون هذا خاصا بابناء زمانه عليه السلام على بعض الوجوه بواطن احوالهم ومميزين من آمن به صدقا ومن لا عن لم نفاقا غاية (قوله) فيه خصلة من النفاق اي شعبة منه ليكونوا على حذر منهم ولم يصرح باسمائهم لانتفاء المفسدة بعضهم بين الناس ولان عدم التعيين اوقع في النصيحة واجلب للدعوة الى الايمان وابعد عن النفور والخاصمة (قوله) ما بين عائر جبل معروف وثور واحد ورجحت هذه ما بين عير وثور ابكة (قوله) قال بان احدا بالمدينة وثور ابكة (قوله) قال ابو موسى هو ابن المثنى شيخ المؤلف مما وصله ابو نعيم في المستخرج ولابي ذر قال ابو موسى قال اي البخاري وقال ابو موسى

الصادق المصدوق قال عم ذاك قال تنتهك ذمة الله
وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشتد الله عز وجل
قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم * باب ثنا
عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا
وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
رضي الله عنه يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا
هذا * ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن
عبد العزيز عن ابيه ثنا حبيب بن ثابت حدثني ابو وائل
قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها
الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله الستا
على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي
الدنية في ديننا ارجع ولما يحكم الله بيننا
وبينهم فقال ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني
الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر رضي الله عنهما
فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) ذمة الله وذمة رسوله اي
بتناول مالا يحل من الجور والظلم باب
بالتنوين (قوله) شهدت صفين بكسر
الصاد المهملة والفاء المشددة غير
منصرف موضع على الفرات وقع فيه
الحرب بين علي ومعاوية (قوله) سهل
ابن حنيف بضم الحاء وفتح النون (قوله)
يفظعنا يشق علينا ويشق (قوله)
غير امرنا هذا يعني امر الفتنة التي وقعت
بين المسلمين فانها مشكلة حيرت كثيرا من
المصيبة بقتل المسلمين

فقال إنّ رسول الله لن يضيّعه الله أبدًا فنزلت سورة
الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى
آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم * ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن هشام بن عروة عن
أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها
* باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم
* ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا شريح بن مسلمة
ثنا ابراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق حدثني أبي عن
أبي إسحاق حدثني البراء رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة
يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم
بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح
ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط
بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم
نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله

وانا

(قوله) نزلت سورة الفتح والمراد بالفتح صلح الحديبية (قوله) أفاصلها بهمزة الاستفهام ولابي ذر فاصلها بحذفها (قوله) نعم صليها فيه جواز صلة الرحم الكافر وتعلق عن اللذين باسبق من حيث ان علم الغيب اقتضى جواز ذلك في القريب ولو كان على غير دينه قاله في الفتح

(قوله) باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم (قوله) أراد أن يعتمر في ذي القعدة يوم الحديبية (قوله) الا ان يقيم بها أذا دخلها في العام المقبل

وَأَنَا وَاللهِ رَسُولُ اللهِ قَالَ وَكَانَ لَا يَكْتُبُ قَالَ فَقَالَ لِعَلِيٍّ
امْحُ رَسُولَ اللهِ فَقَالَ عَلِيٌّ وَاللهِ لَا أَمْحَاهُ أَبَدًا قَالَ
فَأَرِنِيهِ قَالَ فَأَرَاهُ إِيَّاهُ فَمَحَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِيَدِهِ فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَى الْأَيَّامُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا مُرْ
صَاحِبَكَ فَلْيَرْتَحِلْ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ ارْتَحَلَ * بَابُ الْمُوَادَعَةِ مِنْ غَيْرِ
وَقْتٍ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُقِرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمُ
اللهُ بِهِ * بَابُ طَرْحِ جِيَفِ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبِئْرِ
وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ ثَمَنٌ * ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ أَخْبَرَنِي أَبِي
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ
اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
إِذْ جَاءَهُ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَا جَزُورٍ فَقَذَفَهُ
عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ
حَتَّى جَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَأَخَذَتْ مِنْ ظَهْرِهِ
وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ
أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ
رَبِيعَةَ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ
أَوْ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ
فَأُلْقُوا فِي بِئْرٍ غَيْرَ أُمَيَّةَ أَوْ أُبَيٍّ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا

ضمنا فلما جزوه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى فى البئر

باب اثم الغادر للبر والفاجر * ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به * ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته * ثنا على بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلى ولم يحل لى الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم

باب اثم الغادر اى الذى يواعد على امر ولا يفى به (قوله) لا هجرة اى من مكة الى المدينة بعد الفتح لان مكة صارت دار اسلام (قوله) او لكن جهاد اى فى سبيل الله ونية فى الخير (قوله) واذا استنفرتم اى طلب منكم الخروج الى الجهاد فاخرجوا فانفروا بكسر الفاء اى اذا طلب الامام منكم الخروج الى الجهاد فاخرجوا (قوله) لا يعضد بالرفع ويجوز الجزم اى لا يقطع (قوله) قال نفر عصى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه قال الربيع بن خثيم والحسن كل شيء عليه هين هين مثل ليّن ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفاعيا علمنا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم رمث وجب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره * ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاستحدث النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم * ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان ابن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا

كتاب بدء الخلق قال في القاموس بدأ الخلق فعله ابتداء (قوله) يبدؤ الخلق ثم يعيده اي الخلوق بعد الاهلاك ثانيا للبعض (قوله) وهو اهون عليه اي الاعادة اسهل عليه من الاصل بالاضافة الى قدرتهم والقياس على اصولكم والافهما عليه سواء لا تفاوت عنده سبحانه بين الابتداء والاعادة وتذكيره ولاسند

(قوله) هين هين بتشديد الياء (قوله) بالواو مع التخفيف ايضا (قوله) وانشأ خلقكم اي ما عجزنا الخلق الاول حين انشأناكم وانشأ خلقكم حتى يعجز عن الاعادة من عجز عن الابداء اذ لم يعهد لو عجز عجز والهمزة للانكار

البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال
كان الله ولم يكن شئ غيره وكان عرشه على الماء وكتب
في الذكر كل شئ وخلق السموات والأرض فنادى
مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا
هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها
وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي
صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى
دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك
من حفظه ونسيه من نسيه * حدثني عبد الله بن ابي
شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اراه يقول انه شتمني ابن آدم وما ينبغي له ان
يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله اني
ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني * ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي
غلبت غضبي * باب ما جاء في سبع ارضين

(قوله) كان الله اى في الازل منفردا
موحدا (قوله) وكتب في الذكر وهو
اللوح المحفوظ (قوله) كل شئ اى من
الكائنات (قوله) يقطع دونها السراب
رفع على انه فاعله وهو بالمهملة تارة و
نصف الثمر اذا كانه ماء والمعنى فاذا هي
يحول بيني وبين رؤيتها السراب (قوله)
اني كنت تركتها ولم اقم لانه قام قبل ان
يكمل رسول الله حديثه فتاسف على
ما فاته من ذلك (قوله) وروى عيسى
هو ابن موسى البخاري الملقب بغنجار
(قوله) شتمني بلفظ الماضي ولابن ذر
عنه اكره بلفظ المضارع ولابي ذر
اراه الى آخره (قوله) ان لي ولدا
لاستلزامه لامكان المتداعي
الحدوث وذلك غاية النقص في حق
الباري تعالى عن ذلك علوا كبيرا

(قول)

وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شئ قدير وان
الله قد احاط بكل شئ علما والسقف المرفوع السماء
سمكها بناءها كان فيها حيوان الحبك استواؤها
وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت
ما فيها من الموتى وتخلت عنهم فتحاها دحاها الساهرة
وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم * ثنا
علي بن عبد الله انا ابن عيينة عن علي بن المبارك ثنا يحيى
ابن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة
في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا
سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين * ثنا بشر بن
محمد انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا
من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع
ارضين * ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات

(قوله) ومن الارض مثلهن في العدد وفيه
دلالة على ان بعضها فوق بعض كما
في السموات وعن بعض المتكلمين ان
المثلية في العدد خاصة وان السبع
متجاورة (قوله) ينتزل الامر بينهن
اي بالوحي من السماء السابعة الى الارض
السفلى (قوله) نومهم وسهرهم وقيل المراد
(قوله) نومهم وسهرهم بسطها
وعن سهل بن سعد
ارض القيامة
الساهرة ارض بيضاء عفراء وقيل
للربيع بن انس فاذا هم بالساهرة
يقول الله تعالى يومئذ تبدل الارض
غير الارض فيمهدها كقدر من هذه الارض
وهي ارض لم يعمل فيها خطيئة ولم
يهرق عليها دم (قوله) وكانت بينه
وبين اناس بهمزة مضمومة ولابن
عساكر وبين ناس بحذفها

ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان * ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته ارروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم * باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام الانام الخلق بوزح حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا هامدا كقوله ولكم في الارض مستقر بكدا قليلا * باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حسبة مثل شهبة وشهبان ضحاها ضوءها الا تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر

باب بالتنوين في النجوم (قوله) وفي رجوما للشياطين الضمير في قوله تعالى وجعلنا بها عائد لا على عينها لانه لا يرمى بالكواكب التي في السماء بل يرمى بشهب من دونها وقد تكون مستمدة منها (قوله) وعلامات يهتدى بها (قوله) وتكلف ما لا علم له به لان اكثر ذلك حدس وظنون كاذبة وادعاء على الله باطلة وقد جرى المؤلف على عادته في تفسير آيات استطراد اللفائدة (قوله) هشيما اى متغيرا كما ذكره اسمعيل بن ابي زياد في تفسيره وقال ابو عبيدة هشيما (قوله) باب صفة الشمس والقمر بحسبان اخرجه ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس

وَلَا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان
نسلخ يخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما
واهية وهيها تشققها ارجاؤها ما لم ينشق منها فهي
على حافتيه كقولك على ارجاء البئر اعطش وجن اظلم
وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها
والليل وما وسق جمع من دابة استوى استوى برؤجا
منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال
ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج
يكور وليجة كل شئ ادخلته في شئ ثنا محمد بن
يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري
اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك
ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها
يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم * ثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن المختار
ثنا عبد الله الدانا ج حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة

(قوله) حتى تسجد تحت العرش منقادة لله تعالى انقياد الساجد من المكلفين او تشبيها لها بالساجد عند غروبها قال ابن الجوزي وربما اشكل هذا الحديث على بعض الناس من حيث انا نراها تغيب في الارض وفي القرآن العظيم انها في عين حمئة اي ذات حمأة او طين فاني هي من العرش والجبال الارضين السبع في ضرب المثال كقلب رحى والعرش لعظيم دائم بمنابذ الرحى فانيا الخبرت الشمس سجدت تحت العرش وذلك مستقرها

ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما انه يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا ثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله * ثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان
عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ
قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال
سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي
ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى
من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة *

(قوله) لا يخسفان بفتح اوله على انه لازم
وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة
ويجوز ضم اوله على انه متعد اى لا يذهب
الله نورهما لموت احد من خلقه ولا
لحياته (قوله) آيتان من آيات الله اى
علامتان يخوف بهما عباده (قوله)
يوم خسفت الشمس قام اى في
المسجد لا في الصحراء لخوف الفوات
بالانجلاء (قوله) فكبر تكبيرة الاحرام
بعد ان صف الناس وراءه (قوله)
وقرأ قراءة طويلة نحو من سورة البقرة

ثنا

ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا * باب ملجاء
في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار
ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه
نار صرّ برد نشرا متفرقة * ثنا آدم ثنا شعبة عن
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور * ثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن
عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر
ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء
سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا
مستقبل اوديتهم الآية * باب ذكر الملائكة
صلوات الله عليهم وقال انس قال عبد الله بن
سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه
السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة * ثنا هدبة بن خالد

باب ملجاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته (قوله) قاصفا يريد قوله تعالى فيهلك عليكم قاصفا من الريح (قوله) تقصف كل شيء تاتي عليه (قوله) ملاقح واحدتها ملقحة ثم حذفت منه الزوائد وانكر غيره وقال هو بعيد جدا الا ان حذف الزوائد في مثل هذا في باب الشعر قال ولكنه لواقح جمع لاقحة ولاقح بلا خلاف على النسب اي ذات اللقاح والحوامل * السكيب اللواقح الحوامل

ثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد وهشام قالا ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن
مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان
وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ
حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم
غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت
بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت
مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا
قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت
على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من
معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على عيسى
ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتيت السماء
الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على يوسف فسلمت
عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا
السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك

(قوله) بين النائم واليقظان هو محمول
على ابتداء الحال (قوله) ثم استيقظنا
في القصة كلها واما وقع في رواية
شريك في التوحيد في آخر الحديث فلما
استيقظ فانه ظنا بالتعدد فلا اشكال

والاحسن على ان المراد باستيقظت
انه افاق مما كان فيه من شغل البال
(قوله) فاتيت بطست مبنيا للمفعول
والطست بفتح الطاء وسكون المهملتين
مؤنث (قوله) ملئ حكمة وايمانا بضم
الميم وكسر اللام فهمزة مبنيا
للمفعول في الماضي كذا في الفرع

قيل

قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه قيل
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على ادريس
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء
الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل
محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجئ جاء فاتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل
من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى
الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه قال نعم قال
مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه
فقال مرحبا من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل
ما ابكاك فقيل يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي
يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا
السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به
ونعم المجئ جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور
فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي
فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا
لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه

(قوله) مرحبا اى لقيت محلا رحبا
وسعة (قوله) ورفعت لي سدرة
المنتهى اى كشفت لي وقربت مني
السدرة التي ينتهي اليها ما يهبط
من فوقها وما يصعد من تحتها من الله
اه قس

آذانُ الفيولِ فى أصلِها اربعةُ أنهارٍ نهرانِ باطنانِ
ونهرانِ ظاهرانِ فسألتُ جبريلَ فقالَ أما الباطنانِ
ففى الجنةِ وأما الظاهرانِ النيلُ والفراتُ ثم فرضتْ
علىّ خمسونَ صلاةً فاقبلتُ حتى جئتُ موسى فقالَ
ما صنعتَ قلتُ فرضتْ علىّ خمسونَ صلاةً قالَ انا
أعلمُ بالناسِ منكَ عالجتُ بنى اسرائيلَ أشدَّ المعالجةِ وانَّ
أمتَكَ لا تطيقُ فارجعْ الى ربِّكَ فسلهُ فرجعتُ فسألتُهُ
فجعلَها اربعينَ ثم مثلَهُ ثم ثلاثينَ ثم مثلَهُ فجعلَ عشرينَ
ثم مثلَهُ فجعلَ عشرًا فأتيتُ موسى فقالَ مثلَهُ فجعلَها
خمسًا فأتيتُ موسى فقالَ ما صنعتَ قلتُ جعلَها
خمسًا فقالَ مثلَهُ قلتُ سلمتُ بخيرٍ فنودِىَ انى قد امضيتُ
فريضتى وخففتُ عن عبادى وأجزى الحسنةَ عشرًا
وقالَ همامٌ عن قتادةَ عن الحسنِ عن ابى هريرةَ رضى
اللهُ عنهُ عن النبىِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ فى البيتِ المعمورِ
* ثنا الحسنُ بنُ الربيعِ ثنا ابو الاحوصِ عن الاعمشِ عن
زيدِ بنِ وهبٍ قالَ عبدُ اللهِ رضى اللهُ عنهُ حدثنا رسولُ
اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ وهوَ الصادقُ المصدوقُ قالَ انَّ
احدكمْ يُجمعُ خلقُهُ فى بطنِ أمهِ اربعينَ يومًا نطفةً
ثم يكونُ علقةً مثلَ ذلكَ ثم يكونُ مضغةً مثلَ ذلكَ
ثم يبعثُ اللهُ ملكًا فيؤمرُ باربعِ كلماتٍ ويقالُ لهُ
اكتبْ عملَهُ ورزقَهُ واجلَهُ وشقىٌّ أو سعيدٌ ثم ينفخُ

(قوله) كان اذان الفيول اى فى الشكل لا فى المقدار (قوله) الباطنان قيل هما السلسبيل والكوثر (قوله) الفرات اى الذى بالعراق (قوله) والنيل اى الذى بمصر (قوله) عالجت بنى اسرائيل اشد المعالجة اى قاسيتهم ولقيت الشدة فيما اردت منهم من الطاعة (قوله) فسله اى التخفيف (قوله) المصدوق اى فيما وعده به ربه (قوله) يجمع بالبناء للمفعول

فيه

فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين
الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل
حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة * ثنا محمد بن سلام
انا مخلد انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع قال قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له
القبول في الارض * ثنا محمد ثنا ابن ابي مريم انا الليث
ثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع
فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند انفسهم * ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم
ابن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي

(قوله) حتى ما يكون بينه وبين الجنة نصب
يكون بمعنى يحصل حتى ابتدائية والمراد
بالذراع التمثيل والقرب الى الدخول
اى لم يبق بينه وبين ان يعملها الا كما
بقي بينه وبين موضع من الارض ذراع
(قوله) فيسبق عليه ضمن يسبق معنى
يغلب فعداه بعلى (قوله) فيعمل في
نسخة فعمل (قوله) بعمل اهل النار اى
فيدخلها ويقرن مثل هذا بعد قوله بعمل اهل
الجنة (قوله) نادى جبريل بنصب جبريل على
المفعولية (قوله) فاحبه بهمزة قطع
فهملة ساكنة فموحدة مكسورة مشددة
مفتوحة (قوله) القبول في الارض اى في
اهلها (قوله) في العنان بفتح المهملة
والنون الاولى مخففة

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ اَبْوَابِ الْمَسْجِدِ الْمَلٰئِكَةُ يَكْتُبُوْنَ الْاَوَّلَ فَالْاَوَّلَ فَاِذَا جَلَسَ الْاِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ وَجَاؤُا يَسْتَمِعُوْنَ الذِّكْرَ * ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثنا سُفْيَانُ ثنا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ مَرَّ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ وَحَسَّانُ يُنْشِدُ فَقَالَ كُنْتُ اُنْشِدُ فِيْهِ وَفِيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ الْتَفَتَ اِلَى اَبِيْ هُرَيْرَةَ فَقَالَ اَنْشُدُكَ بِاللهِ اَسَمِعْتَ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اَجِبْ عَنِّيْ اَللّٰهُمَّ اَيِّدْهُ بِرُوْحِ الْقُدُسِ قَالَ نَعَمْ * ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ اُهْجُهُمْ اَوْ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيْلُ مَعَكَ ثنا مُوْسَى بْنُ اِسْمٰعِيْلَ ثنا جَرِيْرٌ وثنا اِسْحَاقُ انا وَهْبُ بْنُ جَرِيْرٍ ثنا اَبِيْ قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَاَنِّيْ اَنْظُرُ اِلَى غُبَارٍ سَاطِعٍ فِيْ سِكَّةِ بَنِيْ غَنْمٍ زَادَ مُوْسَى مَوْكِبُ جِبْرِيْلَ * ثنا فَرْوَةُ ثنا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَاَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَاْتِيْكَ الْوَحْيُ قَالَ كُلُّ ذٰلِكَ يَاْتِيْنِيْ الْمَلَكُ اَحْيَانًا فِيْ مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ فَيُفْصَمُ عَنِّيْ وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ اَشَدُّهُ عَلَيَّ

(قوله) اللهم ايده بروح القدس هو جبريل هذا موضع الترجمة (قوله) اهجم هجم همزة وبالجيم من الهجو وهو ضد المدح او هجم من المباجاة اي باجاهم بهجوهم والشد من الراوي (قوله) موكب جبريل برفع موكب خبر مبتدا محذوف ويجوز نصبه بمقدر اي انظر وجره بدل من لفظ غبار والموكب بكسر الكاف يقال لنوع من السير او لجماعة ركاب بسيرون سرفق (قوله) كيف ياتيك الوحي الى آخره مر شرحه اوائل الكتاب

ويمثل

ويتمثل لى الملك احيانا رجلا فيكلمنى فاعى ما يقول * ثنا
آدم ثنا شيبان ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
من انفق زوجين فى سبيل الله دعته خزنة الجنة اى قل
هلم فقال ابو بكر رضى الله عنه ذاك الذى لا توى عليه
قال النبى صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم * ثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهرى عن ابى
سلمة عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام
فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى
تريد النبى صلى الله عليه وسلم ثنا ابو نعيم ثنا
عمر بن ذر قال وثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن عمر
ابن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا
بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية * ثنا
اسمعيل حدثنى سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرانى جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف
* ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهرى

(قوله لا توى بشاة مفتوحة اى لا هلاك له (قوله) ترى ما لا ارى فيه ان الرؤية حالة يخلقها الله فى الحى ولا يلزم من حصول المرئى والاجتماع سائر الشرائط الرؤية كما لا يلزم من عدمها عدمها اهـ شيخ الاسلام وزكريا الانصارى

قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان
اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير
من الريح المرسلة وعن عبد الله ثنا معمر بهذا الاسناد
نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه
القرآن * ثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن
عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال عروة اما ان جبريل
قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي
مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات ثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن
ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من
امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة اولم يدخل النار
قال وان زنى وان سرق قال وان * ثنا ابو اليمان

(قوله) وكان اجود ما يكون في رمضان
وقع اجود وبغير كان في ذلك مع شرح
الحديث اول الكتاب (قوله) من الريح
المرسلة يحتمل ان يراد بها التي ارسلت
بالبشرى بين يدي رحمة الله وذلك
لعموم نفعها قال الله تعالى والمرسلات
عرفا هو احد الوجوه في الآية وقيل
انه اراد بها الرياح المرسلات للاحسان
وانتصاب عرفا بالمفعول فلهذه
المعاني في المرسلة شبه نشر جوده
بالخير في العباد بنشر الريح القطر
في البلاد وشتان ما بين الامرين
فان احدهما يحيي القلب والآخر
يحيي الارض بعد موتها وقد كان صلى
الله عليه وسلم يبذل المعروف قبل
ان يسأل

انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون
واتيناهم يصلون * باب اذا قال احدكم امين
والملائكة في السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له
ما تقدم من ذنبه * ثنا محمد بن مخلد انا ابن جريج
عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم
ابن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت
للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها
نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال
اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
وان من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول
احيوا ما خلقتم * ثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة رضي
الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا

(قوله) ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيه ان ملائكة الليل لا يأتون الا عند صلاة العباد الى الصبح وكذلك ملائكة النهار الى الليل ر دليل لقول الاكثرين

باب بالتنوين اذا قال احدكم امين

(قوله) نمرقة بضم النون والراء بينهما نون ساكنة وبالقاف وسادة صغيرة

صورة تماثيل * ثنا احمد بن وهب انا عمي وابن بكير قالا
ثنا الليث حدثني ابن بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد
الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد
ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن
خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير
فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال
انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى
قد ذكره * ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني
عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال وعد النبي
صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب * ثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * ثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

(قوله) ابن بكير بن الاشج بضم الموحدة وفتح الكاف مصغرا والاشج بفتح الهمزة والشين المعجمة وبالجيم المشددة (قوله) ابن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن سعيد مولى الحضرمي من اهل المدينة (قوله) فيه صورة حيوان (قوله) الا رقما اي ثوبا ملونا او غيرها (قوله) الم يحدثنا اي زيد بن خالد في التصاوير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا يكون فيه ما ذكر

ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة
تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او
يحدث * ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو وعن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك
* ثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته
انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك
يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من
قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم
العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل
ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا
بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال
ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا
عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال
يا محمد ذلك فيما شئت فان شئت ان اطبق

(قوله) ان احدكم في صلاة اى ما داام في مصلاه (قوله) تقول اللهم اغفر له وارحمه والمنفعة ستر الذنب والرحمة اضافة الاحسان عليه والملائكة جمع محلى باللام فيفيد الاستغراق (قوله) او يحدث اى ينتقض وضوءه (قوله) عرضت نفسي اى في شوال سنة عشر من المبعث بعد موت ابي طالب وخديجة وتوجهت الى الطائف (قوله) عبد يا ليل اى ليوثيني (قوله) فلم استفق اى ما افاقني من الغم (قوله) الا وانا بقرن الثعالب جمع ثعلب الحيوان المعروف ويسمى قرن المنازل ايضا وبينه وبين مكة يوم وليلة (قوله)

عليهم الاخشبين فقلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به شيئا * ثنا قتيبة ثنا ابو عوانة ثنا ابو اسحاق
الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال ثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح
* ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى
من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد
افق السماء * ثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل ثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري عن ابن عون انا القاسم عن
عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا رأى ربه
فقد اعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا
ما بين الافق ثنا محمد بن يوسف ثنا ابو اسامة ثنا
زكريا بن ابي زائدة عن الاشوع عن الشعبي عن
مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فاين
قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت
ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه
المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق * ثنا
موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين

(قوله) الاخشبين بالخاء والشين المعجمتين جبلي مكة ابا قبيس ومقابله قيقعان (قوله) ان يخرج الله بضم الياء من الاخراج (قوله) لا يشرك بالرفع شيئا وهذا من زيد شفقته صلى الله عليه وسلم على امته وكثرة حلمه وصبره جزاه الله عنا ما هو اهله وصلى الله عليه وسلم (قوله) له ستمائة جناح بين كل جناحين ما بين المشرق والمغرب (قوله) رفرفا اي بساطا (قوله) اخضر في نسخة خضر بالفتح اوله وكسر ثانيه (قوله)

اتياني قال الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل
وهذا ميكائيل * ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت
فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح *
تابعه ابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش *
ثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان
* ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا
كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا

(قوله) فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة
حتى تصبح ظاهره كما قاله سيدي عبد الله بن
ابي جمرة اختصاص اللعن بما اذا وقع ذلك
ليلا لقوله حتى تصبح وكان السر فيه تاكيد
ذلك الشان في الليل وقوة الباعث اليه
ولا يلزم من ذلك انه يجوز لها الامتناع
في النهار وانما خص الليل بالذكر
لانه المظنة لذلك (قوله) ثم فتر عني
اي تابع ابو عوانة (قوله) فترة طويلة
الوحي اي احتبس (قوله) فبينا انا امشي
منها ثلاث سنين
الجيم (قوله) انا امشي وجواب بينا قوله
سمعت صوتا (قوله) فرفعت بصري
قبل بكسر القاف وفتح الموحدة جهتها (قوله)
والرجز الاوثان علم الجنس من خشب او حجارة
او غيرها (قوله) رجلا ادم بضم الهمزة
اسمر والذي في اليونينية بعد الهمزة فقط
(قوله) طوالا بهم الطاء المهملة وتخفيف
الواو (قوله) كانه من رجال شنوءة اي قبيلة
طوال وسمر وشنوءة بفتح الشين المعجمة
وبعد النون المضمومة همزة مفتوحة
من قحطان

مَرْبُوعًا مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبْطَ الرَّأْسِ
وَرَأَيْتُ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ وَالدَّجَّالَ فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ
اللهُ إِيَّاهُ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ قَالَ أَنَسٌ وَأَبُو بَكْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرُسُ الْمَلَائِكَةُ الْمَدِينَةَ
مِنَ الدَّجَّالِ * بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا
مَخْلُوقَةٌ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْحَيْضِ وَالْبَوْلِ
وَالْبُزَاقِ كُلَّمَا رُزِقُوا أُتُوا بِشَيْءٍ ثُمَّ أُتُوا بِآخَرَ قَالُوا
هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ أُتِينَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ
مُتَشَابِهًا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَخْتَلِفُ فِي الطُّعُومِ
قُطُوفُهَا يَقْطِفُونَ كَيْفَ شَاءُوا دَانِيَةٌ قَرِيبَةٌ الْأَرَائِكُ
السُّرُرُ وَقَالَ الْحَسَنُ النَّضْرَةُ فِي الْوُجُوهِ وَالسُّرُورُ
فِي الْقَلْبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَلْسَبِيلًا حَدِيدَةُ الْجِرْيَةِ
غَوْلٌ وَجَعُ الْبَطْنِ يُنْزَفُونَ لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ دِهَاقًا مُمْتَلِئًا كَوَاعِبَ نَوَاهِدَ
الرَّحِيقُ الْخَمْرُ التَّسْنِيمُ يَعْلُوا شَرَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
خِتَامُهُ طِينُهُ مِسْكٌ نَضَّاخَتَانِ فَيَّاضَتَانِ يُقَالُ
مَوْضُونَةٌ مَنْسُوجَةٌ مِنْهُ وَضِينُ النَّاقَةِ وَالْكُوبُ
مَا لَا أُذُنَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْآذَانِ
وَالْعُرُبُ عُرُبًا مُثْقَلَةٌ وَاحِدُهَا عَرُوبٌ
مِثْلُ صَبُورٍ وَصُبُرٍ يُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرِبَةَ وَأَهْلُ
الْمَدِينَةِ الْغَنِجَةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكِلَةَ وَقَالَ

(قوله) مربوع الخلق بفتح الخاء معتدل باب
ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة الآن
خلافا للمعتزلة حيث قالوا انها والنار
انما يخلقان يوم القيامة (قوله)
مطهرة يعني في قوله تعالى ولهم فيها
أزواج مطهرة أي من الحيض (قوله)
كالغائط والمني وفي نسخة والبصاق
بصاد بدل الزاي (قوله) قطوفها
يعني في قوله تعالى قطوفها دانية

(قوله) سلسبيلا اي في تفسير قوله
تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا معناه
حديدة الخ (قوله) ينزفون اي في قوله
تعالى ولا هم عنها ينزفون معناه
لا تذهب عقولهم اي عند شربها
غير الخ بل هي ثابتة مع اللذة والطرب
(قوله دهاقا يعني في قوله تعالى وكاسا
دهاقا (قوله)

مجاهد

مُجَاهِدٌ رَوْحٌ جَنَّةٌ وَرَخَاءٌ وَالرَّيْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَنْضُودُ الْمَوْزُ وَالْمَخْضُودُ الْمُوقَرُ حَمْلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ وَالْعُرُبُ الْمُحَبَّبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ وَيُقَالُ مَسْكُوبٌ جَارٍ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ لَغْوًا بَاطِلًا تَأْثِيمًا كَذِبًا أَفْنَانٌ أَغْصَانٌ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَى قَرِيبٌ مُدْهَامَّتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرِّيِّ * ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثنا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ * ثنا أَبُو الْوَلِيدِ ثنا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ ثنا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ * ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ثنا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ

(قوله) سودا وان اى من شدة الخضرة لان الخضرة اذا اشتدت ضربت الى السواد (قوله) فمن اهل الجنة اى فيعرض عليه مقعده من الجنة (قوله) فمن اهل النار اى فيعرض عليه مقعده من النار

لتقدير هنا وفيما قبله خبر الشرط والجزاء فيهما عن كونهما محدثين ومر الحديث في الجنائز في باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

وَقَالَ عُمَرُ أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللهِ * ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثنا هَمَّامٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا لِلْمُؤْمِنِ أَهْلٌ لَا يَرَاهُمُ الْآخَرُونَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْحَارِثُ ابْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ سِتُّونَ مِيلًا * ثنا الْحُمَيْدِيُّ ثنا سُفْيَانُ ثنا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ انا عَبْدُ اللهِ انا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُوَرُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ آنِيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَامِرُهُمُ الْأُلُوَّةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ

(قوله) اعليك اغار فيه قلب والاصل اعليك اغار منك (قوله) على قلب بشر قيد بالبشر هنا بخلاف الذى قبله لانهم هم الذين يتنعمون بها اعلاهم وبمتون بشانها فلا تخطر على غيرهم (قوله) على صورة القمر ليلة البدر اى فى الاضاءة والحسن (قوله) ولا يتغوطون اى ولا يحولون كما فى رواية (قوله) آنيتهم الذهب اى والفضة كما فى حديث ياتى (قوله) امشاطهم الخ اى يمتشطون بها التلذذ لا لنشاشة شعورهم *

قلوبهم

قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
* ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة
البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى
مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون
ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب وقود مجامرهم
الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم
المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي
ميل الشمس ان تراه تغرب * ثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبعمائة
الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر * ثنا عبد الله بن محمد
الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا
انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه

(قوله) قلب واحد اي كقلب واحد
وفي نسخة كقلب رجل واحد (قوله)
بكرة وعشيا اي مقدار هما في الدنيا
والمراد الدوام كما تقول العرب انا عند
فلان صباحا ومساء يقصدون بذلك الدوام لا الوقتين المعلومين (قوله)
على اثرهم بكسر الهمزة وسكون المثلثة (قوله)
تغرب بنصب تغرب بان وتراه بضم التاء
اي تظنه جملة معترضة
*

وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة احسن من هذا * ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان حدثني ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة افضل من هذا * ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها * ثنا
روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها * ثنا محمد بن سنان
ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل
ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما
طلعت عليه الشمس او تغرب * ثنا ابراهيم بن

(قوله) مسندس هو ما رق من الديباج
من ثياب الحرير كما مر في كتاب الهبة
في باب قبول الهدية (قوله) لشجرة
هي طوبى (قوله) في ظلها اي
ناحيتها او اصلها ونعيمها
لا الظل المعارف

المنذر

المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابى عن عبد الرحمن بن ابى عمرة
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض
بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور
العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم * ثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني
قال سمعت البراء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا
في الجنة * ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
ابن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى
سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم
كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من
المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول
الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم
قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله
وصدقوا المرسلين * باب صفة ابواب
الجنة وقال النبى صلى الله عليه وسلم من انفق
زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن

(قوله) زوجتان من الحور العين بناه على ان العدد لا مفهوم له والا فقد صح ان له الكثير من ذلك (قوله) يتراءون بضم التحتية الاولى وضم الثانية الواقعة بعد المعجمة وفي نسخة يتراؤن بحذف التحتية الثانية (قوله) الغابر اى الماضي والمراد الكوكب الذي يغرب اول الليل في الافق بعد انتشار ضوء الفجر اذ ينتشر في ذلك الوقت الكوكب الشديد الاضاءة بخلاف صغار الكواكب (باب صفة ابواب الجنة) اى بيان ذكرها

النبي صلى الله عليه وسلم * ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد
ابن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية
أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون
* باب صفة النار وأنها مخلوقة غساقا
يقال غسقت عينه وتغسق الجرح وكأن الغساق
والغسق واحد غسلين كل شئ غسلته فخرج منه
شئ فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح
والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشة
وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم
حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبث
طفئت تورون تستخرجون أو ريت أوقدت المقوين
للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم
سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط
طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت
شديد وصوت ضعيف ورد اعطاشا عنا
خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس
الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج

(قوله) الريان ضد العطشان واصل الريان
بالسكون فابدلت الياء واوا ثم ادغمت في
الياء (قوله) الا الصائمون لما كان يصيبهم من العطش مجازا فلهم
باب صفة النار اى نارهم (قوله)
وانها مخلوقة الآن خلافا للمعتزلة كما
يأتي (قوله) غساقا اى في قوله تعالى الا
حميما وغساقا (قوله) غسلين في قوله تعالى الا
ولا طعام الا من غسلين (قوله) والدبر
بضم الدال والموحدة ما يصيب الابل
من الجراحات (قوله) حصب جهنم
حطب بالحبشية وتكلمت بها العرب
فصارت عربية ولم يقل ابن ابي حاتم
بالحبشية (قوله) الريح العاصف الشديد

الامير

الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج
ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت
دابتك تركتها * ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مهاجر
ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت
اباذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء
يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر
من فيح جهنم * ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش
عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر
من فيح جهنم * ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فاشد ما تجدون في الحر واشد ما تجدون من
الزمهرير * ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر هو العقدي
ثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن
عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها
عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء

(قوله) ابردي الظهر لانها الصلاة التي يشتد الحر غالبا في اول وقتها ولا فرق بين السفر والحضر لما لا يخفى (قوله) حتى فاء الفيء اي مال الظل تحت التلول يعني للتلول اي من سبعة تنفس (قوله) من فيح جهنم اي من سعة تنفس حقيقة والحديث سبق في الصلاة

بنفسين بحمل البيضاوي على المجاز ويجوز ان يكون الحقيقة وهو في الاصل ما يخرج من الكوة ويدخل فيه من الهوى (قوله) ابردها بهمزة وصل وسكون الموحدة وضم الراء من الثلاثي من برد الماء حرارته بجوز في الكف ما

أو قال بماء زمزم شك همام * ثنا عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة أخبرني
رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء
* ثنا مالك بن إسمعيل ثنا زهير ثنا هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء * ثنا مسدد
عن يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالماء * ثنا إسمعيل بن أبي أويس
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وتسعين جزءا كلهن مثل حرها * ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء
يخبر صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك * ثنا علي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل
قال قيل لأسامة رضي الله عنه لو أتيت فلانا
فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم

(قوله) من فور جهنم بضم الفاء وسكون الواو أي من شدة حرها وفورانها (قوله) فابردوها بوصل الهمزة وبقطعها وكسر الراء (قوله) جزء من سبعين جزءا في رواية للمصنف لعله من نار جزء وتسعين

بينهما بأن الإخبار بالقليل لا ينافي الإخبار بالكثير بناء على القول بأن العدد لا مفهوم له فيحتمل أنه أخبر أولا بأحدهما في وقت وبالآخر في وقت آخر *

أنى أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه
ولا أقول لرجل إن كان على أمير إنه خير الناس بعد شئ
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما
سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة
فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور
الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي
فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا
عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم
عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش
يلبس صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون
يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن
عباس مدحورا مطرودا يقال مريد امتمردا بتكه
قطعه واستفزز استخف بخيلك الركبان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان
* ثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى
الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلي هشام انه سمعه
ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل
الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال

يلبس صفة إبليس وهو شخص
روحاني خلق من نار السموم وهو
أبو الجن والشياطين وهل كان من
الملائكة أم لا وآية البقرة وهي قوله
تعالى وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس أبى تدل على أنه
منهم والاستثناء يدل لهم ولا يصح
استثناؤه ولا يرد على ذلك قولك الا
إبليس كان من الجن فجوابه ان يقال انه
كان من الجن فعلا ومن الملائكة نوعا
وصح النووي انه كان من الملائكة ثم
إبليس ومسخ واعتمده الرملي في فتاواه

اشعرت ان الله افتانى فيما فيه شفاءى اتانى رجلان
فقعد احدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال احدهما
للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال فى مشط ومشاقة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال فى بئر ذروان فخرج
اليها النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة
حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين فقلت استخرجته
فقال لا اما انا فقد شفانى الله وخشيت ان يثير
ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر * ثنا اسمعيل بن
ابى اويس حدثنى اخى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب
كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابى وائل
عن عبد الله رضى الله عنه قال ذكر عند النبى صلى الله
عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال
الشيطان فى اذنيه او قال فى اذنه * ثنا هوسى بن

(قوله) اشعرت اى اعلمت (قوله) فقعد احدهما هو جبريل (قوله) وجف الاحد عود يكاثل (قوله) مطبوب اى مسحور (قوله) مشط وجفه اى غشاء (قوله) كسلان اى ليقاء اثر شيطانه وظلمته (قوله) بال الشيطان اى حقيقة او مجازا

اسمعيل

إسمعيل ثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق ولدا
لم يضره الشيطان * ثنا محمد انا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان
او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام * ثنا ابو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن
ابن صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي
فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال
عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى
فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله

(قوله) اما بتخفيف الميم (قوله) اذا اتى
اهله اى زوجته وهي كناية عن الجماع
(قوله) جنبنا اى ابعد منا (قوله)
ولدا ذكرا او انثى (قوله) لم يضره
الشيطان بضم الراء المشددة وفتحها
في بعض النسخ (قوله) اذا طلع حاجب
الشمس اى قرصها (قوله) ولا تحينوا
بالحاء المهملة وتشديد التحتية واصله لا تتحينوا
بتاءين حذفت احداهما تخفيفا اى
لا تقصدوا (قوله) بين قرني شيطان
اى جانبي راسه (قوله) فليمنعه اى
من المرور ما استطاع لندبا او ايجابا

حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان * ثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين * ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما فقال حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به * ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا

ان

(قوله) فليستعذ بالله اي من وسوسته بان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله (قوله) وليتنه على الاسر سان معرفي ذلك وليبادر الى قطعه بالاعراض عنه فانه متى وقع الوسوسة عنه لان الامر الطارئ بغير اصل يدفع لغير نظر في دليل اذ الاصل له ينظر فيه (قوله) فتحت ابواب الجنة حقيقة بمادة للملائكة على دخول رمضان او كناية عن تنزل الرحمة

إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ * ثنا
يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَجْنَحَ أَوْ كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ فَكُفُّوا
صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ
سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ
اللهِ وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَأَوْكِ
سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ
وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ شَيْئًا * ثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ثنا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ
ابْنَةِ حُيَيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ
قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا
فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَعَا فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ
حُيَيٍّ فَقَالَا سُبْحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ
يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ
يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا أَوْ قَالَ شَيْئًا * ثنا عَبْدُ اللهِ
عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا

(قوله) من حيث يطلع قرن الشيطان مراده عليه السلام ان منشأ الفتنة من جهة المشرق وهذا من اعلام النبوة فقد وقع ذلك كما اخبر (قوله) واغلق بابك بقطع الهمزة والافراد خطاب للمرأة والمراد كل واحد وهو عام بحسب المعنى (قوله) فانقلبت اى فرجعت (قوله) على رسلكما بكسر الراء اى على هينتكما (قوله) سبحان الله يا رسول الله اى تنزه الله من ان يكون رسول منها بما لا ينبغي

مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما
احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو
قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا
له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من
الشيطان فقال وهل بي جنون * ثنا آدم ثنا شعبة ثنا
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان
احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره
الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله * ثنا محمود ثنا
شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان
الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني
الله منه فذكره * ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي
بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى
اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى اقبل حتى
يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا

(قوله) اوداجه من شدة الغضب والروح
عرق في المنبح من الحلق وتزيد بالجمع على احد
قوله انتفخت اوداجه (قوله) ذهب عنه ما يجد
لان الغضب من وساوس الشيطان
(قوله) وهل بي جنون ظن انه لا يستعيذ
من الشيطان الا من به جنون ولم يعلم
ان الغضب نوع من مس الشيطان
ولذا يخرج به عن صورته ويزين له
افساد ماله كشق ثوبه وكسر آنيته

حتى لا يدري اثلاثا صلى أم اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى
او اربعا سجد سجدتي السهو * ثنا ابو اليمان انا شعيب
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن
الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى
ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب * ثنا مالك
ابن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن
علقمة قال قدمت الشام فقالوا ابو الدرداء قال افيكم
الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم * ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة
وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عروة عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالامر
يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن
الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة
كذبة * ثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من
الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع

(قوله) فطعن في الحجاب اي الحجاب التي
يكون فيها الجنين وهي المشيمة (قوله)
اجاره الله من الشيطان على لسانه
قيل بقوله عليه السلام ويح عمار
يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار
او بقوله عليه السلام الرويفع فانه
من تحديث عائشة ما خير عمار بين
امرين الا اختار اشدهما فكونه
الاشد يقتضي انه اجير من الشيطان
الذي من شانه ان يامر بالغي (قوله)
في العنان بفتح العين المهملة متعلق
بتحدث (قوله) التثاؤب وهو التمطي
الذي ينشأ من التخم لدفع البخارات
المحتقنة في عضلات الفك

فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَهَا ضَحِكَ الشَّيْطَانُ * ثنا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى ثنا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامٌ انا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَاحَ إِبْلِيسُ أَيْ عِبَادَ اللهِ أُخْرَاكُمْ فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأُخْرَاهُمْ فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيْ عِبَادَ اللهِ أَبِي أَبِي فَوَاللهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَمَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةُ خَيْرٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ * ثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْتِفَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ * ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ثنا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثنا الْوَلِيدُ ثنا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُقْ عَلَى يَسَارِهِ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ * ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ انا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

(قوله) اذا قالها مقصود من غير هز حكايته صوت الشاب (قوله) ضحك الشيطان فرحا بذلك (قوله) اى عباد الله يريد المسلمين (قوله) اخراكم اى احذروا الذين من خلفكم

عنكم او اقتلوهم يريد به عليه اللعنة تقليلهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا (قوله) فرجعت اولاهم اى من المشركين (قوله) اخراهم ظانين انهم من المسلمين (قوله) فاجتلدت فاقتتلت (قوله) ما احتجزوا ما انفصلوا عنه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ
عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ
سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ
حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ
عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ * ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثنا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ثنا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ
الْحُمَيْدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ
عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ
الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ أَضْحَكَ
اللهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي
كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ
قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ
ثُمَّ قَالَ أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ
رَسُولَ اللهِ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) عالية اصواتهن زاد في المناقب
على صوته ولعله كان قبل تحريم الجهر
الصوت على صوته او كان ذلك من
(قوله) كن عنده اى يتكلمن (قوله) افظ
ابتدرن الحجاب صيغة افعل التفضيل
واغلظ بالمعجمتين بصيغة افعل التفضيل
من الغلظة والغلظة في الشدة
قال اصل الفعل وهو ما رضه قوله تعالى ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من
حولك فانه يقتضي انه لم يكن فظا ولا
غليظا وليس كذلك فاجيب بان افعل
التفضيل قد يجيء لاظلاق الفعل كهو هم
الفعل كهو هم المحسن الى من لم يحسن

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ * ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ

بَابُ ذِكْرِ الْجِنِّ وَثَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ بِقَوْلِهِ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي إِلَى قَوْلِهِ عَمَّا يَعْمَلُونَ بَخْسًا نَقْصًا قَالَ مُجَاهِدٌ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ سَرَوَاتِ الْجِنِّ قَالَ اللَّهُ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ سَيُحْضَرُ لِلْحِسَابِ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ * ثنا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ إِلَى

(قوله) سالكا فجا اى طريقا (قوله) بيبيت على خيشومه حقيقة لان الانف احد المنافذ التى يتوصل منها الى القلب

باب ذكر الجن وثوابهم اى وذكر ثوابهم على الطاعات وذكر عقابهم على المعاصى وقد دل على وجودهم نصوص الكتاب والسنة مع اجماع كافة العلماء فى عصر الصحابة والتابعين عليه وتواتر نقله عن الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم تواترا ظاهرا يعلمه الخاص والعام فلا عبرة بانكار الفلاسفة والباطنية وغيرهم ذلك (قوله) والبادية اى الصحراء او التى لا عمارة فيها الا جل اصلاح الغنم بالرعى وهو فى الغالب يكون فيها (قوله) بالنداء اى بالاذان

قوله اولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا اى وجهنا * باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة اى ما دب من الحيوان (قوله) واقتلوا ذا الطفيتين بضم الطاء المهملة وسكون الفاء وثنية طفية وهو الذى على ظهره خطان ابيضان (قوله) والابتر اى الذى لا ذنب له او قصيرة (قوله) يطمسان البصر اى اللوق او تعوران في البيوت (قوله) عن ذوات البيوت يعنى ان نوعه يشبه بعض انواع الحيوان ويشاركها وخصصه مالك ببيوت المدينة وفي مسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان باب بالتنوين خبر مال المسلم غنم اسم جنس يشمل الذكور والاناث

كل دابة * باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة وقال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن * ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا طارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب * باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال * ثنا اسمعيل بن ابي اويس

حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن * ثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل
الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة
في أهل الغنم * ثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل حدثني
قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود رضي الله عنه
قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو
اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين عند أصول أذناب
الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة
ومضر * ثنا قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح
الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا
وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من
الشيطان فإنه رأى شيطانا * ثنا إسحاق انا

(قوله) وسواقع القطر يطون الهوة ويسير
والنحادر حيث ينبع بها مواقع الشعف
والكلأ شبه بالجبال (قوله) يفر
بدينه من الفتن طلبا للسلامة لأن
دينه وإلباه للمصائب أو للسببية
بعد الحديث سبق في باب من الدين
الفرار من الفتن (قوله) والفخر بالخاء
المعجمة والباء الموحدة المفتوحتين
بعض الناس للنفس (قوله) وغلظ
القلوب وفي القسوة تحامل
على الضمير

رَوْحٌ انا ابن جُرَيْجٍ اَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا كَانَ
جُنْحُ اللَّيْلِ اَوْ اَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ فَاِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ
حِينَئِذٍ فَاِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ وَاَغْلِقُوا
الْاَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ فَاِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ
بَابًا مُغْلَقًا قَالَ وَاَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللّٰهِ نَحْوَهَا اَخْبَرَنِي عَطَاءٌ وَلَمْ يَذْكُرْ وَاذْكُرُوا
اسْمَ اللّٰهِ * ثنا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ
خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُقِدَتْ اُمَّةٌ مِنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ
لَا يُدْرَى مَا فَعَلَتْ وَاِنِّي لَا اُرَاهَا اِلَّا الْفَارَ اِذَا وُضِعَ لَهَا
اَلْبَانُ الْاِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ وَاِذَا وُضِعَ لَهَا اَلْبَانُ الشَّاءِ
شَرِبَتْ فَحَدَّثْتُ كَعْبًا فَقَالَ اَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لِي مِرَارًا
فَقُلْتُ اَفَاَقْرَاُ التَّوْرَاةَ * ثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ عَنِ
ابْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَرَغِ الْفُوَيْسِقِ وَلَمْ اَسْمَعْهُ
اَمَرَ بِقَتْلِهِ وَزَعَمَ سَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَّاصٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَرَ بِقَتْلِهِ ثنا صَدَقَةُ ثنا ابْنُ
عُيَيْنَةَ ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ

(قوله) جنح الليل بضم الجيم وسكون النون ظلامه اوله وظلامه (قوله) فكفوا صبيانكم اى عن الانتشار (قوله) تنتشر حينئذ وربما يتعلقون بهم فيوزونهم (قوله) واغلقوا الابواب بقطع الهمزة والحديث تقدم فى صفة ابليس (قوله) فقدت امة بالبناء للمفعول وامة نائب عن الفاعل (قوله) واني لا اراها بضم الهمزة لا اظنها

ابن المسيب ان ام شريك رضي الله عنها اخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ * ثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل
ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله
عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر
وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل ثنا عمرو بن
علي ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن
ابي مليكة ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات
ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدر فائطا
له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا
فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا
لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط
الولد ويذهب البصر فاقتلوه * ثنا مالك بن
اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فامسك عنها * باب خمس من
الدواب فواسق يقتلن في الحرم * ثنا مسدد ثنا

(قوله) اقتلوا ذا الطفيتين بضم المهملة
وسكون الفاء من الحيات الذي على
ظهره خطان كالخوصتين (قوله) فانه
يلتمس البصر يحوم نحوه (قوله) ويصيب
الحبل اي يسقط الجنين اذا نظرت اليه
الحامل (قوله) بقتل الابتر القصير او
الذي لا ذنب له من الحيات (قوله) كان
يقتل الحيات لعموم امره صلى الله عليه
وسلم بقتلها (قوله) ثم نهى بفتح النون
والهاء يعني ابن عمر بسبب ما بلغه
ان شاء الله تعالى

يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب
والكلب العقور * ثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة
والكلب العقور والغراب والحداءة * ثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا
الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب
واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا
وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة
ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن
جريج وحبيب عن عطاء فان الشيطان * ثنا
عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من
فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها
لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله

(قوله) قال خمس اي من الدواب (قوله)
الفأرة بالهمزة (قوله) والطيارة ومالا ذنب
كالحمرة ومالا ذنب معقب وفيه السود
والخضر والصغر ولها ثنية ارجل وعينها
في ظهرها ومن عجيب امرها انها
لا تضرب الميت ولا المغمى عليه ولا
النائم الا ان يحرك شيء من بدنه فانها
عند ذلك تضرب (قوله) والحديا بضم
الحاء وفتح الدال المهملتين وتشديد
التحتية مقصور من غير همز الطائر
المعروف (قوله) والكلب العقور الجارح
وهو معروف اذا عقر انسانا عرض له
امراض رديه وسبق هذا الحديث وذكر
الحج *

صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة
وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية
وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله * ثنا نصر بن علي انا عبد الاعلى حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار
في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من
خشاش الارض قال * ثنا عبيد الله عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله * ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء
فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم
امر ببيتها فاحرق فاوحى الله اليه فهلا نملة
واحدة * باب اذا وقع الذباب في شراب
احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء
وفي الاخرى شفاء * ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
ابن بلال حدثني عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن
حنين سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول

قال

(قوله) كما وقيتم شرها بضم الواو وتخفيف
القاف مكسورة فيهما وشر نصب على
المفعولية وروى هذا الحديث يحيى بن
آدم (قوله) نزل نبي من الانبياء يحيى بن
موسى (قوله) فلدغته بالدال المهملة
والغين المعجمة فرصته نملة وسميت نملة
لتنملها وكثرة حركتها وقلة قوائمها
(قوله) فامر بجهازه بفتح الجيم وكسرها
اي متاعه

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ
فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ فَإِنَّ فِي إِحْدَى
جَنَاحَيْهِ دَاءً وَالْأُخْرَى شِفَاءً * ثنا الْحَسَنُ بْنُ
الصَّبَّاحِ ثنا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ثنا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ
وَابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ مَرَّتْ
بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ
فَنَزَعَتْ خُفَّهَا فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ
الْمَاءِ فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ * ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثنا
سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ كَمَا أَنَّ هَاهُنَا
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا
فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ * ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ انا مَالِكٌ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ثنا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَعِيلَ ثنا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ
كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ ثنا
عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ثنا سُلَيْمَانُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
خُصَيْفَةَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ سَمِعَ سُفْيَانَ

(قوله) غفر بضم اوله مبنيا للمفعول اى غفر الله (قوله) مومسة بضم الميم الاولى وكسر الثانية فسين مهملة ساكنة (قوله) ركى بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد التحتية بئر لم تطو (قوله) فغفر لها بذلك اى بسبب سقيها الكلب (قوله) لا تدخل الملائكة اى غير الحفظة (قوله) بيتا فيه كلب بجره اقتناؤه (قوله) ولا صورة اى صورة حيوان او الحكم عام فى كل كلب وكل صورة وقد سبق هذا الحديث فى باب اذا قال احدكم آمين

ابن ابى زهير الشنئى رضى الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغنى عنه
زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال
السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اى ورب هذه القبلة * باب
خلق آدم صلوات الله عليه وذريته صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب
وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعنى كببته
شرشر به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان
تسجد * باب قول الله تعالى واذ قال ربك
للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة قال
ابن عباس رضى الله عنهما لما عليها حافظ
الا عليها حافظ فى كبد فى شدة خلق
ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من الثياب ما تمنون النطفة فى ارحام
النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة
فى الاحليل كل شئ خلقه فهو شفع السماء شفع
والوتر الله عز وجل فى احسن تقويم فى احسن
خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال
ثم استثنى الا من آمن لا يزر لا يزر تنشئكم

فى اى

(قوله) صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار الخ اى لا يفهم من جميع هذا الشرح والتفسير الا ان خلق آدم صلصال من طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار وخلق ذريته (قوله) صلصال فى قوله تعالى خلق الانسان من صلصال الخ

(قوله) الا ان تسجد فى قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد اى ما منعك ان تسجد (قوله) واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة (قوله) ان الله تعالى قال للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة (قوله) كبكبته بتشديد الكاف والباء الموحدة الاولى وهى قراءة ابى عامر فكبوا فيها هم والغاوون الاستئناف

فى اى خلق تشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية
فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا
انفسنا فان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
متغير والمسنون المتغير حماء جمع حمأة وهو الطين
المتغير يقصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة
يؤلفان الورق ويقصفان بعضه الى بعض سوآتهما
كناية عن فرجهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم
القيامة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى
عدده قبيله الذى هو منهم * ثنا عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال
اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما
يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة
الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل
الخلق ينقص حتى الآن * ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر
ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري

فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبْزُقُونَ
وَلَا يَمْتَخِطُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ
وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ الْأَنْجُوجُ عُودُ الطِّيبِ وَأَزْوَاجُهُمُ
الْحُورُ الْعِينُ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ
أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ * ثنا مُسَدَّدٌ
ثنا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ
يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى
الْمَرْأَةِ الْغُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ
فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِمَا يُشْبِهُ الْوَلَدُ * ثنا مُحَمَّدُ
ابْنُ سَلَامٍ انا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ بَلَغَ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ مَقْدَمُ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي
سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ مَا أَوَّلُ
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ
وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ
يَنْزِعُ إِلَى أَخْوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَّرَنِي بِهِنَّ آنِفًا جِبْرِيلُ قَالَ فَقَالَ
عَبْدُ اللهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ

السَّاعَةِ

(قوله) ولا يتغوطون بكسر الغين وفي باب ما جاء في صفة الجنة ولا يبصقون بالصاد (قوله) ورشحهم المسك اى عرقهم كالمسك في طيب ريحهم (قوله) في السماء في العلو والارتفاع وهذا موضع الترجمة (قوله) ان الله لا يستحيي من الحق قالت ذلك اعتذارا عن تصريحها بما تنقبض عنه النفوس البشرية لا سيما بحضرة صلى الله عليه وسلم اى ان الله يبين لنا ان الحق ليس مما يستحيى منه وسنؤالها هذا كان من الحق

الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما
اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما
الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها
ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه
لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم
بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا
وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه
الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه * ثنا بشر بن محمد
انا عبد الله انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني
لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن
انثى زوجها * ثنا ابو كريب وموسى بن حزام
قالا ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا

(قوله) كبد الحوت وهي القطعة المتعلقة بالكبد وهي الطحال وهي غاية
اللذة وقيل اهنأ طعامها واملأه وقيل
انه الحوت الذي عليه الارض والاول اشبه
بذلك الى فقاد الدنيا (قوله) قوم
بهت اي كذابون ماردون لا يرجعون
الى الحق (قوله) لم يخنز اللحم بخاء معجمة
ساكنة فنون مفتوحة فزاي اي لم يسن
واصل ذلك فيما روي عن قتادة ان بني
اسرائيل نهوا عن لحوم السلوى
فادخروه ولم يمتثلوا النبي فعوقبوا
بذلك

بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شئ
في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء ثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله رضي الله
عنه ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله
واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار * ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل
في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة
يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب
اذكر يا رب ام انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق
فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه * ثنا قيس

(قوله) وهو الصادق اي في قوله (قوله) المصدوق فيما جاء به عن ربه (قوله) يجمع بدنه اولا مبنيا للمفعول او يجمع (قوله) علقة دما غليظا بعد الاول مضغة قطعة لحم صغيرة بقدر ما يمضغ بالفم (قوله) ملكا وهو الموكل بالرحم او بالرزق (قوله) باربع كلمات يكتب امن القضايا المقدرة في الازل

ابن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي عمران
الجوني عن انس رضي الله عنه يرفعه ان الله يقول
لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شئ
كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو
اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي
فابيت الا الشرك * ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول
كفل من دمها لانه اول من سن القتل * باب
الارواح جنود مجندة قال قال الليث عن يحيى بن
سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا
* باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه قال ابن عباس رضي الله عنهما بادي الرأي
ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور نبع الماء
وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة وآب مثل حاب * باب
قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر

باب بالتنوين الارواح
جنود مجندة اى جموع مجمعة
وانواع مختلفة (قوله) فما تعارف
منها ائتلف اى توافق في الصفات
وتناسب في الاخلاق باب قول الله
عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
وهو ابن خمسين سنة وقال الى
ابن مائة وعند ابن جرير بلغ ثلثمائة وخمسين
سنة وقال ابن عباس سمى نوحا
لكثرة نوحه على نفسه *

قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم الى آخر السورة
واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان
كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله الى قوله
من المسلمين * ثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على
الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه
وما من نبي الا وانذر قومه وقد انذر نوح قومه
ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان ليس باعور * ثنا ابو
نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به
نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة
والنار والتي يقول انها الجنة هي النار واني
انذركم كما انذر نوح قومه * ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن ابي
صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله
تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول
لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي

(قوله) وقد انذر نوح قومه يخصص بعد التعميم لان اول نبي انذر قومه اولو العزم من الرسل وابو البشر لم تكن ذريته هم الباقون فالدنيا لا تخلو من نبي لقومه بالغ في التحذير

فيقول

فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم
وامته فتشهدون قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل * ثنا اسحاق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو حيان
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس
يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الأولين
والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم
الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون
الى ما انتم فيه الى ما بلغكم ألا تنظرون الى من يشفع لكم
الى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون
يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة
ألا تشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا
فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل الى أهل الأرض
وسماك الله عبدا شكورا أما ترى الى ما نحن فيه ألا ترى
الى ما بلغنا ألا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب

(قوله) من يشهد لك اى انك بلغتهم
(قوله) نعجبه لانها اعجل نضجا ولخفة
على المعدة واسرع هضما مع لذتها (قوله)
وحلاوة مذاقها ولذا سمي فيها بالذكر
انا سيد الناس يوم القيمة خصه بالذكر لارتفاع سروره وتسليم الجميع له فيه
واذا كان سيدهم في ذلك اليوم ففي الدنيا
أولى (قوله) صعيد واحد اى ارض مستوية
واسعة (قوله) ما انتم فيه اى من الغم والكرب
(قوله) من روحه الاضافة اليه تعالى اضافة
تعظيم وتشريف (قوله) ولا يغضب بعده
المراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال
الشر الى المغضوب عليه (قوله) نفسي نفسي
مرتين اى هو الذي يستحق ان يشفع لها

اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
نفسي نفسي ايتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسجد
تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل
تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره * ثنا نصر بن
علي بن نصر انا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحاق عن
الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرأ فهل من مذكر مثل قراءة العامة باب
وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم
وربّ آبائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد
الله المخلصين قال ابن عباس رضي الله عنهما يذكر
بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس
رضي الله عنهم ان الياس هو ادريس باب ذكر ادريس
عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا
قال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري ح ثنا
احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال
قال انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا
بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء
زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة

(قوله) اشوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
كمروا (قوله) نوشاد ظهر على ابراهيم وابراهيم
على موسى وموسى على عيسى وعيسى
على النبي محمد صلى الله عليه وسلم (قوله)
لا احفظ سائره اي باقي الحديث لانه
مطول معلوم من رواية غيره وهو

في التفسير (قوله) فهل من مذكر بالادغام
والدال المهملة (قوله) مثل قراءة العامة
لا بفك الادغام ولا بالمعجمة كما قرئ
في الشواذ باب بالتنوين وان الياس
لمن المرسلين هو الياس بهمزة ياسين
بسقوط همزة هارون اخي موسى بعده
(قوله) اتدعون بعلا اي
اتعبدون صنما وتطلبون الخير منه

وايمانا

وايمانا فافرغها فى صدرى ثم اطبقه ثم اخذ بيدى
فعرج بى الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك
احد قال نعم معى محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما
علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره
اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت
من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن
يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل
الجنة والاسودة التى عن شماله اهل النار فاذا نظر
قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج
بى جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح
فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس
فذكر انه وجد فى السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم
ولم يثبت لى كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد
آدم فى السماء الدنيا وابراهيم فى السادسة وقال انس فلما
مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبى الصالح والاخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح قلت
من هذا قال موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالنبى الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى

(قوله) مرحبا اى اصبت مكانا
رحبا لا ضيقا (قوله) بالنبى اى
النبى الشامل فى نبوته والابن الصالح والاخ
الصالح ولم يقل الابن الصالح لانه
لم يكن من آبائه صلى الله عليه وسلم

ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم
ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك رضي
الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي
خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امرت بموسى فقال
موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم
خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى
فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها
فرجعت الى موسى واخبرته فقال راجع ربك فان امتك
لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي
خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى
فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من
ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى فغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها
جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك باب قول
الله تعالى والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم
اعبدوا الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى
قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء

(قوله) صريف الاقلام اى تصويتها حال
كتابة الملائكة بما يقضيه الله تعالى
(قوله) خمسين صلاة اى في كل يوم وليلة
ولابي ذر وابن عساكر خمسون صلاة
بالرفع نائبا عن الفاعل (قوله) شطرها
اى جزءا منها وفي رواية ثابت ان
التخفيف كان خمسا خمسا وحمل
باقي الروايات عليها متعينا على ما لا

يخفى (قوله) جنابذ اللؤلؤ بفتح الجيم
والنون بعدها الف فموحدة مكسورة
فذال معجمة جمع جنبذة وهي القبة
باب قول الله تعالى والى عاد
اخاهم هودا (قوله) كذلك نجزي
القوم المجرمين بتخويف لكفار مكة
انهما سبق من قصتهم حكمنا فيمن
كذب رسلنا وخالف امرنا

وسليمان

وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله عز وجل وأما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة
عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها
عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة
فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية
اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية * ثنا محمد
ابن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير
عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي
صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة
الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن
بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة
ابن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش
والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا
قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق فقال
اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني
الله على اهل الارض فلا تامنوني فسأله رجل
قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما

باب قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا الخ
بريح صرصر الخ (قوله) اسم ليال الخ
قيل كان اولها الجمعة وقيل من شوال
الاربعا الى غروب الاربعا الآخر
وقال وهب العرب تسميها ايام العجوز
لانها في عجز الشتا وهي ذات برد
ورياح شديدة (قوله) فترى القوم الخ
ان كنت حاضرهم (قوله) فيها اي
في تلك الايام والليالي (قوله) صرعى موتى
جمع صريع (قوله) بقية اي من نفس باقية
قبل انهم لما اصبحوا موتى في اليوم الثامن
كما وصفهم الله حملتهم الريح فالقتهم
في البحر فلم يبق منهم احد (قوله) نصرت
بالصبا اي يوم الاحزاب الحاضر والمدينة

ولى قال ان من ضئضئي هذا او في عقب هذا قوم
يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل
عاد * ثنا خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر * باب
قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا
يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون
في الارض باب قول الله تعالى ويسئلونك
عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا
مكنا له في الارض وآتيناه من كل شئ سببا
فأتبع سببا الى قوله اتوني زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين
يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين
خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال
آتوني افرغ عليه قطرا اصب رصاصا ويقال
الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس
فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل
من اطعت له فلذلك فتح استطاع يستطيع
وقال بعضهم استطاع يستطيع وما

(قوله) ان من ضئضئي بضادين معجمتين
مكسورتين بينهما همزة ساكنة آخره
همزة ثانية اي من نسل هذا او في عقب
هذا (قوله) مروق السهم خروجه اذا
نفذ من الجهة الاخرى (قوله) فهل من
مدكر بالدال المهملة باب قصة يأجوج
وماجوج هما قبيلتان من ولد يافث بن
نوح وهم عشرون قبيلة بنو ذي القرنين
اثنان وعشرون قبيلة بنو ذي القرنين
السد على احدى وعشرين قبيلة وبقية
واحدة فيهم الترك سموا بالترك لانهم
تركوا خارجين عن السد *

استطاعوا

استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء والردم بالارض ونافقة دكاء لاستنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال قد رأيته * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بأصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين * ثنا

(قوله) وعد ربي وقت وعده بخروج يأجوج ومأجوج (قوله) الجحر بضم الميم وفتح الحاء المهملة والموحدة المشددة طريقة حمراء وصريقة سوداء (قوله) من ردمهم يأجوج ومأجوج اي من سدهما (قوله) وحلق بتشديد اللام وبالقاف صلى الله عليه وسلم (قوله) اهلك بكسر الكاف في اليونينية وفرعها والمعجمة والموحدة وبالمثلثة الخبث بفتح الخاء المعجمة والموحدة وبالمثلثة الفسوق والفجور والزنا خاصة او اولاده (قوله) نهلك بنون مفتوحة فهاء ساكنة فلام مكسورة بالتشديد التقريب لا حقيقة التعديد وقد سبق انهم يحفرون كل يوم حتى لا يبقى بينهم وبين ان يخرجوا منه فيقولون غدا نحفر فنخرج منه فيأتون اليه فيجدونه عاد كهيئته فاذا جاء الوقت الذي يريد الله ان يخرجهم منه قالوا ان شاء الله فاذا قالوا استثنوا فخرجوا وهذا الحديث اخرجه في التفسير وكذا مسلم

*

إسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما
بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين
فعندها يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد
قال ابشروا فان منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج
الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث
اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف
اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا
كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء في جلد ثور اسود * باب قول الله
تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم
كان امة قانتا وقوله ان ابراهيم لاواه حليم وقال
ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ثنا محمد
ابن كثير انا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان
حدثني سعيد بن جبير اراه عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون

(قوله) البيت اي لجام تلك الدابة (قوله) اخرج بفتح الهمزة وكسر الراء (قوله) بعث النار اي مبعوثها وهم اهلها (قوله) وتضع كل ذات حمل حملها الوضع وجوده ها او ان ماتت حامل فقضي حملها من القبر (قوله) وترى الناس سكارى من الخوف (قوله) ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا الخ هذا يدل على ان عذاب الله شديد (قوله) ولكن عذاب الله شديد لا ينافي عدم السكر المجازي لان السكر المجازي وهذا الخوف لكل احد اولا هل النار خاصة (قوله) فكبرنا سرورا لهذه البشارة العظيمة

حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا
عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ
وَإِنَّ أُنَاسًا مِنْ أَصْحَابِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ
أُصَيْحَابِي أُصَيْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ
مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْحَكِيمُ ثنا إِسْمَعِيلُ
ابْنُ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ
عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ فَيَقُولُ لَهُ
إِبْرَاهِيمُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي فَيَقُولُ أَبُوهُ فَالْيَوْمَ
لَا أَعْصِيكَ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ
لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ
فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ
ثُمَّ يُقَالُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا
هُوَ بِذِيخٍ مُلَطَّخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ
فَيُلْقَى فِي النَّارِ * ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنْ كُرَيْبٍ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبَيْتَ فَوَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ

(قوله) حفاة بلا خف ولا نعل (قوله) عراة اى لا ثياب عليهم (قوله) غرلا اى غير مختونين (قوله) نعيده اى نوجده بعينه بعد اعدامه (قوله) واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم اى بعد حشر الناس كلهم عراة وبعضهم كاسيا او بعضهم ثوب وجههم من قتر وهم عراة والتى ما توافيها (قوله) بذيخ اى كبش (قوله) اول من يكسى من الجنة ابراهيم عليه السلام (قوله) العبد الصالح هو عيسى ابن مريم (قوله) شهيدا ما دمت فيهم اى رقيبا عليهم (قوله) قترة سواد كالدخان (قوله) لا تعصنى بحذف احدى التاءين

فقال اما انهم قد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه
صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم * ثنا ابراهيم
ابن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها
فحيت ورأى ابراهيم واسمعيل عليهما السلام
بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان
استقسما بالازلام قط * ثنا علي بن عبد الله
ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال
اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي
الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا
فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا مؤمل ثنا اسمعيل ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا
سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل
لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابراهيم صلى الله

عليه

(قوله) بايديهما الازلام اى الاقداح
(قوله) فعن معادن العرب اى اصولهم
اى منسوبون اليها ويتفاخرون بها
(قوله) اذا فقهوا بضم القاف من فقه يفقه
اذا صار فقيها ولا يقال ذا فقهوا بكسر
القاف (قوله) اتاني الليلة آتيان جبريل
وميكائيل

*

عليه وسلم * ثنا بيان بن عمرو ثنا النضر انا ابن عون
عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا
له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او كفر قال
لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم
واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة
كاني انظر اليه انحدر في الوادي يكبر *
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين
سنة بالقدوم ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحاق
عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه
محمد بن عمرو عن ابي سلمة * ثنا سعيد بن تليد الرعيني
انا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن
محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا * ثنا محمد بن محبوب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام
الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم

(قوله كاني انظر اليه) حقيقة كما في
الاسراء او في المنام ورؤيا الانبياء
وحي (قوله) لجعد رفي الوادي اي وادي
الازرق زاد في الحج يلبي (قوله) لم يكذب
ابراهيم الا ثلاثا اي الا ثلاث كذبات
كما في الطريق الثانية (قوله) اني سقيم
اي مريض القلب بسبب المطاقم على
الكفر والشرك او سقيم بالنسبة الى ما
يستقبل يعني مرض الموت واسم الفاعل
يستعمل بمعنى المستقبل كثيرا لمضارع
المزاج عن الاعتدال ونحو ذلك ومن
يعلو منه
*

هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار
من الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجلا معه امرأة من
أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه
قال أختي فأتى سارة قال يا سارة ليس على وجه
الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته
إنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت
عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي
الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها
الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله ولا
أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال
إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان
فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده
مهيا قالت رد الله كيد الكافر والفاجر في نحره
وأخدمها هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني
ماء السماء * ثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام
عنه انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ
وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام * ثنا عمرو بن
حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت

(قوله) قال اخبني اي في الاسلام ولعل اراد
بذلك رفع احد الضررين بارتكاب
اخفهما لان اغتصاب الملك اياها
واقع لا محالة لكن ان علم ان لها زوجا
حملته الغيرة على قتله او حبسه واضراره
بخلاف ما اذا علم ان لها اخا فان

الغيرة ح تكون من قبل الأخ خاصة
لا من قبل الملك فلا يبالي به وقيل
خاف ان ان علم انها زوجته الزمه بطلاقها
(قوله) فأخذ بضم الهمزة وكسر الجيم
مبنيا للمفعول اي اختنق حتى ركض
برجله كناية مصروع (قوله) فاخذه
بضم الهمزة كالاول (قوله) يا بني السماء
لكثرة ملازمتهم الغلوات التي بها
مواقع المطر او لعمى دوابهم

الذين

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله ايّنا
لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم
بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه ان
الشرك لظلم عظيم * باب يزفون النسلان
في المشي * ثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر ثنا ابو اسامة
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم
فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والآخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم
فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي
نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم * ثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا
وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد
ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها
عجلت لكان زمزم عينا معينا قال الانصاري
ثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني
قال انا وعثمان بن سليمان جلوس مع سعيد بن
جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه

(قوله) ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي
بشرك اي انهم لم يقولوا (قوله) لابنه
واسمه انعم او مشكم (باب) بالتنوين
قوله النسلان اي الاسراع فيه خوف
اي يسرعون في المشي (قوله) في صعيد
اي ارض مستوية واسعة (قوله)
وينفذهم بضم الياء وبالذال من انفذ
اي يبلغ اولاهم واخراهم حتى
يراهم كلهم ويسمع عبهم
*

قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه عليهما السلام وهي
ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابراهيم وبابنها
اسمعيل وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن
ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل
ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة
ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق
زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس
بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه
تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا
فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء
فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت
له آلله الذي امرك بهذا قال نعم قالت اذا
لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم
حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع
يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام

اسمعيل

(قوله) معها شنة بفتح المعجمة وتشديد
النون اى قربة بابسة (قوله) المنطق
بكسر الميم وفتح الطاء المهملة بينهما نون
ساكنة ما تشده المرأة على وسطها (قوله)
من قبل بكسر القاف اى من جهة (قوله)
لتعفي بضم الفوقية اى لتخفي (قوله)
دوحة بدال وحاء مهملتين مفتوحتين
بينهما واو ساكنة شجر عظيم (قوله) ثم
قفى ابراهيم بفتح القاف والفاء المشددة
ولى راجعا (قوله) منطلقا الى اهله
بالشام وترك اسمعيل وامه عند موضع
البيت (قوله) آلله امرك بهذا بهمزة
الله (قوله) اذا لا يضيعنا وفي رواية
ابن جريج فقالت حسبي

إسمٰعيل رضع اسمٰعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا
نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت
تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان
تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الارض يليها
فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى
احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت
المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا
فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي
الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا
فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا
فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا
هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من
الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام
اسمٰعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت

(قوله) وعطش ابنها اى اسمٰعيل (قوله) يتلبط اى يتمرغ ويضرب بنفسه على الارض من لبط به اذا صرع (قوله) طرف درعها اى طرف قميصها لئلا تعثر في ذيلها (قوله) سعي الانسان المجهود اى الذي اصابه الجهد والمشقة (قوله) تسمعت اى تكلفت السماع واجتهدت فيه (قوله) ان كان عندك غواث اى فاغث حيث ان كان عندك خير يعمه خيره (قوله) فبحث بعقبه اى حفر بها

وارضعت ولدها فقال لها الملك لاتخافوا الضيعة
فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله
لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله
فكانت كذلك تعيش حتى مرت بهم رفقة من
جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من
طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا
فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا
الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا
هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال
وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل
عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى
ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا
الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات
منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم
واعجبهم حين شب فلما ادرك الحلم زوجوه
امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد
ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد
اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي
لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت

نحن

(قوله) الضيعة بفتح الضاد المعجمة وكون
التحتية اى الهلاك (قوله) فان ههنا
بيت الله بنصب لفظ بيت على ان
ولاتي وان كانت المجوسية والمستحي هذا
بيت الله (قوله) رفقة بضم الراء
جماعة مختلطون (قوله) من جرهم
بضم الجيم والهاء بينهما راء ساكنة
غير منصرف وحي من اليمن وكانت
جرهم يومئذ قريبا من مكة (قوله)
وما فيه ماء الواو للحال (قوله) فارسلوا
جريا بجيم مفتوحة وراء مكسورة
فعتبة مشددة وسولا واحدا
لينظر هل هناك ماء ام لا *

نحن بشر نحن فى ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئى عليه السلام وقولى له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألنى كيف عيشنا فاخبرته انا فى جهد وشدة قال فهل اوصاك بشئ قالت نعم امرنى ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابى وقد امرنى ان افارقك الحقى باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ماشاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغى لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم فى اللحم والماء قال النبى صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه فاذا جاء زوجك فاقرئى عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألنى عنك فاخبرته فسألنى كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشئ قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت

(قوله) يغير عتبة بابه كناية عن المرأة (قوله) آنس شيئا بفتح الهمزة المدودة والنون وفى رواية فلما جاء اسمعيل وجد ريح ابيه (قوله) وتزوج منهم اخرى اسمها شامة بنت مهلهل وقيل هى بنت المسعودى بن مهلهل بن سعد بن عوف او عائشة بنت سعد بن عوف او الجرهميه وقيل غير ذلك (قوله) فلبث بكسر الموحدة (قوله) فلم يجده اى لم يجد اسمعيل (قوله) قال فهما اى الحنطة والماء (قوله) الا لم يوافقاه لما يمشى عنهما من الخواء المزاج الا فيكم فانهما يوافقانه وهذا من جملة بركاتها واثر دعاء الخليل عليه السلام

عتبة بابك قال ذاك ابى وانت العتبة امرنى ان امسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل
يبرى نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام
اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا اسمعيل ان الله امرنى بامر قال فاصنع ما امرك
ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرنى
ان ابنى ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما
حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل
اسمعيل يأتى بالحجارة وابراهيم يبنى حتى اذا ارتفع
البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبنى
واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم * ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم بن نافع عن كثير بن
كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل
وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل
تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى
قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم
الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء

(قوله) الى اكمة بفتح الهمزة واليم المرتفعة
(قوله) رفعا اى ابراهيم واسمعيل
ولابى ذر رفع بالافراد اى ابراهيم
(قوله) القواعد جمع قاعدة وهى
الاساس صفة غالبة من القعود
بمعنى الثبات ورفعها البناء عليها
فانه ينقلها عن هيئة الانخفاض
الى هيئة الارتفاع (قوله) لما كان
بين ابراهيم وبين اهله اى سارة
(قوله) ما كان اى من جنس الخصومة
لما دخل سارة من الغيرة بسبب
ولادة هاجر اسمعيل

نَادَتْ مِنْ وَرَائِهِ يَا ابْرَاهِيمُ اِلَى مَنْ تَتْرُكُنَا قَالَ اِلَى اللّٰهِ قَالَتْ
رَضِيتُ بِاللّٰهِ قَالَ فَرَجَعَتْ فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ
وَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيِّهَا حَتَّى لَمَّا فَنِيَ الْمَاءُ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ
فَنَظَرْتُ لَعَلِّي اُحِسُّ اَحَدًا قَالَ فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتِ الصَّفَا
فَنَظَرَتْ وَنَظَرَتْ هَلْ تُحِسُّ اَحَدًا فَلَمْ تُحِسَّ اَحَدًا فَلَمَّا بَلَغَتِ
الْوَادِيَ سَعَتْ وَاَتَتِ الْمَرْوَةَ فَفَعَلَتْ ذٰلِكَ اَشْوَاطًا ثُمَّ
قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ يَعْنِي الصَّبِيَّ فَذَهَبَتْ
فَنَظَرَتْ فَاِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ كَاَنَّهُ يَنْشَغُ لِلْمَوْتِ فَلَمْ تُقِرَّهَا
نَفْسُهَا فَقَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي اُحِسُّ اَحَدًا
فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتِ الصَّفَا فَنَظَرَتْ وَنَظَرَتْ فَلَمْ تُحِسَّ اَحَدًا
حَتَّى اَتَمَّتْ سَبْعًا ثُمَّ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ
فَاِذَا هِيَ بِصَوْتٍ فَقَالَتْ اَغِثْ اِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ فَاِذَا
جِبْرِيلُ فَقَالَ بِعَقِبِهِ هٰكَذَا وَغَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى الْاَرْضِ قَالَ
فَانْبَثَقَ الْمَاءُ فَدَهِشَتْ اُمُّ اِسْمٰعِيلَ فَجَعَلَتْ تَحْفِرُ قَالَ
فَقَالَ اَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ كَانَ الْمَاءُ
ظَاهِرًا قَالَ فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ وَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى
صَبِيِّهَا قَالَ فَمَرَّ نَاسٌ مِنْ جُرْهُمَ بِبَطْنِ الْوَادِي فَاِذَا
هُمْ بِطَيْرٍ كَاَنَّهُمْ اَنْكَرُوا ذٰلِكَ وَقَالُوا مَا يَكُونُ الطَّيْرُ
اِلَّا عَلَى مَاءٍ فَبَعَثُوا رَسُولَهُمْ فَنَظَرَ فَاِذَا هُمْ بِالْمَاءِ
فَاَتَاهُمْ فَاَخْبَرَهُمْ فَاَتَوْا اِلَيْهَا فَقَالُوا يَا اُمَّ اِسْمٰعِيلَ
اَتَاْذَنِينَ لَنَا اَنْ نَكُونَ مَعَكِ اَوْ نَسْكُنَ مَعَكِ

(قوله) فلما بلغت الوادي سعت اي سعى الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي (قوله) فلم تقرها بضم التاء الفوقية وكسر القاف وتشديد الراء ونفسها رفع على الفاعلية اي لم تتركها نفسها مستقرة فتنشاهده فتحال للموت (قوله) فجعلت عفر بكسر الفاء وفتح الزاي بعدها راء والكشيحي بفتح فسكون بعدها حاء مهملة ثم كاف فتحتية فنون اي تعض بنون من المد والاول اصح (قوله) فاذا هم بالمد ولابي ذر فنظروا فاذا هم بواو الجمع وهو ولابي ذر ايضا فنظروا فاذا هو بالافراد فيهما

فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال
لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين إسمعيل
فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير
عتبة بابك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي
إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله
إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين إسمعيل فقالت
امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب
فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا
اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم
وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم إنه
بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق
إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل
إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك
قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل أو كما
قال قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله
الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
العليم قال حتى ارتفع البنا وضعف الشيخ على
نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله
الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك السميع
العليم * ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد حدثنا

الاعمش

(قوله) ذهب يصيد وفي رواية ابن
جرير وكان عيش اسمعيل الصيد
يخرج فيصيد وزاد المؤلف في الرواية
السابقة ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة

(قوله) فاذهبي الى اهلك زاد في الرواية
السابقة فطلقها وتزوج منهم اخرى

(قوله) بركة اي في طعام مكة وشرابها

(قوله) يصلح نبلا له فيه حذف الموحدة سهاما
بفتح النون وسكون الموحدة سهاما
عربية بغير نصل ولا ريش

الاعمش ثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول
قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك
الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه * ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين
لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم * ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن
عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم
تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد
ابراهيم فقال لولا احداثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد

(قوله) اول بفتح اللام غير منصرف
ولابي ذر بضمها مضمة بناء لقطعها
عن الاضافة كما بنيت قبل وبعد
قال ابو البقا وهو الوجه والتقدير
اول كل شئ ويجوز النصب منصرفا
اي اني مسجد وضع اولا للصلوة
(قوله) ثم اي ثم اني مسجد وضع بعد المسجد
اي ثم اني مسجد وضع بعد المسجد
الحرام (قوله) المسجد الاقصى
مسجد بيت المقدس سمي بذلك بعده
بينه وبين الكعبة اولانه لم يكن
وراءه مسجد اولبعده عن الاقذار
والخبائث

ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر * حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي
اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنهم انهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد
وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد * ثنا قتيبة بن سعيد وموسى
ابن اسمعيل قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو
فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن
عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب
ابن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى
فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل
البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد * حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا

جرير

(قوله) كما باركت على آل ابراهيم الخ وفي ابن ماجه كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والمعنى كما سبقت منك الصلاة على ابراهيم نسالك السلامة على محمد *

جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابا كما كان يعوذ
بها اسمعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب
قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا
عليه الآية لا توجل لا تخف واذ قال ابراهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى الآية قوله
ولكن ليطمئن قلبي * ثنا احمد بن صالح ثنا ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث
يوسف لاجبت الداعي * باب قول الله
تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد * ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم

(قوله) كان يعوذ بها اى بالكلمات
الآتية ان شاء الله تعالى وان الوقف
وابن عساكر بها بلفظ التثنية (قوله)
اعوذ بكلمات الله كلامه على الاطلاق
او المعوذتين او القرآن (قوله) التامة
صفة لازمة اى الكاملة او النافعة
او الشافية او المباركة (قوله) من
كل شيطان وهامة بتشديد الميم
واسمه الهوام ذوات السموم
(قوله) ومن كل عين لامة بالتشديد
اى ذات لمم اى خبل وصرع
وتخبل وعقر
*

يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا
بَنِي اسْمٰعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ
قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ فَقَالُوا
يَا رَسُولَ اللهِ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ
كُلِّكُمْ * بَابُ قِصَّةِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابُ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ
يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِلَى قَوْلِهِ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ *
ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَكْرَمُهُمْ أَتْقَاهُمْ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللهِ
لَيْسَ عَنْ هٰذَا نَسْأَلُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ
نَبِيُّ اللهِ بْنُ نَبِيِّ اللهِ بْنِ نَبِيِّ اللهِ بْنِ خَلِيلِ اللهِ قَالُوا
لَيْسَ عَنْ هٰذَا نَسْأَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي
قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ
إِذَا فَقِهُوا * بَابُ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ أَئِنَّكُمْ
لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ
أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا

(قوله) فان اباكم اى اسمعيل واطلق عليه اما مجازا لانه جدهم الابعد (قوله) وانا مع بنى فلان اى ابن الادرع كما فى حديث ابى هريرة كما عند البخارى فى صحيحه واسمه محجن كما فى الطبرانى ولا فى ذا مرا وانا مع بنى فلان ولا عن الحموى والمستملى مع ان فلان

ان

ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين وامطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين * ثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان
كان ليأوي الى ركن شديد * باب فلما جاء آل
لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون * ثنا محمود ثنا
ابو احمد ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد
الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر * باب قول الله تعالى والى ثمود اخاهم
صالحا كذب اصحاب الحجر الحجر موضع ثمود وامثاله
حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر
كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم
مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل
الحجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة
فهو منزل * ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي
عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة فقوم
كابي زمعة * ثنا محمد بن مسكين ابو الحسن

(قوله) اناس يتطهرون اي يتنزهون
عن افعالنا الذي اتيان ادبار الرجال
قالوه تهكما واستهزاء (قوله) قدرناها
قضينا عليها وجعلناها بتقديرها
من الغابرين من الباقين في العذاب
(قوله) وامطرنا عليهم مطرا وهو
الحجارة (قوله) فساء فبئس (قوله)
مطر المنذرين اي مطرهم فالمخصوص
بالذم محذوف بلى بالتنوين
فلما جاء آل لوط المرسلون اي
الملائكة المرسلون من عند الله
بعذاب قوم مجرمين وابيهم قوم
انهم ملائكة (قوله) انكم قوم منكرون
لانهم لما هجموا عليه استنكرهم
وخاف من شرهم

ثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا ثنا سليمان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا
من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها
واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا
ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بإلقاء الطعام
وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن
بمائه * ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا
من بئرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان
يستقوا من البئر التي كانت ترد منها الناقة تابعه
اسامة عن نافع * ثنا محمد انا عبد الله عن معمر عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان
يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل
* ثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا ابي سمعت

(قوله) نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود بين المدينة والشام (قوله) الحجر بالنصب بدل من الارض (قوله) وان يعلفوا الابل العجين المعجون بمائها والمراد بالطرح المذكور في السابق ترك الاكل فتدبر ارض بين الحديثين

(قوله) لما مر بالحجر ديار ثمود (قوله) ان يصيبكم اى مخافة ان يصيبكم ما اصابهم اى من العذاب (قوله) ثم تقنع اى تستر عليه الصلوة والسلام (قوله) وهو على الرحل اى رحل البعير وهو اصغر من القتب والحديث تقدم في المغازي

يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل ما اصابهم * باب ام كنتم شهداء اذ حضر
يعقوب الموت * ثنا اسحاق بن منصور انا عبد الصمد
ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن
الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام * باب قول
الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين
ثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم
لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا * ثنا محمد انا عبدة عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا * ثنا بدل بن المحبر انا شعبة عن سعد بن
ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة

(قوله) ظلموا انفسهم يهود وغيرهم
باب بالتنوين ام كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت باب
قول الله تعالى لقد كان في يوسف
واخوته اى في قصتهم (قوله)
آيات اى علامات على قدرته
تعالى او على نبوة (قوله) للسائلين
لمن سأل عن قصتهم او عبرة للعتبرين
فانها تشتمل على رؤيا يوسف وما
حق الله منها وعلى صبر يوسف
على قضاء الشهوة وعلى الرق
والسجن وما آل اليه امره من الملك
وعلى حزن يعقوب وصبره وما آل
اليه امره من الوصول الى المراد

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري
ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم
مقامك يرق فعاد فعادت قال شعبة فقال في
الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا
بكر * ثنا الربيع بن يحيى البصري ثنا زائدة عن عبد
الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي
الله عنه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر
رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن
صواحب يوسف فامر ابو بكر في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق
* ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم
انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم
انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف * ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن اخي
جويرية ثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وابي عبيد اخبراه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله) مري بورود كل من غيرهم (قوله)
يصلي بالناس الظهر او العصر او العشاء
(قوله) انه رجل اسيف اي سريع
الحزن رقيق القلب سريع البكاء (قوله)
انكن بلفظ الجمع على ارادة الجنس

وكان الاصل ان يقول انك بلفظ
المفرد (قوله) صواحب يوسف
تظهرن خلاف ما تبطن (قوله) عياش
اللهم انج بهمزة قطع (قوله) اخا ابا جهل بن هشام
ابن ابي ربيعة اخا الامام انج سلمة بن
الامام (قوله) اللهم انج الوليد بن الوليد
لامه وهو اخو خالد بن الوليد
هشام بضم الهاء

يَرْحَمُ اللهُ لُوطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ
فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُهُ ثنا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ انا ابْنُ فُضَيْلٍ ثنا حُصَيْنٌ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ
مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ عَمَّا
قِيلَ فِيهَا مَا قِيلَ قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ عَائِشَةَ جَالِسَتَانِ
إِذْ وَلَجَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ تَقُولُ فَعَلَ
اللهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ قَالَتْ فَقُلْتُ لِمَ قَالَتْ اثْرَ مَا ذُكِرَ
الْحَدِيثُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَيُّ حَدِيثٍ فَأَخْبَرَتْهَا قَالَتْ
فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا
حُمَّى بِنَافِضٍ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَا لِهَذِهِ قُلْتُ حُمَّى أَخَذَتْهَا مِنْ أَجْلِ حَدِيثٍ تَحَدَّثَتْ
بِهِ فَقَعَدَتْ فَقَالَتْ وَاللهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي
وَلَئِنِ اعْتَذَرْتُ لَا تَعْذِرُونِي فَمَثَلِي وَمَثَلُكُمْ
كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللهُ
مَا أَنْزَلَ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ بِحَمْدِ اللهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ
ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتِ قَوْلَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ
الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا أَوْ كُذِّبُوا قَالَتْ بَلْ كُذِّبُوهُمْ

(قوله) يرحم الله لوطا هو ابن هاران بن ازهر اخي ابراهيم الخليل (قوله) لقد كان يأوي الى ركن شديد اشار الى قوله تعالى قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قال الطيبي وهذا تمهيد ومقدمة للخطاب المنجم كما في قوله تعالى عفى الله عنك لم اذنت لهم وقال البيضاوي لما قاله واستغرب لما يدمنه حبيبا الجبه فوهم فقال او آوي الى ركن شديد اذ لا ركن اشد من الركن الذي كان يأوي وهو عصمة الله تعالى وحفظه (قوله) اذ ولجت اي دخلت عليها امرأة

*

قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك
قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها واما هذه الآية قالت هم اتباع
الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم
البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأست
ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا
من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله
معناه الرجاء * ثنا عبدة ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام
باب قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني
مسني الضر وانت ارحم الراحمين اركض اضرب
يركضون يعدون * ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد
الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال
بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك * باب

قول

(قوله) جاءهم نصر الله وظاهر هذا ان
عائشة انكرت قراءة التخفيف بناء
على ان الضمير للرسل ولعلها لم يبلغها
فقد ثبت في قراءة الكوفيين ووجهت
بان الضمير في وظنوا عائد على الرسل
اليهم لقد مهم في قول الله تعالى
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم

اي ولان الرسل تستبعد عن مرسل اليه قد
اي وظن المرسل اليهم ان الرسل قد
كذبوهم بالدعوة والوعيد وقيل
الاول للمرسل اليهم والثاني للرسل
اي وظنوا ان الرسل قد كذبوا
واختلفوا ايضا وعدلهم من النصر
وخلط الامر عليهم باب قول
الله تعالى وايوب اذ نادى ربه
اني مسني الضر اي المرض في بدن

قول الله تعالى واذكر في الكتاب موسى انه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور
الايمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه
هارون نبيا يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي
ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون
باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون
الى قوله مسرف كذاب * ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت
عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده
فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر
يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ما ذا ترى فاخبره
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان
ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب
السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره * باب قول
الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا
الى قوله بالواد المقدس طوى آنست ابصرت نارا
لعلي آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس
المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى
التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا من
ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا او

(قوله) قول الله تعالى واذكر في الكتاب
موسى اي ابن عمران بن لاوي بن يعقوب (قوله) انه كان
مخلصا موحدا الاخلص عبادته من الشرك
والرياء قال الثوري عن عمار الدهني
رفيع عن ابي امامة قال الحواريون لله
يا روح الله لو نخبرنا عن الاخلاص لله
قال الذي يعمل لله لا يحب ان يحمده
الناس (قوله) وكان رسولا نبيا
ارسله الله الى قومه فانباهم عنه
(قوله) وقربناه نجيا اي قربه تشريف
مناجيا باب بالتنوين وقال
رجل مومن من آل فرعون من اقاربه
فنبطي اسمه شمعان بالشين المعجمة
(قوله) يرجف يضطرب فؤاده اي قلبه
*

مُعِينًا يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ وَالْجَذْوَةُ
قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الْخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ سَنَشُدُّ
سَنُعِينُكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَضُدًا
وَقَالَ غَيْرُهُ كُلَّمَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ لَوْ فِيهِ تَمْتَمَةٌ أَوْ فَأْفَأَةٌ
فَهِيَ عُقْدَةٌ أَزْرِي ظَهْرِي فَيُسْحِتَكُمْ فَيُهْلِكَكُمْ الْمُثْلَى
تَأْنِيثُ الْأَمْثَلِ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يُقَالُ خُذِ الْمُثْلَى
خُذِ الْأَمْثَلَ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا يُقَالُ هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ
الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ
خَوْفًا فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةٍ لِكَسْرَةِ الْخَاءِ فِي
جُذُوعِ النَّخْلِ عَلَى جُذُوعِ النَّخْلِ مَسَاسَ مَصْدَرُ مَاسَّهُ
مَسَاسًا لَنَنْسِفَنَّهُ لَنُذَرِّيَنَّهُ الضَّحْضَاحُ الْحَرُّ
قَصِيهِ اتْبَعِي أَثَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يُقَصَّ
الْكَلَامُ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ عَنْ بُعْدٍ
وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنِ اجْتِنَابٍ وَاحِدٌ قَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى قَدَرِ
مَوْعِدٍ لَا نَنِيَا لَا نَضْعُفُ هَا هُنَا كَانَ سِوًى مُنْصَفٌ بَيْنَهُمْ
يَبَسًا يَابِسًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الْحُلِيِّ الَّذِي اسْتَعَارُوا
مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَذَفْنَاهَا أَلْقَيْنَاهَا أَلْقَى صَنَعَ
فَنَسِيَ مُوسَى هُمْ يَقُولُونَ أَخْطَأَ الرَّبَّ أَنْ لَا
يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا فِي الْعِجْلِ * ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ
ثنا هَمَّامٌ ثنا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ
صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم

(قوله) يتشاورون وانما نسبي المتشاور
اثنان والان كلامن المتشاورين يتمام
الاخر ويأتمر (قوله) كلما عززت
بعين مهملة وزايين معجمتين الاولى
مشددة فالاخرى ساكنة (قوله)
عضدا تثنية ومميز محذوف
في النطق بالتاء المشاة الفوقية

النخل على جذوع

(قوله) اوفأفأة بفاءين وهمزتين فهي
تردد في النطق بالفاء (قوله) واحلل
عقدة اشارة الى قوله واحلل
عقدة من لساني يفقهوا قولي
(قوله) اضمر خوفا من مفاجأته
على ما هو مقتضى الجبلة البشرية
او خاف على الناس ان يفتتنوا
بجبرهم فلا يتبعوه

*

وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

* باب قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما * ثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام ابن يوسف أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى فإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك * ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية ثنا ابن عمر بعيركم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال

باب قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما (قوله) ضرب بضاد معجمة مفتوحة فراء ساكنة فموحدة مخفف خفيف اللحم (قوله) كأنه من رجال بفتح الراء وكسر الجيم وهذيل كأنه من رجال شنوءة مسترسل أو غير جعد (قوله) من رجال شنوءة بفتح الشين المعجمة وضم النون وبعد الواو الساكنة همزة مفتوحة وهاء تأنيث حي من اليمن ينسبون الى شنوءة *

عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب السختياني
عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة
وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا
يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل
فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى
منهم فصامه وامر بصيامه باب قول الله تعالى
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر
فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه
هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال
رب ارني انظر اليك قال لن تراني الى قوله وانا اول
المؤمنين يقال دكه زلزله فدككنا فدكن
جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان
السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ولم
يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ
قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا
الجبل رفعنا * ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس

يصعقون

(قوله) قدم المدينة اى من مكة مهاجرا فاقام
الى يوم عاشوراء من السنة الثانية (قوله)
وجدهم يعني اليهود (قوله) واغرق فرعون
اى في اليم (قوله) انا اولى بموسى منهم
اى من اليهود بسبب قول الله تعالى
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة (قوله) فتم
ميقات ربه اربعين ليلة روى ان موسى
عليه السلام وعد بني اسرائيل بمصر
ان ياتيهم بعد مهلك فرعون بكتاب من
الله فيه بيان ما ياتون وما يذرون فلما هلك
سال ربه فامره بصوم ثلاثين يوما فلما
اتم انكر خلوف فمه فتسوك فقالت
الملائكة كنا نشم من فيك رائحة المسك
فافسدته بالسواك فامره الله تعالى
ان يزيد عليه عشرا *

يُصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَاَكُونُ اَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَاِذَا اَنَا
بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا اَدْرِي اَفَاقَ
قَبْلِي اَمْ جُوزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ * ثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْجُعْفِيُّ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ انا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ اَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْلَا بَنُو اِسْرَائِيلَ لَمْ يُخْنَزِ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ
اُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ * بَابُ طُوفَانٍ مِنَ السَّيْلِ
يُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ طُوفَانٌ الْفُلْكُ الْحَنَّانُ يُشْبِهُ
صِغَارَ الْحِلَمِ حَقِيقٌ حَقٌّ سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ
سُقِطَ فِي يَدِهِ * بَابُ حَدِيثِ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ * ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا يَعْقُوبُ بْنُ
اِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَنَّ عُبَيْدَ
اللّٰهِ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ اَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
اَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ
مُوسَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ خَضِرٌ فَمَرَّ بِهِمَا اُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ
فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ اِنِّي تَمَارَيْتُ اَنَا وَصَاحِبِي
هٰذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَاَلَ السَّبِيلَ اِلَى لُقِيِّهِ
هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ
شَاْنَهُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَاءٍ مِنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ
فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ اَحَدًا اَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ لَا فَاَوْحَى اللّٰهُ

(قوله) ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر لانها اغرت آدم في الاكل من الشجرة بعد وسوسة ابليس فسرى ذلك في اولادها مثل ذلك وهذا الكلام سبق في اول احاديث الانبياء باب

طوفان من السيل (قوله) سقط في يده

قال في القاموس وسقط في يده واسقط مضمومتين ذل واخطا وندم وتحير فان النادم المتحير يعض يده غما فتصير يده مسقوطا فيها الا ان شاه قد وقع فيها وقيل من عادة النادم ان يطأطئ راسه ويضع ذقنه على يده معتمدا عليها ويصير على هيئة لو زعت يده اسقط على وجهه فكان اليد مسقوطا فيها

الى موسى بل عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه
فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع
فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى
فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه
* ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار
أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي
الله عنهما ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى
آخر فقال كذب عدو الله * ثنا أبي بن كعب رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي
عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب
ومن لي به ورب ما قال سفيان اي رب وكيف لي به
قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت
ثم ورب ما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل
ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا
الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب

(قوله) فجعل له الحوت بضم الجيم مبنيا للمفعول (قوله) وما انسانيه لا الشيطان نسبه للشيطان تأدبا مع الرب تعالى لان نسبة النقص للشيطان اليق بمقام الأدب (قوله) نبغ نطلب اذ هو علامة على لقي الخضر (قوله) انما هو موسى آخر يسمى موسى بن ميشا بن افرائيم بن يوسف بن يعقوب وموسى الثاني منون للفرق (قوله) كذب عدو الله نوف فيما يزعم قاله مبالغة في الانكار والزجر او كان في شدة غضبه لانه يعتقد ذلك *

الحوت

الحوت فخرج فسقط فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر سربا
فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق
فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما
ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه
ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر
عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا رجعا
يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا
رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه
فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بنى اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمنى
مما علمت رشدا قال يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه
الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن
تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط
به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير

(قوله) واضطرب الحوت اى تحرك لانه
اصابه من مار الحياة (قوله) آتنا غداءنا
طعامنا الذى نأكله اول النهار (قوله)
مسجى اى مغطى كله به (قوله) انك لن تستطيع
معى صبرا لان موسى لا يصبر على ترك
الانكار اذا رأى ما يخالف الشرع (قوله) وكيف تصبر
تصبر على ما لم تحط به خبرا اى وكيف تصبر
وانت نبى على ما تتولى من امور ظاهرها
منكر وباطنها لم تحط به خبرا (وجزا
غير او مصدر) لانك لم تحط به علما اى لم تخبره

نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى
حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ قَالَ لَهُ
الْخَضِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا
مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ إِذْ أَخَذَ
الْفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحًا قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ
لَوْحًا بِالْقَدُومِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى مَا صَنَعْتَ قَوْمٌ
حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ
أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَكَانَتِ الْأُولَى نِسْيَانًا
فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ مَرَّ وَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ
فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَوْمَا
سُفْيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيْئًا
فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا
فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا
حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا
أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
يَنْقَضَّ مَائِلًا أَوْمَا بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ
سُفْيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيْئًا إِلَى فَوْقُ فَلَمْ أَسْمَعْ

(قوله) فلما ركبا اى موسى والخضر (قوله) من علم الله اى معلوما (قوله) عمدت بصيغة الجم (قوله) من امرى عسرا مفعولا ثانيا لترهق (قوله) فانطلقا اى موسى والخضر

(قوله) مر بالجيم وفى الوجه اسمه جيسون بالجيم بدلا من الميم المفتوحة والتحتية الساكنة والسين المفتوحة والنون المضمومة وبعد الواو نون

سفيان

سُفْيَانُ يَذْكُرُ مَا يَلِي الْآمَرَةَ قَالَ قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا عَمَدْتَ إِلَى حَائِطِهِمْ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبَرَ فَقَصَّ اللهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا قَالَ سُفْيَانُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى لَوْ كَانَ صَبَرَ يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ثُمَّ قَالَ لِي سُفْيَانُ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ قَبْلَ لِسُفْيَانَ حَفِظْتَهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ عَمْرٍو أَوْ تَحَفَّظْتَهُ مِنْ إِنْسَانٍ فَقَالَ مِمَّنْ أَتَحَفَّظُهُ وَرَوَاهُ أَحَدٌ عَنْ عَمْرٍو غَيْرِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ * ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرَ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضْرَاءَ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَطَرٍ الْفِرَبْرِيُّ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ عَنْ سُفْيَانَ بِطُولِهِ * بَابُ

(قوله) عمدت بفتح الميم (قوله) عليه اجرا جعلا (قوله) هذا فراق بيني وبينك اي الفراق الموعود بقوله فلا تصاحبني اوالاعتراض الثالث او الوقت اي هذا الاعتراض سبب فراقنا او هذا الوقت وقته

حدثني اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة * ثنا
اسحاق بن ابراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن
الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان
رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء
منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا
ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص
واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه
مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه
على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه
ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى
عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي
حجر حتى انتهى الى ملإ من بني اسرائيل فرأوه
عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون
وقام الحجر واخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر
ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من
اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله

(قوله) قيل لبني اسرائيل الخ وجوا من النبيه
مع يوشع بن نون بعد اربعين سنة وفتح
الله عليهم بيت المقدس (قوله) ادخلوا
الباب اي باب القرية وكان قبل
القبلة شمالي كونكم سجدا منحنين
ركوعا او خضوعا شكرا على تيسير
الدخول (قوله) وقولوا حطة بالرفع
اي مسألتنا حطة

يا ايها

يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها * ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر * باب يكفون على أشياء لهم متبر خسران وليتبروا ليدمروا وما علوا ما غلبوا * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها * باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شدت سوداء

(قوله آذوا موسى بنسبة العيب في بدنه (قوله) فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها جسده لقوله حتى رأوه وعلم افساد اعتقادهم (قوله) وكان عند الله وجيها لا يسأل شيئا الا اعطاه وقال الحسن كان مجاب الدعوة وقيل كان عجبا معقولا بالتنوين يكفون على أصنام لهم أي يقيمون على عبادتها قيل كانت تماثيل بقر ودلك أول عبادة العجل وكانوا من العمالقة

ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادا رأيتم اختلفتم

باب وفاة موسى وذكره بعد ثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال أرسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتنى الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وحدثنا معمر عن همام ثنا ابو هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه * ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال استبّ رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذى اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فى قسم يقسم به فقال اليهودى والذى اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودى فذهب اليهودى الى النبى صلى الله

عليه

(قوله) وذكره بعد بالجر عطفا على المجرور وبعد بضم الدال لقطعه عن الاضافة (قوله) ارسل ملك الموت اى ارسل الله ملك الموت الى موسى عليه السلام فى صورة آدمى وكان عمر موسى اذ ذاك مائة وعشرين سنة (قوله) فلما جاءه صكه اى لطمه على عينه التى طعنه آدم حقيقة تصور عليه منزله بغير اذنه ليقع عليه مكروها فلما تصور ذلك صكه اى لطمه على عينه التى ركبت فى الصورة البشرية دون الصورة الملكية فقلعها

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ
فَقَالَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ
فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ
الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ
كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللَّهُ * ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ
الَّذِي أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ
أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ
ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ
* ثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمًا قَالَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ
الْأُفُقَ فَقِيلَ هَذَا مُوسَى فِي قَوْمِهِ * بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا
امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِلَى قَوْلِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ
* ثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي

(قوله) لا تخيروني على موسى قال ذلك على سبيل التواضع (قوله) باطش بقوائمه آخذ (قوله) بجانب العرش بقوائمه وفي حديث ابي سعيد اخذ بقائمة من قوائم العرش (قوله) احتج آدم وموسى اي تخاصما او تناظرا وحاجا بالشاهد او بغيره (قوله) فحج آدم موسى (قوله) خطيئتك اي اكلك من الشجرة التي نهيت عنها بقولك ولا تقربا هذه الشجرة (قوله) سد الافق اي ملأه يعني ما سد الشخوص فيها فضيء

موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام * باب إن قارون كان من قوم موسى الآية لتنوأ لتنهض قال ابن عباس أولي القوة لا ترفعها العصبة من الرجال يقال الفرجين المرجين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانهم ومكانهم واحد يعتوا يعيثوا يا بئس يحزن آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال مجاهد لنكئة الأنكئة يوم الظلة إظلال الغمام العذاب عليهم باب قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله فبقسناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم شنا مسددة شنا يحبى

(قوله) كمل من الرجال بفتح الميم في الفرع كأصله وضم وكسر (قوله) ولم يكمل هم فيل وكانت إذ ذاك في زمن فرعون وقيل من العالمين وقيل من بني إسرائيل من سبط موسى وقال السهيلي هي عمة موسى

(قوله) ومريم بنت عمران أم عيسى ولا يلزم من لفظ الكمال نبوتهما إذ هو يطلق لتام الشيء وتناهيه (قوله) وإن فضل عائشة على النساء أي نساء هذه الأمة

عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ وَثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ
زَادَ مُسَدَّدٌ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ
إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ ثَنَا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَعْرِضُ سِلْعَتَهُ أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ
فَقَالَ لَا وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَامَ فَلَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ تَقُولُ وَالَّذِي
اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
أَظْهُرِنَا فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا
فَمَا بَالُ فُلَانٍ لَطَمَ وَجْهِي فَقَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ
فَذَكَرَهُ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رُئِيَ
فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللهِ فَإِنَّهُ
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَأَكُونُ
أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ فَلَا
أَدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَمْ بُعِثَ

(قوله) ونسبه الى ابيه متى وهو يونس على من قال ان متى اسم امه وقال ذلك على ان الاسماء توافقا ان كان (قوله) قاله بعد علمه انه سيد البشر من قوله اخذ بالعرش اى بقائمة من قوائمه كما في حديث ابي سعيد (قوله) يوم الطور لاستبعاد الرؤية فلم يصعق

قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى * حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى * باب واسئلهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون
في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
شوارع الى قوله كونوا قردة خاسئين * باب
قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب
واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا
فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه
والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع
وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار
فيتسلسل ولا تعظم فيفصم واعملوا صالحا اني
بما تعملون بصير * ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن
فكان يأمر دوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان
تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يده * واه
موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * ثنا يحيى بن بكير

باب بالنون واسألهم عن القرية اي
عن خبر اهلها (قوله) التي كانت حاضرة
البحر اي قريبة منه وهي ايلة قرية بين مدين
والطور على شاطئ البحر وقيل هي مدين
وقيل طبرية (قوله) في السبت
حدود الله بالصيد فيه (قوله) اذ تأتيهم
حيتانهم ظرف ليعدون (قوله) يوم
سبتهم يوم تعظيمهم امر السبت
مصدر سبتت اليهود اذا عظمت
سبتها بالتجرد للعبادة

ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره
وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت
قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر
وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني
اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما
وافطر يومين قال قلت اني اطيق افضل من ذلك
قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو
عدل الصيام قلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله
قال لا افضل من ذلك * ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر
ثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم
النهار فقلت نعم فقال انك اذا فعلت ذلك هجمت
العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام
فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد
بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام

(قوله) ما عشت اى مدة حياتي (قوله) لا تستطيع ذلك اى الذكر قلت من صيام النهار وقيام الليل لحصول المشقة (قوله) هجمت العين بفتح الهاء والجيم واليم اى غارت وضعف بصرها (قوله) ونفهت اى تعبت وكلت (قوله) فذلك صوم الدهر لان الحسنة بعشر امثالها

كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى باب
أحب الصلاة الى الله صلاة داود وأحب الصيام
الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال
علي وهو قول عائشة ما الفاه السحر عندها الا نائما
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب واذكر
عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب
قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط لا تشرف
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع
وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا
شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل
وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني
اعززنه جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان
كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي الى قوله انما
فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه

باب بالتنوين احب الصلاة الى
الله صلاة داود للاحب بمعنى
المحبوب وهو ظاهر اذ غالبا افعل
التفضيل لا يكون بمعنى الفاعل
ومعنى الحب هنا ارادة الخير لفاعله

ذلك (قوله) ويقوم ثلثه في الوقت
الذي ينادي فيه الرب عز وجل هل
من سائل هل من مستغفر (قوله)
وينام سدسه الاخير ليستريح من
نصب القيام في بقية الليل

بسم الله

بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ثنا محمد
ثنا سهل بن يوسف سمعت العوام عن مجاهد قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما اسجد في ص فقرا ومن ذريته
داود وسليمان وايوب حتى اتى فبهداهم اقتده فكان
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم ثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود ورايت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب قول
الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه
اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر
ورواحها شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين
الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه الى قوله من
محاريب ان مجاهد بنيان مادون القصور وتماثيل
وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس
كالجوبة من الارض وقدور راسيات الى قوله الشكور
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا
دابة الارض تاكل منسأته عصاه
فلما خر الى قوله المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق
مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراق

(قوله) من عزائم السجود اى الامور التي
تقرؤها اذا قرأتها
باب قول الله تعالى ووهبنا لداود
سليمان نعم العبد انه اواب (قوله)
واتبعوا ما تتلوا الشياطين اى واتبعوا
كتب السحر التي تقرؤها اذا قرأتها
الشياطين من الجن والانس ومنها (قوله)
على ملك سليمان اى عهده (قوله) غدوها
شهر الخ اى جريها بالغداة مسيرة
شهر ورواحها العشى كذلك اى كانت
تسير في نحو من هذا مسيرة شهرين

الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات
صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف
الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة
حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب
بغير حرج * ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع
علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه
على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم
فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد
من انس او جان مثل زبنية جماعتها الزبانية
ثنا خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة
على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل
ولم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احدى شقيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها جاهدوا
في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد
تسعين وهو اصح * ثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا

(قوله) تفلت اي تعرض لي فلتة اي غفلة
(قوله) البارحة اي الليلة الخالية الزائلة
(قوله) ان اربطه بضم الموحدة (قوله)
رب هب لي ملكا التلاوة (رب
اغفر لي وهب لي ملكا (قوله) خاسئا
اي مطرودا (قوله) مثل زبنية بضم
الزاي وسكون الموحدة وكسر النون
وفتح المثناة آخره هاء تانيث

الاعمش

الأعمش ثنا ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال
المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الأقصى قلت
كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيثما ادركتك
الصلاة فصل والأرض لك مسجد * ثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل
رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع
في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب
فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب
بابنك وقالت الأخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا
الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين
الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية * باب قول
الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله
الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر
الاعراض بالوجه * ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه

(قوله اي مسجد وضع اول بفتح اللام غير منصرف وبضمها مضمومة بناء تقطعها عن الاضافة (قوله الفعل الفراش بفتح الفاء دواب مثل البعوض واحدها فراشة

قَالَ لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه
بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم *
ثنا إسحاق انا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على
المسلمين فقالوا أيا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال
ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا أصحاب
القرية الآية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن
عباس طائركم مصائبكم * باب قول الله تعالى
ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء
خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل
الرأس شيبا إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال
ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا يعتو
قال رب أنى يكون لي غلام الى قوله ثلاث ليال
سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب
فأوحى اليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى
فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى قوله ويوم
يبعث حيا حفيا لطيفا عاقا الذكر والأنثى سواء

باب قول الله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية والقرية انطاكية (قوله) شددنا بتشديد الدال الاولى قرئ بالتخفيف وبالتشديد وهو شمعون وقال كعب الرسولان صادق وصدوق والثالث سلوم (باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك (قوله) عبده مفعول الرحمة او الذكر على ان الرحمة فاعله على الاتساع

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن
انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به
ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد
ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما
ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ والنبي الصالح باب
قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها مكانا شرقيا اذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى آدم ونوحا
وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى قوله
يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل
عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين
وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان اولى الناس
بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال
آل يعقوب اهل يعقوب واذا صغروا آل ثم ردوه
الى الاصل قالوا اهيل * حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو
هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان

(قوله) فلما خلصت اى من الصعود الى
السماء الثانية ووصلت اليها (قوله)
مرحبا اى اصبت رحبا واسعا لا ضيقا
والصلاح اسم جامع لانواع الخلال
المحمودة بل (قول الله تعالى)
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
اى اعتزلت (قوله) من اهلها مكانا
شرقيا في شرقي بيت المقدس او شرقي
دارهم

حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرْيَمَ
وَابْنِهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَإِنْ شِئْتُمْ فَاقْرَءُوا إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * بَابٌ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي
مَعَ الرَّاكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا
كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ يُقَالُ يَكْفُلُ يَضُمُّ كَفَلَهَا
ضَمَّهَا مُخَفَّفَةً لَيْسَ مِنْ كَفَالَةِ الدَّيْنِ وَشِبْهِهَا
* ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ ثنا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا
خَدِيجَةُ * بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
يَا مَرْيَمُ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ يُبَشِّرُكِ
وَيُبَشِّرُكِ وَاحِدٌ وَجِيهًا شَرِيفًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْمَسِيحُ
الصِّدِّيقُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْكَهْلُ الْحَلِيمُ وَالْأَكْمَهُ مَنْ
يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْ يُولَدُ
أَعْمَى * ثنا آدَمُ ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ
مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْلُ

(قوله) فيستهل صارخا نصب على المصدر كقولك قمت قائما (قوله) غير مريم وابنها عيسى بالتنوين واذ قالت الملائكة جبريل وحده لان الكلام في سورة مريم على ان المتكلم معها جبريل حيث قال فارسلنا اليها روحنا (قوله) يا مريم ان الله اصطفاك بان قبلك للنذارة ولم يقبل انثى غيرك وتفرغك للعبادة واغناءك برزق الجنة عن الكسب

عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ كَمَلَ
مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ
عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ
أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلٍ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ يَقُولُ
أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ
بَعِيرًا قَطُّ تَابَعَهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَوْلُهُ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ
رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا
اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ كَلِمَتُهُ كُنْ فَكَانَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَرُوحٌ مِنْهُ
أَحْيَاهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ * ثنا صَدَقَةُ
ابْنُ الْفَضْلِ ثنا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ
هَانِئٍ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

(قوله) احناه على طفل احنى هذا الكبش
يعنى اشفقه على ولد يحسن التربية
وغيرها والاصل ان يقال احناهن
لكن قالوا ان العرب لا تستكثر فى مثله
الا مفرد (قوله) وارعاه على زوج
فى ذات يده اى فى مال المضاف اليه
بالامانة وحسن التدبير فى النفقة
وغيرها (قوله) قوله يا اهل الكتاب
وفى نسخة باب قوله يا اهل الكتاب
قال القاضى عياض وقع فى روايته
الاصيلى هنا قل يا اهل ولغيره بحذف
قل وهو الصواب اى فى هذه الآية ثم
ثبت فى آية المائدة اى فى هذه الآية نعم
لا تغلوا فى دينكم *

وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا
إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ
اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ
عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيَّهَا
شَاءَ بَابُ قَوْلِ اللهِ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ
انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا نَبَذْنَاهُ أَلْقَيْنَاهُ اعْتَزَلَتْ شَرْقِيًّا
مِمَّا يَلِي الشَّرْقَ فَجَاءَهَا أَفْعَلَتْ مِنْ جِئْتُ وَيُقَالُ
الْجَاءَهَا اضْطَرَّهَا تَسَاقَطْ تَسْقُطْ قَصِيًّا فَاصِيًا
فَرِيًّا عَظِيمًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسْيًا لَمْ أَكُنْ شَيْئًا وَقَالَ
غَيْرُهُ النَّسْيُ الْحَقِيرُ وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ عَلِمَتْ مَرْيَمُ أَنَّ
التَّقِيَّ ذُو نُهْيَةٍ حِينَ قَالَتْ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا قَالَ وَكِيعٌ
عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ سَرِيًّا نَهْرٌ صَغِيرٌ
بِالسُّرْيَانِيَّةِ * حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ
عِيسَى وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ كَانَ
يُصَلِّي جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّي
فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وُجُوهَ الْمُومِسَاتِ
وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ
وَكَلَّمَتْهُ فَأَبَى فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمْكَنَتْهُ
مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتَوْهُ

(قوله) على ما كان من العمل فيه إن عصاة أهل القبلة لا يخلدون في النار لعموم قولهم من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة بعفو عن السيئات قبل التوبة واستيفاء العقوبة بل بقول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم

لان هذا الباب معقود لاخبار عيسى والسابق لاخبار امه مريم (قوله) تساقط بتشديد السين اصله تتساقط فادغمت التاء الثانية في السين وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عمرو والكسائي

فكسروا

فكسروا صوْمعَته وَانزلوه وسبّوه فتوضّأ وصلّى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صوْمعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمرّ بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصّه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمصّ اصبعه ثم مرّ بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه وتترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل * ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر ح وثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل

(قوله) فقال من ابوك يا غلام زاد في رواية ابي سلمة فاق بالمراة والصبي وهب بن جرير فطعنه باصبعه وفي رواية ابي سلمة فقال لجريج يا غلام من ابوك فتزع الغلام فمه من الثدي وفيه في ثديها فقال الغلام فمه من الثدي فقال الراعي (قوله) ذو شارة بالشين المعجمة والراء المخففة صاحب حسن هيئة وملبس حسن يتعجب منه ويشار اليه (قوله) فقالت اي المراة المرضع (قوله) ثم مرّ بضم الميم وتشديد الراء مبنيا للمفعول (قوله) سرقت زنيت بكسر التاء فيهما على الخطاب للمؤنث ولابي ذر سرقت زنت بسكون التاء فيهما على الخبر (قوله) ولم تفعل اي والحال انها لم تفعل شيئا من ذلك اي السرقة والزنا

لى خذ أيهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لى
هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك * ثنا محمد بن كثير انا اسرائيل انا
عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى
وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض
النصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من
رجال الزط * ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبى صلى الله عليه
وسلم يوما بين ظهرانى الناس المسيح الدجال فقال ان
الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية وارانى الليلة عند
الكعبة فى المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى
من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل
الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبى
رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا
هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا
قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رأيت بابن
قطن واضعا يديه على منكبى رجل يطوف بالبيت
فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد
الله عن نافع * ثنا احمد بن محمد المكى سمعت

ابراهيم

(قوله) فقيل لى الخ اى جبريل (قوله) اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم (قوله) غوت امتك لانها ام الخبائث وجالبة كل شر (قوله) فادم اى اسمر كاحسن ما يرى (قوله) سبط بفتح السين وسكون الموحدة وكسرها وفتحها (قوله) كانه من رجال الزط بضم الزاى وتشديد الطاء جنس من السودان او نوع من الهنود طوال الاجسام مع خفة وهذا يؤيد ان معنى قوله جسيم طويل *

ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله
عنه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى
احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل
ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف
راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا
قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به
شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك
في الجاهلية * ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات
ليس بيني وبينه نبي * ثنا محمد بن سنان ثنا فليح
ابن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن
مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات
امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم عن
موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

(قوله) او يهراق بضم الياء وفتح الهاء
وتسكن (قوله) انا اولى الناس بابن
مريم قال البيضاوي والموجب لكونه
اولى الناس به انه كان اقرب المرسلين
اليه وان دينه مستقل بدينه ليس بينهما
نبي وان عيسى كان مبشرا بمحمد المقواعد
دينه داعيا الى الحق الى مقصد يقرب (قوله) اولاد
علات بفتح العين وتشديد اللام *

صلى الله عليه وسلم وثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق
فقال له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو
فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني * ثنا الحميدي ثنا
سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على
المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني
كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله * ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا صالح
ابن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال
الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب
الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم
آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه
فله اجران * ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن المغيرة
ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة
عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابراهيم

(قوله) اسرقت بهمزة الاستفهام (قوله) لا تطروني بضم التاء وسكون الطاء المهملة من الاطراء اي لا تمدحوني بالباطل او لا تجاوزوا الحد في مدحي فتقولوا عبد الله ورسوله (قوله) فله اجران اجر تاديبه واجر طاعة مواليه وهذا الحديث سبق في باب تعليم الرجل امته (قوله) تحشرون عنه الزوج من القبور (قوله) حفاة بلا خف ولا نعل (قوله) عراة بلا ثياب وبعضكم بثياب بعض (حديث ابن سعيد صححه ابن حبان مرفوعا ان الميت يعذب في ثيابه التي يموت فيها (قوله) غرلا اي غير مختونين

ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول
أصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم
فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت
الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إلى قوله العزيز
الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن أبي عبد
الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على
عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه باب
نزول عيسى بن مريم عليهما السلام حدثنا إسحاق انا
يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن
سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا
من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا ان شئتم
وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة
يكون عليهم شهيدا * ثنا ابن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة
الأنصاري أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام من السماء الى الارض آخر الزمان وسقط لفظ باب لابن ذر وقوله ويقتل الخنزير اى يبطل دين النصرانية بكسر الصليب حقيقة او يبطل ما زعم النصارى من تعظيمه واستدلاله على تركهم اقتناء الخنزير واكله وبخاسة (؟) ويضع الجزية عن اهل الكتاب لانه لا يقبل الا الاسلام (قوله) ويفيض المال اى يكثر

ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني اسرائيل * ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الملك عمرو ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذى يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذى يرى انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع فى الذى يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير انى كنت ابايع الناس فى الدنيا واجازيهم فانظر الموسر وانجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لى حطبا كبيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمى وخلصت الى عظمى فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه فى اليم ففعلوا فجمعه فقالوا لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة ابن عمرو وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا * ثنا

بشر

(قوله) الا تحدثنا الا بالتخفيف (قوله) بسم الله الرحمن الرحيم سقطت البسملة لابى ذر (قوله) باب ما ذكر عن بنى اسرائيل اى يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم من الاعاجيب التى كانت فى زمنهم

(قوله) والجازيهم بضم الهمزة وبالجيم والزاى (قوله) وخلصت بفتح الخاء واللام (قوله) فامتحشت بفتح الفوقية والحاء المهملة والشين المعجمة ولابى ذر فامتحشت بضم التاء وكسر الحاء احترقت

بشر بن محمد انا عبد الله اخبرنى معمر ويونس عن الزهرى
اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس
رضى الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنى
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات
القزاز سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس
سنين فسمعته يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك
نبى خلفه نبى وانه لا نبى بعدى وسيكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
* ثنا سعيد بن ابى مريم ثنا ابو غسان حدثنى زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا
جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن * ثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد
الوارث ثنا خالد عن ابى قلابة عن انس رضى الله
عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود

(قوله) فاذا اغتم يعنى وجهه بالخميصة
واخذ بنفسه من شدة اغتمه كشفها الخ
(قوله) وهو كذلك اى فى حالة الطرح
والكشف (قوله) تسوسهم الانبياء تتولى
امورهم كما تفعل الولاة برعاياهم (قوله)
اعطوهم حقهم اى من السمع والطاعة
(قوله) سنن من قبلكم بفتح السين
سبيلهم ومناهجهم (قوله) قال
فمن استفهام انكارى اى ليس
المراد غيرهم

والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر
الاقامة * ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها
كانت تكره ان يجعل يده فى خاصرته وتقول ان اليهود
تفعله تابعه شعبة عن الاعمش * ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما اجلكم فى اجل من خلا من الامم
ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لى الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لى من نصف النهار الى صلاة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل
لى من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلاة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا
قال فانه فضلى اعطيه من شئت * ثنا على

(قوله) ان اليهود تفعله فيكره التشبه بهم كراهة تنزيه وهو فعل الجبابرة (قوله) انما اجلكم اى زمانكم ايها المسلمون

(قوله) وانما مثلكم ايها المسلمون مع نبيكم (قوله) ومثل اليهود والنصارى اى مع انبيائهم (قوله) فغضبت اليهود والنصارى اى الكفار منهم

ابن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال
سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها نا ابو بكر نا ابو معاوية عن النبي صلى
الله عليه وسلم * ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا
الاوزاعي ثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار * ثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ثنا
محمد ثنا حجاج ثنا جرير عن الحسن ثنا جندب بن
عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات
قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
* (حديث ابرص واعمى واقرع في بني اسرائيل) *

(قوله) قاتل الله فلانا يعني سمرة بن جندب
لانه باع خمرا وكان اخذها من اهل الكتاب
عن قيمة الجزية معتقدا جواز بيعها
(قوله) فجملوا بفتح الجيم واللام اي اذابوها
(قوله) ولا حرج لا ضيق عليكم في الحديث والدارس
لا يصيغون اي حسب اللحية والشارب
(قوله) فخالفوهم اي واصبغوا بغير
السواد مثل ما في مسلم من حديث جابر ان
صلى الله عليه وسلم قال غيروه وجنبوه
السواد وقد اختار النووي تحريم الصبغ
بالسواد ثم يستثنى المجاهد نفاقا
(قوله) كان فيمن قبلكم اي من بني اسرائيل
او من غيرهم (قوله) يرجرح بضم الجيم وكسر
الراء بعدها حاء مهملة (قوله) بادرني
عبدي بنفسه اي استعجل الموت

ثنا أحمد بن اسحاق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق
ابن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة ان أبا هريرة رضي
الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد ثنا عبد الله بن رجاء انا همام عن اسحاق بن عبد
الله أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة ان أبا هريرة رضي الله
عنه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل أبرص وأقرع وأعمى
بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث الله ملكا فأتى
الأبرص فقال أي شيء أحب اليك قال لون حسن وجلد
حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب
اليك قال الابل أو قال البقر هو شك في ذلك ان الأبرص
والأقرع قال احدهما الابل وقال الآخر البقر فأعطي
ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الاقرع فقال
أي شيء أحب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد
قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا
قال فأي المال أحب اليك قال البقر قال فأعطاه بقرة
حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي
شيء أحب اليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به
الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال
فأي المال أحب اليك قال الغنم فأعطاه شاة

(قوله) ان يبتليهم اي يختبرهم (قوله) قال الابرص الذي ابيض جسده (قوله) قد قذرني الناس اي استمادوا من رؤيتي وعدوني مستقذرا (قوله) ناقة عشراء بضم العين وفتح المعجمة والراء ممدود الحامل التي اتى على حملها في حملها عشرة اشهر من يوم طرقها الفحل وهي من انفس الابل

والدا

والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا
واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص فى صورته
وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بى الحبال فى سفرى
فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذى اعطاك
اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ
عليه فى سفرى فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له
كانى اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا
فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع
فى صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد
عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت واتى الاعمى فى صورته فقال رجل
مسكين وابن سبيل وتقطعت بى الحبال فى سفرى
فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك لاسألك بالذى رد
عليك بصرك شاة اتبلغ بها فى سفرى فقال قد
كنت اعمى فرد الله بصرى وفقيرا فقد اغنانى فخذ
ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشئ اخذته لله
فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضى الله عنك
وسخط على صاحبيك باب قوله ام حسبت
ان اصحاب الكهف والرقيم الكهف الفتح فى الجبل
والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا

(قوله) فانتج هذان بضم النون وهى لغة قليلة والمشهور عند اهل اللغة نتج بفتح النون من غير همز وقوله ثم بك هنا للدلالة فى التنزل لا فى الترقى وهذا ونحوه من الملاطفة معاريض، لا اخبار كما فى قول ابراهيم هذا ربى والمعنى اتوصل به الى مرادى (قوله) اتبلغ عليه المعنى اتوصل به الى مرادى (قوله) يقذرك الناس بضم الخاء والذال المعجمة من باب علم يعلم

عَلَى قُلُوبِهِمْ أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا شَطَطًا إِفْرَاطًا الْوَصِيدُ
الْفِنَاءُ وَجَمْعُهُ وَصَائِدُ وَوُصُدٌ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ
الْبَابُ مُوصَدَةٌ مُطْبَقَةٌ آصَدَ الْبَابَ وَأَوْصَدَ بَعَثْنَاهُمْ
أَحْيَيْنَاهُمْ أَزْكَى أَكْثَرُ رِيعًا فَضَرَبَ اللهُ عَلَى آذَانِهِمْ
فَنَامُوا رُجْمًا بِالْغَيْبِ لَمْ يَسْتَبِنْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقْرَضُهُمْ
تَتْرُكُهُمْ * حَدِيثُ الْغَارِ * ثنا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ خَلِيلٍ انا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ
أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ وَاللهِ يَا هَؤُلَاءِ لَا يُنَجِّيكُمْ إِلَّا الصِّدْقُ
فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ فَقَالَ
وَاحِدٌ مِنْهُمُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ
لِي عَلَى فَرَقٍ مِنْ أُرْزٍ فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ وَإِنِّي عَمَدْتُ إِلَى
ذَلِكَ الْفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ
مِنْهُ بَقَرًا وَإِنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَقُلْتُ لَهُ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ
الْبَقَرِ فَسُقْهَا فَقَالَ لِي إِنَّمَا عِنْدَكَ فَرَقٌ مِنْ أُرْزٍ فَقُلْتُ
لَهُ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرَقِ
فَسَاقَهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ
خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاخَتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ
فَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ

(قوله) ألهمناهم صبرا على هجر الوطن والاهل والمال وغير ذلك (قوله) افراطا في الظلم والنصب على انه صفة مصدر محذوف تقديره لقد قلنا اذا قولا شططا (قوله) الفناء بكسر الفاء والمد اخذا من الكهف (قوله) حديث الغار (قوله) ممن كان قبلكم اى من بني اسرائيل (قوله) يمشون اى في ثلاثة (قوله) فاووا بقصر الهمزة وفتح الواو اخبر

كاصله ويمد (قوله) ان كنت تعلم ظاهره الشك والمؤمن يجزم بان الله عالم بذلك (قوله) على خلاف الظاهر فالمعنى انت تعلم (قوله) على فرق عمل بكسر الميم عمل (قوله) من مكيال يسع ثلاثة آصع وتشديد الراء وفتح الهمزة وضم الهمزة (قوله) ارز بفتح الراء والزاي (قوله) واني بفتح الهمزة اعلمكه عمدت بفتح العين والميم (قوله) فان كنت تعلم ان على هذا الميم (قوله) فانساخت اى انشقت

لى ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم
لى فابطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلى
وعيالى يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى
يشرب ابواى فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما
فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى
السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لى ابنة عم
من احب الناس الى وانى راودتها عن نفسها فابت الا
ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها
فدفعتها اليها فامكنتنى من نفسها فلما قعدت بين
رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه
فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم انى
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله
عنهم فخرجوا * باب ثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا
هريرة رضى الله عنه يقول بينما امرأة ترضع
ابنها اذ مر بها راكب وهى ترضعه فقالت اللهم
لا تمت ابنى حتى يكون مثل هذا فقال اللهم
لا تجعلنى مثله ثم رجع فى الثدى ومر بامرأة
تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل

(قوله) فابطأت عليهما الليلة بسبب تباعد
العشب الذى ترعاه الغنم (قوله) يتضاغون يستغيثون
من الجوع بسبب الجوع (قوله) ان اوقظهما
اى من نومهما فيشق عليهما (قوله) وكرهت
ان ادعهما اى اتركهما (قوله) فان كنت تعلم
ان عملى هذا مقبول (قوله) اراودها عن نفسها
طلب منها التمكين يقال راود الرجل امرأته
ويراودهم عن نفسه اذا حاول كل منهم الوطء
(قوله) فلما قعدت بين رجليها اى جلس
منها مجلس الرجل لاطئها (قوله) فخرج
عنا من غير فعل بالمتوسل

ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله * ثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به * ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ نساؤهم * ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فان عمر بن الخطاب * ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل

(قوله) بينما كلب يطيف بضم اوله وكسر ثانيه من اطاف يطيف اي يطوف (قوله) اذ رأته بغي اي امرأة زانية (قوله) موقها اي خفها فارسي معرب اوهو الذي يلبس فوق الخف وهو الجرموق

(قوله) فغفر لها بضم الغين المعجمة وكسر الفاء مبنيا للمفعول اي غفر الله لها (قوله) قصة من شعر اي قطعة من شعر الناصية (قوله) في يدي حرسي واحد الحراس الذي يحرس

رجل

رَجُل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى
راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل
يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت
فنأى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فأوحى الله الى هذه أن تقربي وأوحى
الله الى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد
الى هذه أقرب بشبر فغفر له * ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الأعرج عن أبي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على
الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها
فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث
فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني أومن
بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه
اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه
استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها
مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني
أومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم * ثنا علي
ثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

(قوله) قتل تسعة وتسعين انسانا
زاد الطبراني في كلامهم ظلما (قوله) فأتى
راهبا من النصارى لم يسم وفيه
اشعار بان ذلك وقع بعد عيسى
فان الرهبانية ابتدعها اتباعه (قوله)
هل من توبة بعد هذه الجريمة العظيمة
(قوله) فجعل يسأل اي هل في من توبة
او عن اعلم اهل الارض ليسأله عن ذلك
(قوله) ائت قرية كذا اسمها ناصرة كما
في الطبراني باسناد ابن احدهما جيد من
حديث عبد الله بن عمرو وزاد في روايته
فانطلق حتى اذا اتى نصف الطريق

عليه وسلم بمثله * ثنا اسحاق بن نصر انا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له
فوجد الرجل الذى اشترى العقار فى عقاره جرة فيها
ذهب فقال له الذى اشترى العقار خذ ذهبك منى
انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب
وقال الذى له الارض انما بعتك الارض وما فيها
فتحاكما الى رجل فقال الذى تحاكما اليه الكما ولد
قال احدهما لى غلام وقال الآخر لى جارية قال
انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه
وتصدقا * ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى
مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابى نضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه رضى
الله عنه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد رضى الله
عنهما ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من
بنى اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم
الا فرارا منه * ثنا موسى بن اسمعيل ثنا

(قوله) فتحاكما الى رجل هو داود النبى عليه السلام (قوله) قال احدهما وهو المشترى (قوله) وقال الآخر وهو البايع (قوله) الطاعون رجس بالسين اى عذاب

داود بن ابى الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فأخبرنى انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله
رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث
فى بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر شهيد * ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضى الله عنها ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية
التى سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن
زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع فى حد
من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك
الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم
الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها
* ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت
النزال بن سبرة الهلالى عن ابن مسعود رضى
الله عنه قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبى صلى الله

(قوله) فيمكث فى بلده الذى وقع فيه الطاعون ولا يخرج منها حال كونه صابرا محتسبا (قوله) شأن المرأة المخزومية وهى فاطمة بنت الاسود (قوله) فقالوا وعند ابن ابى شيبة ان القائل مسعود ابن الاسود (قوله) ومن يجترئ اى يجاسر (قوله) لقطعت يدها انما ضرب المثل بفاطمة رضى الله عنها لانها كانت اعز اهله عليه ثم انها كانت سيدتها وهذا لكمال شفقته ايضا خرجه فى فضل سلمة وفى الحدود *

عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلا كما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق قال عبد الله كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون * ثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة رضي الله عنهما الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما آيس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا

(قوله) غرست في وجهه الكراهية للحال الواقع بينهما (قوله) كلا كما محسن في القراءة والسماع (قوله) فلا تختلفوا اي اختلافا يؤدي الى الكفر او البدعة كالاختلاف في نفس القرآن وفيما جازت قراءته بوجهين وفيما يوقع في الفتنة او الشبهة (قوله) فان من كان قبلكم وهم بنو اسرائيل

الكلية

أكلت لحمي وخلصت الى عظمي فدذوها فاطحنوها فذروني
في اليم في يوم حار او رياح فجمعه الله فقال لم فعلت قال
خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول * ثنا
موسى ثنا ابو عوانة * ثنا عبد الملك وقال في يوم راح
* ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت
معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله
فتجاوز عنه * ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا
مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن
قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات
فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه
ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت
قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره
مخافتك يا رب * ثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله) وخلصت اى وصلت الى نخاعي
(قوله) فذروها اى اعطامه
الريح (قوله) لفتاه اى لفتيانه
الذي يقضي حوائجه (قوله) فتجاوز
عنه بالفاء وفتح الواو ولابي ذر تجاوزوا
وعند النسائي فيقول لرسوله خذ
ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز عنا (قوله) ليسرف
لعل الله ان يتجاوز عنا
على نفسه يبالغ في المعاصي

قَالَ عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا سَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ * ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زُهَيْرٍ ثنا مَنْصُورٌ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ثنا أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ * ثنا آدَمُ ثنا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ * ثنا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أنا عُبَيْدُ اللهِ أنا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ خُسِفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ * ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ ثنا وُهَيْبٌ حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْدَ كُلِّ أُمَّةٍ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ فَغَدًا لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ يَغْسِلُ

(قوله) خشاش الارض اى حشراتها (قوله) يجر ازاره من الخيلاء من التكبر (قوله) خسف بضم الخاء المعجمة وكسر السين المهملة (قوله) يتجلجل يجيء بين يديها ساكنة وآخره اخرى يسيح فى الارض مع اضطراب شديد وتدافع من شدق الى شدق (قوله) السابقون يوم القيامة بامتنانا الله من الفضائل والكمالات

رأسه وجسده * ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت
سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان رضي
الله عنهما المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج
كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا
غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور
يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة
باب المناقب قول الله تعالى يا أيها الناس
إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان
عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبائل دون ذلك * ثنا خالد بن يزيد
الكاهلي ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل
قال الشعب القبائل العظام والقبائل البطون
* ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس
قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف
نبي الله * ثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا
كليب بن وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) فأخرج كبة بضم الكاف وتشديد الموحدة (قوله) ما كنت أرى بضم الهمزة أي أظن باب المناقب (قوله) الفرع وأصله وفي بعض الأصول وقول الله بالرفع كذا في الفرع وأصله ومن ذكر وأنثى آدم وزيادة الواو (قوله) وجعلناكم شعوبا وجوابا وخلقناكم كلكم من أب وأم وجمع للتفاضل (قوله) تساءلون به أي يسأل بعضكم بعضا فيقول أسألك بالله (قوله) والأرحام بالنصب عطف على لفظ الجلالة أي واتقوا الأرحام (قوله) وما ينهى بضم أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه *

زَيْنَبُ ابْنَةُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ مِنْ مُضَرَ قَالَتْ فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ مِنْ بَنِي النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ * ثنا مُوسَى ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ ثنا كُلَيْبٌ حَدَّثَتْنِي رَبِيبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمُّهَا زَيْنَبُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُقَيَّرِ وَالْمُزَفَّتِ وَقُلْتُ لَهَا أَخْبِرِينِي أَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ كَانَ مِنْ مُضَرَ كَانَ قَالَتْ فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ * ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أنا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَيَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ * ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثنا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ وَالنَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّأْنِ حَتَّى

(قوله) كان الامن مضر استثناء منقطع اى لكن كان من مضر او من محذوف اى لم يكن الا مضرا والهمزة محذوفة من كان وممن كلم مستقلا والكسرة للانكار (قوله) اذا فقهوا بضم القاف ولا بى ذر فقهوا بكسرها اى فى الدين ووجه الشبه اشتباه المعادن على جواهرها من نفيس وخسيس وكذلك الناس فمن كان شريفا فى الجاهلية لم يزده الاسلام الا شرفا وفى قوله اذا فقهوا اشارة الى ان الشرف الاسلامى لا يتم الا بالتفقه فى الدين

يقع فيه * باب ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني
عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا
المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى
الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا
ان تصلوا قرابتي بيني وبينكم * ثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاءت
الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة
ومضر * ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل
الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية سميت اليمن لانها
عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمشأمة
الميسرة واليد اليسرى الشؤما والجانب الايسر
الاشأم * باب مناقب قريش * ثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان محمد
ابن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية رضي
الله عنه وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله

باب بالتنوين (قوله) الا ان تصلوا قرابتي بيني وبينكم وهذا لم ينزل انما نزل معناه وهو قوله الا المودة في القربى والاستثناء منقطع اذ ليست المودة من جنس الاجر او متصل اى لا اسألكم عليه اجرا الا هذا وهو ان تودوا اهل قرابتي *

ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد
الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين * ثنا ابو الوليد
ثنا عاصم بن محمد سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان * ثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان
رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود
محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما مع اناس من بني زهرة الى عائشة
رضي الله عنها وكانت ارق شيء لقرابتهم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم * ثنا ابو نعيم ثنا

سفيان

(قوله) سيكون ملك قيل اسمه جهجاه بن قيس الغفاري (قوله) من قحطان هم جماع اليمن (قوله) لن يعدو الامر قريش اي لن يخلو قريش يستحقونه دون غيرهم (قوله) ما قاموا الدين مدة اقامتهم الدين او اذا لم يقيموا الدين لا يسمح لهم (قوله) ما بقي منهم اثنان قال النووي فيه دليل لما نحن على ان الخلافة مختصة بقريش لا يجوز عقدها لغيرهم وعلى هذا انعقد الاجماع في زمان الصحابة ومن بعدهم ومن خالف فيه من اهل البدع فهو محجوج باجماع الصحابة وقد بين صلى الله عليه وسلم ان الحكم مستمر الى آخر الدهر

سفيان عن سعد ح وقال يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي
عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع
وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم * حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما احب البشر الى عائشة رضي الله عنها
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس
بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله الا
تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يدها
فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون
اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا
استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر
رقاب فاعتقهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين
فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ
منه باب نزل القرآن بلسان قريش * حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن

(قوله) قريش بنو النضر او فهر بن
مالك بن النضر (قوله) والانصار
الاوس والخزرج ابناء حارثة
ابن ثعلبة (قوله) وجهينة بن زيد
ابن الليث بن سويد (قوله) ومزينة
قبيلة من مضر (قوله) واسلم
قبيلة ايضا (قوله) واشجع قبيلة من
غطفان (قوله) وغفار من كنانة
(قوله) موالي اي انصاري دخيلون
بن وهو خبر المبتدا الذي هو قريش
وما بعده عطف عليه (قوله) يبتغي
ان يؤخذ على يديها اي يمنع من الاعطا
ويحجر عليها

شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللهِ
ابْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ الْحَارِثِ
ابْنِ هِشَامٍ فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ
الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ
فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ
فَفَعَلُوا ذٰلِكَ * بَابُ نِسْبَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ إِلَى إِسْمٰعِيلَ
مِنْهُمْ أَسْلَمُ بْنُ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ
مِنْ خُزَاعَةَ * ثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ
ثَنَا سَلَمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ يَتَنَاضَلُونَ بِالسُّوقِ
فَقَالَ ارْمُوا بَنِي إِسْمٰعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا وَأَنَا
مَعَ بَنِي فُلَانٍ لِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ فَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ
فَقَالَ مَا لَهُمْ قَالُوا وَكَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فُلَانٍ
قَالَ ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ * بَابٌ حَدَّثَنَا أَبُو
مَعْمَرٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمُرَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ
إِلَّا كَفَرَ وَمَنِ ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبٌ
فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ * ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا
حَرِيزٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيُّ قَالَ

سمعت

باب نسبة اهل اليمن الى اسمعيل
اى ابن الخليل ابراهيم (قوله) منهم اى من اهل
اليمن (قوله) على قوم من اسلم القبيلة
المشهورة هان كونهم يتناضلون
اى يترامون (قوله) وانا مع بنى فلان
اى بنى الادرع كما فى صحيح ابن حبان
من حديث ابى هريرة (قوله) فامسكوا
اى الفريق الاخر (قوله) وانا معكم
كلكم بالجر تاكيد للضمير المجرور والباء
بالتنوين من غير ترجمة (قوله) ادعى
بتشديد الدال انتسب (قوله) لغير
ابيه اى اتخذ الغير اباه (قوله) الا كفر
اى النعمة ولابى ذر الا كفر بالله
وليست هذه الزيادة فى غير رواية

سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْاَسْقَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ مِنْ اَعْظَمِ الْفِرٰى اَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ اِلٰى غَيْرِ اَبِيْهِ اَوْ يُرِيْ عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَ اَوْ يَقُوْلَ عَلٰى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ * ثنا مُسَدَّدٌ ثنا حَمَّادٌ عَنْ اَبِيْ جَمْرَةَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلٰى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللهِ اِنَّا مِنْ هٰذَا الْحَيِّ مِنْ رَبِيْعَةَ قَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ فَلَسْنَا نَخْلُصُ اِلَيْكَ اِلَّا فِيْ كُلِّ شَهْرٍ حَرَامٍ فَلَوْ اَمَرْتَنَا بِاَمْرٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنُبَلِّغُهُ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِاَرْبَعٍ وَاَنْهَاكُمْ عَنْ اَرْبَعٍ الْاِيْمَانُ بِاللهِ شَهَادَةِ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاِقَامِ الصَّلَاةِ وَاِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَاَنْ تُؤَدُّوْا اِلَى اللهِ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَاَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيْرِ وَالْمُزَفَّتِ ثنا اَبُو الْيَمَانِ انا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ اَلَا اِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا يُشِيْرُ اِلَى الْمَشْرِقِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ

بَابُ ذِكْرِ اَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَاَشْجَعَ

* ثنا اَبُوْ نُعَيْمٍ ثنا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشٌ وَالْاَنْصَارُ

(قوله) ان من اعظم الفرى بكسر الفاء وكسر الراء مقصورا وبعد جمع فرية اى من اعظم الكذب والبهتان (قوله) او يرى عينه اى بان ينسب الرؤية الى عينه بان يقول رأيت فى منامى كذا وكذا ولا يكون قد رآه يتعمد الكذب وانما زيد فى التشديد فى هذا على الكذب فى اليقظة لانه فى الحقيقة كذب على الله فانه الذى يرسل ملك الرؤيا اليه المنام لان الرؤيا جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا

وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ وَاشْجَعُ مَوَالِيَ لَيْسَ
لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللهِ وَرَسُولِهِ * ثنا محمد بن عزيز الزهري ثنا
يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح ثنا نافع ان عبد الله
رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله * ثنا محمد اما عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها * ثنا شبيصة ثنا
سفيان ح وحدثني محمد بن بشار ثنا ابن مهدي عن
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من
بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا
فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن
بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
* ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد
ابن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس رضي الله عنه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق
الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة

(قوله) دون الله ورسوله وهذه الجملة
مقررة للجملة الاولى على الطرد والعكس
وفيه ان لا فضيلة ظاهرة لهؤلاء لانهم
كانوا اسبق واسلاف الاسلام (قوله)
غفار غير مصروف باعتبار القبيلة
(قوله) خير من بني تميم هو ابن مر

بضم الميم وتشديد الدال ابن أد بضم
الهمزة وتشديد الدال المهملة ابن
طابخة بالموحدة والخاء المعجمة ابن
الياس بن مضر (قوله) وبني اسد
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر (قوله) هم اي جهينة ومزينة
واسلم وغفار

ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت
ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة
خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير
منهم * باب ابن اخت القوم ومولى القوم
منهم * ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم
قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن اخت القوم منهم * باب قصة
زمزم * ثنا زيد هو ابن اخزم قال ثنا ابو قتيبة
سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير
حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس رضي الله عنهما
الا اخبركم باسلام ابي ذر رضي الله عنه قال قلنا
بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا
ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي
انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق
فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله
لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر
فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا
ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان

(قوله) نفسي بيده انهم اي مسلم وغفار
(قوله) ومزينة بالنون
وجهينة ومزينة منهم اي
ابن اخت القوم ومولى القوم منهم
معشرهم بفتح التاء وحليفهم منهم
(قوله) الا ابن اخت لنا هو العباس
ابن مقرن المزني كما عند احمد باب
قصة زمزم (قوله) فبلغنا ان رجلا
بمكة اي ظهر بمكة (قوله) يزعم انه نبي
ياتيه الخبر من السماء (قوله) انطلق
الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فاذا
اجتمعت به كلمه وسلم واسمع منه
(قوله) فانطلق اي انيس حتى اتى
مكة (قوله) لم تشفني اي لم تجئني
اي لم تجئني بجواب يشفيني من
مرض الجهل

اَسْأَلُ عَنْهُ وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ
فَمَرَّ بِي عَلِيٌّ فَقَالَ كَأَنَّ الرَّجُلَ غَرِيبٌ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ
قَالَ فَانْطَلَقَ إِلَى الْمَنْزِلِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي
عَنْ شَيْءٍ وَلَا أُخْبِرُهُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ
لِأَسْأَلَ عَنْهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ قَالَ فَمَرَّ بِي
عَلِيٌّ فَقَالَ أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ مَنْزِلَهُ بَعْدُ قَالَ قُلْتُ لَا
قَالَ انْطَلِقْ مَعِي قَالَ فَقَالَ مَا أَمْرُكَ وَمَا أَقْدَمَكَ هَذِهِ
الْبَلْدَةَ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنْ كَتَمْتَ عَلَيَّ أَخْبَرْتُكَ
قَالَ فَإِنِّي أَفْعَلُ قَالَ قُلْتُ لَهُ بَلَغَنَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ
هَا هُنَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَرْسَلْتُ أَخِي لِيُكَلِّمَهُ
فَرَجَعَ وَلَمْ يَشْفِنِي مِنَ الْخَبَرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَاهُ فَقَالَ
لَهُ أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَشَدْتَ هَذَا وَجْهِي إِلَيْهِ فَاتَّبِعْنِي
أَدْخُلُ حَيْثُ أَدْخُلُ فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَافُهُ
عَلَيْكَ قُمْتُ إِلَى الْحَائِطِ كَأَنِّي أُصْلِحُ نَعْلِي وَأَمْضِ
أَنْتَ فَمَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْرِضْ عَلَيَّ
الْإِسْلَامَ فَعَرَضَهُ فَأَسْلَمْتُ مَكَانِي فَقَالَ لِي يَا أَبَا ذَرٍّ
اكْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ فَإِذَا بَلَغَكَ ظُهُورُنَا
فَأَقْبِلْ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأَصْرُخَنَّ
بِهَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقُرَيْشٌ فِيهِ
فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

واشهد

(قوله) واشرب من ماء زمزم وعند مسلم من حديث عبد الله بن الصامت وما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني (قوله) فمر بي علي هو ابن ابي طالب رضي الله عنه (قوله) اما نال بنون فالف فلام اي فما آن (قوله) هذا اوجهي اي هذا توجهي اليه (قوله) فاتبعني بتشديد الفوقية وكسر الموحدة (قوله) ادخل بضم الهمزة مجزوم بالأمر

وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ فَقَالُوْا قُوْمُوْا اِلٰى هٰذَا
الصَّابِئِ فَقَامُوْا فَضَرَبُوْنِىْ لِاَمُوْتَ فَاَدْرَكَنِى الْعَبَّاسُ
فَاَكَبَّ عَلَىَّ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ وَيْلَكُمْ اَتَقْتُلُوْنَ
رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ وَمَتْجَرُكُمْ وَمَمَرُّكُمْ عَلٰى غِفَارٍ فَاَقْلَعُوْا
عَنِّىْ فَلَمَّا اَنْ اَصْبَحْتُ الْغَدَ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ
مَا قُلْتُ بِالْاَمْسِ فَقَالُوْا قُوْمُوْا اِلٰى هٰذَا الصَّابِئِ
فَصُنِعَ بِىْ مِثْلَ مَا صُنِعَ بِالْاَمْسِ فَاَدْرَكَنِى الْعَبَّاسُ
فَاَكَبَّ عَلَىَّ وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهٖ بِالْاَمْسِ قَالَ فَكَانَ
هٰذَا اَوَّلَ اِسْلَامِ اَبِىْ ذَرٍّ رَحِمَهُ اللّٰهُ * ثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ اَيُّوْبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ
رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ اَسْلَمُ وَغِفَارُ وَشَىْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ
وَجُهَيْنَةَ اَوْ قَالَ شَىْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ اَوْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ
عِنْدَ اللّٰهِ اَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مِنْ اَسَدٍ وَتَمِيْمٍ
وَهَوَازِنَ وَغَطَفَانَ * بَابُ ذِكْرِ قَحْطَانَ
* ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنِىْ سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ اَبِى الْغَيْثِ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ
رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوْقُ
النَّاسَ بِعَصَاهُ * بَابُ مَا يُنْهٰى مِنْ دَعْوَةِ
الْجَاهِلِيَّةِ * ثَنَا مُحَمَّدٌ اَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيْدَ اَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ اَخْبَرَنِىْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ اَنَّهٗ سَمِعَ جَابِرًا

(قوله) الى هذا الصابئ باشارة اى الذى
انتقل من دين الى دين او ارتكب بدعة
(قوله) فاكب اى رمى نفسه على
ليمنعهم من ان يضربوني يقال ذكر
قحطان بفتح القاف وسكون الحاء وفتح
الطاء واليه تنتهى انساب اهل اليمن
من حمير وكهلان وهمدان وغيرهم (قوله)
رجل من قحطان قال الحافظ ابن حجر
لم اقف على اسم وجوز القرطبي ان
المذكور شخص يسترق الناس بعصاه
كالراعي يسوق غنمه كناية عن الملك
وقهره وجبروته بعد الهدى ويسير
على سيرته *

رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من
المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب
الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري
يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بال دعوى اهل الجاهلية
ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الانصاري
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها
خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا
علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فقال عمر ألا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث
لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث
الناس أنه كان يقتل أصحابه * ثنا ثابت بن محمد ثنا
سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى
بدعوى الجاهلية * باب قصة نزاعة
* ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا يحيى بن آدم انا
اسرائيل عن أبي حصين عن ابي صالح عن أبي هريرة

(قوله) غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اى غزوة الموسيع سنة ست (قوله)
وقد ثاب بالمثلثة والموحدة بينهما
الف اجتمع او رجع (قوله) لعاب
بوزن معظم مفتوح فمهملة مشددة
وعود الالف موحدة اى مزاحا

بصيغة المبالغة من اللعب وقيل
كان يلعب بالحراب كالحبشة (قوله)
فكسع اى ضرب (قوله) دعوها
يعني دعوة الجاهلية (قوله) فانها
خبيثة قبيحة منكرة مؤذية لانها
تؤدي الى الغضب والتقاتل في غير
الحق وتؤول الى النار

رضي

رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة * ثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن
المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا
يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شئ وقال
ابو هريرة رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان اول من سيب السوائب * باب
قصة زمزم وجهل العرب * ثنا ابو النعمان ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل
العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة
الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم
الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين * باب من
انتسب الى اباءه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر
وابو هريرة رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله
وقال البراء رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انا ابن عبد المطلب * ثنا عمر بن حفص ثنا ابي

(قوله) ابن خندف بكسر الخاء المعجمة والدال المهملة بينهما نون ساكنة وآخره فاء غير مصروف (قوله) للطواغيت بالثناة الفوقية اى لاجل الطواغيت جمع طاغوت وهو الشيطان وكل رأس في الضلال والمراد هنا الاصنام (قوله) سيب السوائب اى اول من ابتدع هذا الراى الخبيث وجعل دينا (قوله) بغير علم لان الفقر وان كان ضرر الاان القتل اعظم منه

ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر
يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصة انا
سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم
قبائل قبائل * ثنا أبو اليمان انا شعيب انا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا
أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم
من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتري أنفسكما
من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي
ما شئتما * باب قصة الحبش وقول النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة * ثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان
في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى
الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه

(قوله) يا بني فهر بكسر الفاء ابن مالك بن
النضر (قوله) جعل النبي صلى الله عليه
وسلم يدعوهم اى عشيرته (قوله)
اشتروا انفسكم من الله اى باعتبار
تخليصها من العذاب كانه قال اسلموا
تسلموا من العذاب

فقال

فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام
ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا
بني ارفدة يعني من الامن * باب من احب
ان لا يسب نسبه * ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال
ذهبت اسب حسانا عند عائشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم * باب
ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول
الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد ثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو
الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وانا العاقب * ثنا علي بن عبد الله

باب من احب ان لا يسب بضم التحتية وفتح المهملة وثالثه رفع وبفتح التحتية وضم المهملة وثالثه نصب وبهما ضبط في اليونينية (قوله) كيف بنسبي اي كيف تهجوهم ونسبي مجتمع معهم (قوله) لاسلنك لاخلصن نسبك منهم كما تسل الشعرة من العجين باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله) انا محمد اسم مفعول منقول من الصفة على سبيل التفاؤل انه سيكثر تحميده والحمد في اللغة هو الذي يحمد حمدا بعد حمد ولا يكون مفعل مثل ممدح الا لمن تكرر منه الفعل مرة بعد اخرى (قوله) واحمد منقول من الصفة التي معناها التفضيل ومعناه انه احمد الحامدين لربه وهي صفة تنبئ عن الانتهاء الى غاية ليس وراءها مستمى

ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد باب
خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم * ثنا محمد بن
سنان ثنا سليم ثنا سعيد بن ميناء عن جابر
ابن عبد الله رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم مثلى ومثل الانبياء كرجل بنى دارا
فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس
يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
* ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد
الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلى
ومثل الانبياء من قبلى كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه
واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس
يطوفون به ويعجبون له ويقولون هل لوضعت
هذه اللبنة فانا اللبنة قال وانا خاتم
النبيين باب وفاة النبى صلى الله عليه وسلم
* ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله
عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم توفى وهو ابن

ثلاث

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم اى آخرهم الذى ختمهم او ختموا به على قراءة من فتح بالفتح وقيل من لقيه بعده يكون اشقى على امته واحد عاطفه ولا يقدح فى ذلك نزول عيسى بعده لانه اذا نزل يكون على دين نبينا

(قوله) لبنة بفتح اللام وكسر الموحدة بعدها نون ويجوز كسر اللام وسكون الموحدة قطعة طين تجفف وتبنى بها من غير احراق قال وفاة النبى صلى الله عليه وسلم كذا اثبت لابى ذر والوجه حذف ذلك ادخله آخر المغازى كما سياتى ان شاء الله تعالى

ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن
المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال
رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي * ثنا محمد بن كثير
انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي * ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب
عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو
القاسم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب
ثنا اسحاق انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن
عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد بن اربع
وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به
سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي باب
خاتم النبوة * ثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم عن
الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن
يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن

(قوله) مثله اى مثل ما اخبرني عروة
عن عائشة وهذا من ارسال سعيد
ابن المسيب ويحتمل ان يكون سمعه
من عائشة رضي الله عنها باب
كنية النبي صلى الله عليه وسلم الكنية
بضم الكاف وفتحها مشتقة من الكنى وهو
واما اللقب فهو ما اشعر بمدح او ذم
وما عداهما الاسم والعلم بقسميه
مباحج الثلاثة (قوله) سموا بضم الميم
بالتنوين (قوله) جلدا بفتح الجيم
وسكون اللام اى قويا (قوله) ما
مشتقة بضم الميم وتاء المتكلم بفتح
مبنيا للمفعول باب
النبوة اى الذي كان بين كتفيه
صلوات الله وسلامه عليه

أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه قال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة * باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم * ثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك * ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا إسمعيل عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه * ثنا عمر بن علي ثنا ابن فضيل ثنا إسمعيل بن أبي خالد سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها * ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن وهب أبي جحيفة السوائي رضي الله عنه قال

(قوله من حجل الفرس بضم الحاء وفتح الجيم وفي رواية حجل بفتحتين (قوله) مثل زر الحجلة بفتح الحاء والجيم بيت للفرس (قوله) باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم (قوله) فرأى اي ابو بكر الحسن يلعب مع الصبيان وكان عمره اذ ذاك سبع سنين (قوله) وعلي يضحك فيه اشعار بتصديقه له وهذا الحديث اخرجه ايضا في فضل الحسن والنسائي في المناقب *

رأيت

رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ بَيَاضًا مِنْ تَحْتِ شَفَتِهِ السُّفْلَى الْعَنْفَقَةَ * ثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ ثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَيْخًا قَالَ كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ * ثنا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَصِفُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ أَزْهَرَ اللَّوْنِ لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْهَقَ وَلَا آدَمَ لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطَطٍ وَلَا سَبْطٍ رَجِلٍ أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَقُبِضَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ قَالَ رَبِيعَةُ فَرَأَيْتُ شَعَرًا مِنْ شَعَرِهِ فَإِذَا هُوَ أَحْمَرُ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ احْمَرَّ مِنَ الطِّيبِ * ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ انا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَيْسَ بِالْآدَمِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبْطِ

(قوله) العنفقة نصب بدل من بياضا ويجوز الجر بدل من الشفة وهما ما بين الذقن والشفة السفلى سواء كان عليها شعر ام لا وتطلق على الشعر ايضا (قوله) احمر النبي بحمرة الاستفهام (قوله) شعرات بيض اى لا تزيد على عشرة وقيل انها كانت سبع عشر شعرة

بعثه الله على رأس اربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء * ثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير * ثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة قال
سألت انسا رضي الله عنه هل خضب النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا انما كان شئ في صدغيه ثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة
اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط
احسن منه قال يوسف بن ابي اسحاق عن
ابيه الى منكبيه * ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق
قال سئل البراء رضي الله عنه اكان وجه النبي صلى
الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر
* ثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج بن
محمد الاعور بالمصيصة ثنا شعبة عن الحكم
سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال خرج رسول الله

(قوله) مربوعا يقال رجل مربوع ومربوع
اذا كان بين الطويل والقصير (قوله)
بعيد ما بين المنكبين اي عريض اعلاه
الظهر (قوله) احسن خلقا اي احسن
لخلق الكامل فيه لانه الذي يتعلق
دون غيره (قوله) مثل السيف اي
في الطول واللمعان ولما لم يكن السيف
شاملا للطرفين قاصرا في تمام المراد
من الاستدارة والاشراق الكامل
والملاحة ردده الى المحسن والملاحة
بل مثل القمر في الحسن والملاحة
والتدوير وعدل الى القمر لجمعه
الصفتان التدوير واللمعان

صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم
صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة
وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من
ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه
فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها
على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة
من المسك * ثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس
عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح
المرسلة * ثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا
ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال
الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى
اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض
* ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب

(قوله) عنزة بفتحتين اقصر من الرمح وطوله
من العصا فيها زج (قوله) فيمسحون
بها ولابي ذر عن الحموي والمستملي بها
(قوله) فاذا هي ابرد من الثلج لصفة
من اتاه صلى الله عليه وسلم وصفة من
من العلل (قوله) واجود ما يكون بضم
اجود الثاني كذا في الفرع وفي اليونينية
بضمها وفي الناصر بالوجهين قال
القزاز يمشي كان صلى الله عليه وسلم
يسرع بالوجود لكونه مطبوعا على
الجود مستغنيا عن الفانية بالباقية
الصالحات *

أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ قَالَ فَلَمَّا سَلَّمْتُ
عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ
مِنَ السُّرُورِ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ
وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ * ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثنا
يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ
بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي
كُنْتُ فِيهِ * ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثنا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ
يَفْرُقُونَ رُءُوسَهُمْ فَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ
رُءُوسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ
ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ * ثنا
عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ
يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا

(قوله) قرنا فقرنا بفتح القاف الطبقة من الناس المجتمعين فى عصر واحد وقيل سمى قرنا لاقترانهم فى السن وعالما بعالم بمعنى قرنت وجعل اسما للوقت اولاهله وقيل القرن ثمانون وقيل اربعون وقيل مائة

(قوله) يسدل شعره بفتح التحتية وسكون السين وكسر الدال المهملتين ويجوز ضم الدال اى يرسل شعره ناصيته على جبهته (قوله) يفرقون اى يلقون شعر رؤسهم الجانبيه ولا يتركون شيئا على جبهتهم *

وكان

وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا * ثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اخذ ايسرهما مالم يكن اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله
فينتقم لله بها * ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا
ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم
ولا شممت ريحا قط او عرقا قط اطيب من ريح او
عرق النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها
ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا
شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه * ثنا
علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله
والا تركه * ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر

(قوله) احسنكم اخلاقا حسن الخلق اختيار الفضائل واجتناب الرذائل وهل هو غريزة او مكتسب واستدل القائل بانه غريزة بحديث ابن مسعود عند البخاري الا ان خياركم احسنكم اخلاقا كما قسم بينكم ارزاقكم وحديث الباب اخرجه ايضا في الادب ومسلم في الفضائل والترمذي في البر

(قوله) ايسرهما اسهلهما (قوله) الا ان تنتهك بضم الفوقية وسكون النون وفتح الفوقية والهاء اي الا ان ارتكب فلان الحرام فينتقم لله لا لنفسه ممن ارتكب ذلك الحرام (قوله) ديباجا هو نوع من الحرير *

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ
ابْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى نَرَى
إِبْطَيْهِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا بَكْرٌ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ ثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ثَنَا سَعِيدٌ
عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ
مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ
حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى دَعَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ
إِبْطَيْهِ * ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ
ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةَ
ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ دُفِعْتُ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ كَانَ
بِالْهَاجِرَةِ خَرَجَ بِلَالٌ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ
دَخَلَ فَأَخْرَجَ فَضْلَ وَضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُ ثُمَّ دَخَلَ
فَأَخْرَجَ الْعَنَزَةَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ سَاقَيْهِ فَرَكَزَ الْعَنَزَةَ ثُمَّ صَلَّى
الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ
الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ * ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ الْبَزَّارُ

(قوله) فرج بتشديد الراء (قوله) حتى يرى بضم التحتية مبنيا للمفعول (قوله) بياض ابطيه مفعول نائب عن الفاعل (قوله) دفعت بضم الدال مبنيا للمفعول اى وصلت اليه من غير قصد (قوله) وهو بالابطح اى وصلت خارج مكة منزل للحاج اذا خرج من منى والجملة حالية (قوله) فى قبة كان بالهاجرة عند اشتداد الحر والجملة استئنافا او حالا (قوله) خرج بلال ولا بد من خروج بلال (قوله) فوقع الناس عليه اى على فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله) يأخذون من منداى المتبرك لكونه من جسمه الشريف

ثنا

ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو
عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت الا يعجبك ابو فلان
جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح
فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت
عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
يسرد الحديث كسردكم * باب كان النبي
صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه
سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
* ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي
الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في
رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي
اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام
عيني ولا ينام قلبي * ثنا اسمعيل حدثني اخي عن

(قوله) فكنت اسبح اي اصلي نافلة او على
ظاهره اي اذكر الله والاول اوجه لما لا
يخفى (قوله) لرددت اي لانكرت عليه
سرده وبينت له ان التأني في التحديث
اولى من السرد (قوله) لم يكن يسرد الحديث
اي لم يكن يتابع الحديث بحديث
آخر
استعجالا بل كان يتكلم بكلام واضح مفهوم
على سبيل التأني بلا
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام
عينه بالاخراد ولا ينام
عيناه بالتشديد *

سُلَيْمَانَ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ جَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ أَوَّلُهُمْ أَيُّهُمْ هُوَ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ هُوَ خَيْرُهُمْ فَقَالَ آخِرُهُمْ خُذُوا خَيْرَهُمْ فَكَانَتْ تِلْكَ فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى جَاءُوا لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمَةٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَتَوَلَّاهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ

* بَابُ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ *

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ فَأَدْلَجُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ عَرَّسُوا فَغَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ لَا يُوقَظُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَامِهِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ وَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَلِّيَ

معنا

(قوله) من مسجد الكعبة اى البيت المقدس
(قوله) ايهم هو اى الثلاثة (قوله) هو خيرهم يعنى النبى صلى الله عليه وسلم لانه كان نائما بين اثنين (قوله) فكانت تلك اى القصة اى لم يقع قبل تلك الليلة غير ما ذكر من الكلام بين علامات

النبوة اى الواقعة فى زمن الاسلام من حين المبعث دون ما وقع منها قبل وعبر بالعلامات ليشمل المعجزات التى هى خوارق عادات مع التحدى والكرامات

(قوله) وصلى بنا الغداة اى الصبح

(قوله) فقال يا فلان اى للذى لم يصل *

معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد
ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب
بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير
اذا نحن بامراة ساد لة رجليها بين مزادتين فقلنا
لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين
الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم
نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير
انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين
فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا
كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا
وهي تكاد تنض من الملى ثم قال هاتوا ما عندكم
فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها
قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى
الله ذاك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا
* ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء
فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم
قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاثمائة او

(قوله) وجعلني من الجعل وصوابه فاجعلني اي امرني بالعجلة (قوله) فلم نملكها بضم النون وفتح الميم وتشديد اللام المكسورة بيان لعطاشا وللحموي والمستملي اربعون (قوله) بالرفع اي ونحن اربعون (قوله) حتى رويتا بكسر الواو من الري (قوله) واداوة بكسر الهمزة وتخفيف الدال المهملة اناء صغير يتخذ للماء (قوله) لم نسق بعيرا اي لانها تضبر عن الماء (قوله) تنض بفوقيتين مفتوحة فنون فمكسورة فضاد معجمة مشددة

زُهَاءَ ثَلَاثِ مِائَةٍ * ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَالْتُمِسَ الْوَضُوءُ فَلَمْ يَجِدُوهُ
فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ
الْإِنَاءِ فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّئُوا مِنْهُ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ
يَنْبَعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ
عِنْدِ آخِرِهِمْ * ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُبَارَكٍ ثنا حَرْمٌ سَمِعْتُ
الْحَسَنَ ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَخَارِجِهِ وَمَعَهُ
نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَانْطَلَقُوا يَسِيرُونَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ
فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً يَتَوَضَّئُونَ فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ
فَجَاءَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ يَسِيرٍ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ عَلَى الْقَدَحِ ثُمَّ
قَالَ قُومُوا فَتَوَضَّئُوا فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ حَتَّى بَلَغُوا فِيمَا
يُرِيدُونَ مِنَ الْوُضُوءِ وَكَانُوا سَبْعِينَ أَوْ نَحْوَهُ * ثنا
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ ثنا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ
الدَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ يَتَوَضَّأُ وَبَقِيَ قَوْمٌ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ

فوضع

(زهاء بضم الزاي ممدودا الى قدر
ثلاثمائة (قوله) فالتمس الوضوء بضم
التاء وكسر الميم مبنيا للمفعول والوضوء
بفتح الواو اى طلب الماء للوضوء والاتي

فالتمس الناس الوضوء (قوله)
بعض مخارجه اى بعض اسفاره (قوله)
ومعه ناس الخ الواو للحال

فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا * ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة * ثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا * ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله

(قوله) عطش بكسر الطاء المهملة (قوله) بجهش الحديبية بتخفيف الياء (قوله) ركوة اى اناء صغير من جلد يشرب فيه (قوله) فجهش الناس بفتح الجيم والشين المعجمة اى اسرعوا الى الماء ولابن ذر تجهش بكسر الهاء والمجموى والمستملى جهش باسقاط الفاء وفتح الهاء والشين المعجمة *

صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل
عندك من شئ قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال
بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت
ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان
يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا

(قوله) هلمي بالياء التحتية الساكنة اي هاتي
وفي رواية هلم يا ام سليم بفتح ميم هلم
مشددة مع الخطاب للمؤنثة وهي لغة
اهل الحجاز يستوي فيها المذكر والمؤنث
والمفرد وغيره تقول هلم يا زيد ويا
هندان ويا هندان (قوله)

حتى

حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
او ثمانون رجلا * ثنا محمد بن المثنى ثنا ابو احمد
الزبيري ثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعد الآيات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل
يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة
من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يؤكل * ثنا ابو نعيم ثنا زكريا حدثني
عامر حدثني جابر رضي الله عنه ان اباه توفي
وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج
نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق
معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول
بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس
عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل

(قوله) نعد الآيات اى التي هي خوارق العادات (قوله) وانتم تعدونها تخويفا مطلقا والتحقيق ان بعضها بركة كتكثير الطعام القليل وبعضها تخويف كالكسوف الشمس والقمر وكانهم عسكوا بظاهر قوله وما نرسل بالآيات الا تخويفا اى من نزول العذاب المعجل كالطليعة والمقدمة منه (قوله)

ما اعطاهم * ثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر عن ابيه
ثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي
صلى الله عليه وسلم قال مرة ومن كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة
فليذهب بخامس او بسادس او كما قال وان ابا
بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة وابو بكر وثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا
ادري هل قال امرأتي وخادمي بيني وبين بيت
ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد
ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم
قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم
فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم
الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربا من
اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر
مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر قال
لامرأته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني

(قوله) وابو بكر وثلاثة تركنا بالنصب
(قوله) فقال يا غنثر بضم الغين المعجمة
وفتح المثلثة بينهما نون ساكنة آخره
راء اي يا جاهل يا ثقيل يا لئيم
(قوله) فجدع اي دعى على بالجدع وهو
قطع الانف والاذن والشفة (قوله)

لهي الآن اكثر مما كانت قبل بثلاث مرات فاكل منها
ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل
منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى
الاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس
الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال
اكلوا منها اجمعون او كما قال * ثنا مسدد ثنا حماد
عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن
انس رضي الله عنه قال اصاب اهل المدينة قحط
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو
يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول
الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا
فمد يده ودعا قال انس وان السماء لمثل
الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم
اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء
حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى
فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول
الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم
ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب
تصدع حول المدينة كانه اكليل * ثنا محمد
ابن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا

(قوله) اذ قام رجل الخ نعم في الدلائل
للبيهقي ما يدل على انه خارجة بن حصن
الفزاري (قوله) فادع الله يحبسه بالجزم
جواب الطلب والضمير للمطر (قوله) تصدع
اي انكشف (قوله) كانه اكليل بكسر الهمزة
وهو ما احاط بالشيء *

ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء
سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر
تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال
عبد الحميد انا عثمان بن عمر انا معاذ بن العلاء
عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي روّاد
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن سمعت ابي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة
او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل
يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم
فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر
فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي
صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تاءنّ انين
الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت
تسمع من الذكر عندها * ثنا اسمعيل حدثني اخي
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني
حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي

(قوله) فحن الجذع لمفارقته حنين المتألم
المشتاق من الم الفراق واما يشتاق
اليه تركه عليه الصلاة والسلام ويكلف
على مفارقته اعقل العقلاء والعقل
والحنين بهذا الاعتبار يستدعي
الحياة وهذا يدل على ان الله خلق
فيه الحياة والعقل والشوق
ولهذا حن (قوله) فضمه اى الجذع
والى فضمها اى النخلة (قوله)

صلى

صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها
فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع
صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت ثنا محمد
ابن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة وحدثني
بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت
ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة
انا احفظ كما قال قال هات انك لجري قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل
في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه
ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين
لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا
مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر
قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال
نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس
بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا
فسأله فقال من الباب قال عمر * ثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

(قوله) فلما صنع له المنبر بضم الصاد مبنيا للمفعول (قوله) كصوت العشار الناقة التي آنت عليها اشهر (قوله) من يوم ارسال الفحل عليها عشرة اشهر (قوله) تموج كموج البحر تضطرب كاضطرابه وكني بذلك عن شدة المخاصمة وكثرة المنازعة وما ينشأ عن ذلك (قوله) ان بينك وبينها بابا مغلقا بفتح اللام اي لا يخرج شيء من الفتن في حياتك *

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ وَحَتَّى
تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوهِ ذُلْفَ الْأُنُوفِ
كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ وَتَجِدُونَ مِنْ
خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الْأَمْرِ
حَتَّى يَقَعَ فِيهِ وَالنَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ
زَمَانٌ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ
أَهْلِهِ وَمَالِهِ * ثنا يَحْيَى ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
تُقَاتِلُوا خُوزًا وَكِرْمَانَ مِنَ الْأَعَاجِمِ حُمْرَ الْوُجُوهِ
فُطْسَ الْأُنُوفِ صِغَارَ الْأَعْيُنِ وُجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ
الْمُطْرَقَةُ نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ تَابَعَهُ غَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ
الرَّزَّاقِ * ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثنا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ
إِسْمَعِيلُ أَخْبَرَنِي قَيْسٌ قَالَ أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ لَمْ أَكُنْ فِي سِنِّي أَحْرَصَ عَلَى أَنْ
أَعِيَ الْحَدِيثَ مِنِّي فِيهِنَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَقَالَ
هَكَذَا بِيَدِهِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا
نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ وَقَالَ

سفيان

(قوله) فالشعر بفتح العين اسكانها
يعني يجعلون نعالهم من جلد الصوف من
الشعر والمراد طول شعورهم حتى تغير
اطرافها في ارجلهم موضع النعال وسلم
يلبسون الشعر ويمشون في الشعر (قوله)
ذلف الانوف بضم الذال المعجمة ولكون
الانف مستوى الارنبة فاذا جمع اذلف فالصغير
المطرقة بفتح الميم والجيم المخففة وبعد
الالف نون مشددة جمع مجن بكسر
الميم اى الترس فان قلت

اهل هذين الاقليمين
اى خوز وكرمان ليسوا على هذه
الصفات واجاب بانه اما ان بعضهم
كما نوا بهذه الاوصاف في ذلك
الوقت او سيصيرون كذلك فيما بعد
واما انهم بالنسبة الى العرب كالتوابع
للترك وقيل ان بلادهم فيها موضع
اسمه كرمان وقيل ذلك لانهم يتوجهون
من هاتين الجهتين (قوله)

سفيان مرة وهم اهل البارز * ثنا سليمان بن حرب ثنا
جرير بن حازم سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين
يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر
وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة
* ثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم
يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله
* ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر
عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال
هل فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يقرون فيقال هل
فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم * ثنا محمد بن الحكم
انا النضر انا اسرائيل انا سعد الطائي انا مجل
ابن خليفة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ
اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر

(قوله) المجان المطرقة بفتح ميم مجان
والجيم المخففة وبعد الالف نون
مشددة جمع مجن اي الترس وتقدم
بيان ذلك موضحا *

فشكا قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة
قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك
حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين
نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد
ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى
قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن
طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه
من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا
يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له
فيقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى
فيقول ألم أعطك مالا وولدا وأفضل عليك
فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر
عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة
تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترون
ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم

(قوله) الذين قد سعروا البلاد اى
ملؤوها شرا وفسادا وهو مستعار
من استعار النار وهو توقدها
والتهابها والموصول صفة سابقة
(قوله) فبكلمة طيبة يرد بها ويطيب
قلبه (قوله)

يخرج

يخرج ملء كفه * ثنا عبد الله ثنا ابو عاصم انا سعدان
ابن بشر ابو مجاهد ثنا محل بن خليفة سمعت عديا
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ثنا سعيد بن
شرحبيل ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم
انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت
خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي
ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها *
ثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى
الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال ترون
ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع
القطر * ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة
حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها
عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي
دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعه والتي تليها

(قوله) مل كفه اى من ذهب او فضة
فلا يجد من يقبله وهذا الحديث قدم
في كتاب الزكاة (قوله) صلاته على الميت
اى دعائه له بفتح الدال اى تقدمكم
(قوله) اني فرطكم الى الحوض (قوله)
على الحوض على الحقيقة وانه مجاز
ان الحوض على الحقيقة وانه مخلوق
موجود الآن (قوله) ان تنافسوا
بحذف احدى التاءين تخفيفا (قوله)
فيها اى في الدنيا (قوله) خلال
بيوتكم اى نواحيها (قوله) مواقع
القطر وجه التشبيه الكثرة والعموم
وهو اشارة الى الخروب الواقعة فيها
كوقوع الحرة وغيرها والحديث سبق
(قوله) دخل عليها اى على زينب
بنت جحش (قوله) فزعا اى خائفا
يصيب امته (قوله)

فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت
الحارث ان أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل
من الخزائن وماذا انزل من الفتن * ثنا ابو نعيم ثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال لي اني اراك تحب الغنم
وتتخذها فاصلحها واصلح رعاءها فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس
زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها
شعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من
الفتن * ثنا عبد العزيز الأويسي ثنا ابراهيم عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف لها
تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن
ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل

(قوله) وماذا انزل من الفتن اي من القتال
الكائن بين المسلمين هكذا اورده هنا
مختصرا وتمام في الفتن بهذا الاسناد
ولفظه من يوقظ صواحب الحجرات
يريد ازواجه لكي يصلين ربما كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة (قوله) واصلح
رعاءها بضم الراء وتخفيف العين الهاملين
وايسيل من انوفها (قوله) شعف الجبال
اي رؤس الجبال (قوله) في مواضع
القطر اي في مواضع نزول المطر وهو
بطون الاودية والصحاري (قوله)
تستشرفه بكسر الراء وجزم الفاء
قال التوربشتي اي من تطلع لها دعته
الى الوقوع فيها والتشرف التطلع
واستعيرها هنا للاصابة لشرفها
او اريد بها ان دعواه الى زيادة النظر
اليها (قوله)

ابن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد
عن الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله
ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن يزيد بن وهب
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول
الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسئلون
الله الذي خلقكم * ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو
معمر اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابو اسامة ثنا شعبة
عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال
لو ان الناس اعتزلوهم قال محمود ثنا ابو داود انا
شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة * ثنا احمد
ابن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي
عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك امتي على
يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو
هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وفلان ثنا
يحيى بن موسى ثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني
بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني ابو ادريس

(قوله) اهله وماله بالنصب فيهما مفعول ثان اي نقص هو اهله وماله وسلبهما فبقي بلا اهل ومال (قوله) وتريضهم الواو وكسر الفوقية

(قوله) غلمة هو بكسر الغين المعجمة وسكون اللام وهو الطار الشارب

الخولانى انه سمع حذيفة بن اليمان رضى الله عنه
يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركنى
فقلت يا رسول الله انا كنا فى جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت
وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديى
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من
شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال
هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرنى
ان ادركنى ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنى محمد
ابن المثنى حدثنى يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثنى
قيس عن حذيفة رضى الله عنه قال تعلم اصحابى
الخير وتعلمت الشر * ثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب
عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة ان ابا هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان

(قوله) مخافة ان يدركنى بنصب مخافة على التعليل وان مصدرية والشر الفتنة (قوله) بهذا الخير اى ببعثتك وتشييد مبانى الاسلام وهدم قواعد الكفر والضلال (قوله) وفيه دخن اى فى الخير دخن بضم الدال المهملة والخاء المعجمة آخره نون كدر اى غير صافى ولا خالص وقال النووى كالقاضى عياض قيل المراد بالخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز (قوله) وما دخنه اى كدره (قوله) تعلم اصحابى الخير نصب على المفعولية (قوله) وتعلمت الشر اى آله (قوله) نحو فاعل نفسى من ادركه

دعواهما

دعواهما واحدة * ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل
فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون
كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول
الله * ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت
ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه
فأضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر
احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله
فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى رصافه فما
يوجد فيه شئ ثم الى نضيه وهو قدحه فلا
يوجد فيه شئ قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة

(قوله) مقتلة بفتح الميم مصدر ميمي
(قوله) عظيمة اي قتل عظيم الدعلى
دعواهما واحدة ويؤخذ منه الرد على
الخوارج ومن تبعهم في تكفيرهم كلا
من الفريقين (قوله) حتى يبعث
بضم اوله وفتح ثالثه مبنيا للمفعول
يخرج ويظهر (قوله) دجالون بفتح
الدال المهملة والجيم المشددة يقال رجل
دجال اذا موه الحق بالباطل اي غطاه ويطلق
على الكذاب ايضا وهو هنا كذلك فقوله
كذابون توكيد (قوله) قريبا نصب على
الظرفية (قوله) انه رسول
الله بسكون الشين اي الشيطان ظهر ذلك مع
الشوكة ظهورا شبيها بمسيلمة باليمامة
والاسود العنسي باليمن (قوله)

او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من
الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن
ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس
فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه
وسلم الذي نعته * ثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن الاعمش عن خيثمة عن سعيد بن غفلة قال
قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب
الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني
وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن
قتلهم يوم القيامة * ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت رضي
الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا
له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا

قال

(قوله) فالتمس بضم الفوقية وكسر ما بعدها مبنيا للمفعول اى طلب في القتلى (قوله) اخر بفتح الهمزة وكسر الخاء المعجمة اسقط (قوله) فان الحرب خداع بفتح الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة وبفتحها جمع خادع وكسر فسكون فهي خمسة وتكون بالتورية ويخلف الوعد وذلك من المستثنى الجائز الخصوص من الحرم المأذون فيه رفقا بالعباد وليس للعقل في تحريمه ولا تحليله اثر انما هو الى الشارع (قوله)

قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل
فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين
وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون * ثنا علي بن عبد الله ثنا
ازهر بن سعد ثنا ابن عون انبأني موسى بن
انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل
النار فاتى الرجل فاخبره انه كذا وكذا فقال موسى
ابن انس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن
من اهل الجنة * ثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما قرأ رجل الكهف وفي
الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة

(قوله) فيشق بضم التحتية وفتح المعجمة (قوله) بامشاط الحديد بجمع مشط بضم الميم وكسر (قوله) ما دون لحمه اي حائلة او عنده (قوله) وما يصده ذلك اي وضع المشط

(قوله) فقد حبط عمله اي بطل والاصل ان يقول على كما مر (قوله) فاذا ضبابة بضاد معجمة مضمومة وموحدتين بينهما الف سحابة تغشى الارض كالدخان وقاف الدار دويبة العظام الذي لا خطر لها

او صحابة عشيشته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقرأ فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن
* ثنا محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم
ابو الحسن الحراني ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق
سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر رضي
الله عنه الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا
فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته
معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر
حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا
ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل
لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي
صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك
ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا
براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي
اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل
المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم
قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت
انفض الضرع من التراب والشعر والقذى

(قوله) فانها السكينة وهو رد على من اضافه
لها وجه كوجه الانسان رواه الطبراني
وغيره عن علي وقيل لها لسان وعن
مجاهد لها رأس كرأس الهر (قوله) فرفعت
بضم الراء وكسر الفاء اي ظهرت

قال

قال فرأيت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى
ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة
حمتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب
ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت
ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من
الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول
الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن
للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول
الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها
ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما
قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد
عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا
فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا * ثنا معلى
ابن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على
مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله

(قوله) في قعب بقاف مفتوحة فعين مهملة ساكنة فباء موحدة (قوله) كثبة بضم الكاف وسكون المثلثة وفتح الموحدة شيئا قليلا (قوله) حتى رضيت اي طابت نفسي لكثرة ما شربت (قوله) الم يأن للرحيل اي لم يدن وقت الارتحال

قَالَ قُلْتُ طَهُورٌ كَلَّا بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ أَوْ تَثُورُ عَلَى
شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَنَعَمْ إِذًا فَمَا أَمْسَى مِنَ الْغَدِ الْآمَيِّتًا * ثنا أَبُو
مَعْمَرٍ ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ
وَآلَ عِمْرَانَ فَكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَادَ نَصْرَانِيًّا فَكَانَ يَقُولُ مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ إِلَّا مَا كَتَبْتُ
لَهُ فَأَمَاتَهُ اللهُ فَدَفَنُوهُ فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ
فَقَالُوا هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ
نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَلْقَوْهُ فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا
فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَقَالُوا هَذَا فِعْلُ
مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا هَرَبَ
مِنْهُمْ فَأَلْقَوْهُ فَحَفَرُوا لَهُ وَأَعْمَقُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ
مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْبَحَ قَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَعَلِمُوا أَنَّهُ
لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فَأَلْقَوْهُ * ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثنا
اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا
كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ ثنا
قَبِيصَةُ ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ

(قوله) كلا بل هي حمى (اى ليست مطهرة
(قوله) تفور اى تغلى وتثور اى تعلى (قوله)
(قوله) وقد لفظته الارض اى طرحته
وفى بعض من داخل القبر الى خارجه
لتقوم الحجة على من رآه ويدل على
صدق صلى الله عليه وسلم (قوله)
اذا هلك كسرى المعنى اذا مات
كسرى انوشروان بن هرمز وهو
لقب لكل من ملك الفرس (قوله)
قيصر وهو قبل ملك الروم (قوله)

جابر

جابر بن سمرة رضي الله عنه رفعه قال اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر
وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله * حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن عبد الله بن حسين ثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في
اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله وانى لاراك الذي اريت فيك ما رايت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت
في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي
فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب
صاحب اليمامة * ثنا محمد بن العلاء ثنا حماد

(قوله) ان جعل لي محمد الامر اي النبوة والخلافة (قوله) ولن تعدو اي تجاوز (قوله) امر الله اي حكمه (قوله) واني لاراك الذي اريت هكذا في بعض النسخ بضم الهمزة وفي بعضها اريت بضم الهمزة وسكون الراء من غير الف

ابن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من
مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من
الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله
به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم
بدر * ثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن فراس عن عامر
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت
فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم
اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا
فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت
فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها
عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله
عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل

(قوله) او ذهب وهلي بفتح الواو والهاء
والنسكي وبرجز في النهاية وكسر اللام
اي وهي (قوله) الى انها اليمامة
بفتح الهاء والجيم غير منصرف مدينة
معروفة باليمن ولابي ذر والهجر
بزيادة ال (قوله) فاذا هي مبتدا واذا
للمفاجاة (قوله) المدينة خبر (قوله)
يثرب عطف بيان (قوله) اني هززت
سيفا هو سيف ذو الفقار

كان

القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام
مرتين ولا أراه الا لحضر اجلي وانك اول اهل بيتي
لحاقا بي فقال اما ترضين ان تكوني سيدة
او نساء المؤمنين فضحكت لذلك
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
الله عنها قالت دعا النبي صلى الله
ابيه في شكواه الذي قبض فيه فسارها
فسارها فضحكت قال فسألتها
سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فضحكت * ثنا محمد بن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدنيني
فقال عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله
فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن
هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم
منها الا ما تعلم * ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن
سليمان بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب

(قوله) ولا أراه بضم الهمزة (قوله) الا حضر اجلي اي لمعارضته القرآن مرتين وفي رواية عروة الجزم بانه ميت من وجعه ذلك (قوله) نساء اهل الجنة دخل فيه اخواتها واسماء اهل الجنة قيل وانما سادتهن لانهن متن في حياته صلى الله عليه وسلم فلذن في صحيفته

(قوله) ابو هاشم هو سيد العالمين فكان في صحيفتها وميزانها (قوله) تحسن تقول اي في وجهه علم ولابي ذر انك لتعلم (قوله) بملحفته بكسر الميم وفتح اللام المهملة ما يجعله على منكبيه (قوله) قد عصب بتشديد الصاد المهملة في الفرع واصله اي رأسه

بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى
يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا
يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس به
النبي صلى الله عليه وسلم * حدثني عبد الله بن محمد
ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى
عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه اخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن
هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم
وعيناه تذرفان * ثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي
ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط
قلت وانى يكون لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم
الانماط فانا اقول لها يعني امرأته اخري عني
انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم
انها ستكون لكم الانماط فادعها * ثنا احمد بن
اسحاق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي

اسحاق

(قوله) ويقل الانصار هو من الاخبار
بالمغيبات فان الناس كثروا وقل الانصار
كما قاله عليه الصلاة والسلام (قوله)
بمنزلة الملح قال الكرماني وجه التشبيه
الاصلاح بالقليل دون الافساد
بالكثير او كونه بالنسبة الى سائر اجزاء
الطعام (قوله) ويتجاوز بالواو عطف
على فليقبل (قوله) عن مسيئهم اي فيما دون
الحدود (قوله) ابني هذا سيد كناه
شرفا وفضلا وتسمية سيد البشر صلى
الله عليه وسلم سيدا للحسن وفيه ان
بنت البنت يطلق عليه بن ولا اعتبار
بقول بنونا بنو ابنائنا
وبناتنا بنو هن ابناء الرجال الاباعد
(قوله) هل لكم من انماط بفتح الهمزة
وسكون النون آخره طاء مهملة ضرب
من البسط رقيق واحده نمط

إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال انطلق سعد بن معاذ رضي الله عنه معتمرا قال فنزل
على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى
الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد
انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت
فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من
هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال
أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا
وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد
لا ترفع صوتك على أبي الحكم فانه سيد أهل الوادي
ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت
لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول
لا ترفع صوتك وجعل يمسكه ففضب سعد فقال
دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم
أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب
محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال
لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا
يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما
خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته
أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد
أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف

(قوله) فطفت بناء المتكلم المضمومة
في الفرع وغيره من الاصول المعتمدة
التي وقفت عليها اى قال سعد فلما غفل
الناس انطلقت فطفت وقال العيني بالتاء
المفتوحة فيهما لانه خطاب امية لسعد
(قوله) فبينا بغير ميم (قوله) دعنا عنك
اى اترك محاماتك لابي جهل (قوله)
يزعم انه قاتلك الخطاب لأمية وقال
الكرماني وبتم البرماوي ان الضمير لابي
جهل على دين امية فكيف يقتل ابا جهل
الكرماني وبتم البرماوي بان ابا جهل
يكون سببا في خروج امية الى بدر
حتى يقتل فكانه قتله او القتل كان
مباشرة فتدبر فكان سببا (قوله) ما يكذب
محمد بل هو الصادق المصدوق

الوادي فيزيرهما أو قومين فسار معه فقتله الله * ثنا
عبد الرحمن بن شيبة ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين
في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض
نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت
بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين * ثنا
عباس بن الوليد النرسي ثنا معتمر قال سمعت أبي ثنا
أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل عليه السلام أتى النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم
قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو
كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة أيم الله ما حسبته
إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه
وسلم بخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي
عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن
فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون * ثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن

(قوله) فنزع يوما أو يومين أي ثم راح الى
مكة (قوله) فاستحالت بيده غربا أي صار
عظيما أكبر من الذنوب وفي رواية لو
عظم العفرية التي كانت في يده ما ضرب
عمر وكربها التي كانت في يد أبي بكر رضي الله
عنهما وكانت كل الناس يفتح الله عليهم
من البلاد والاموال والغنائم في عصر

الامصار ودون الدواوين للعطاء
مدة (قوله) فلم أر عبقريا أي كاملا قويا
يفري فريه أي يعمل عمله
ستيا (قوله) بعطن بفتح العين
ويقوى قوته (قوله) بعطن آخره نون مناخ
والطاء المهملتين عن الماء والعطن
الابل إذا صدرت عن الماء والعطن
للابل كالوطن للناس

عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنَيَا فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ
فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ
ابْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ فَأْتَوْا بِالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا
فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا
وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ ارْفَعْ يَدَكَ
فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالُوا صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ
فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرُجِمَا قَالَ عَبْدُ اللهِ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَحْنِي عَلَى الْمَرْأَةِ
يَقِيهَا الْحِجَارَةَ * بَابُ سُؤَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ
* ثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ انا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِقَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اشْهَدُوا * ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا يُونُسُ ثنا شَيْبَانُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ ثنا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ ثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ أَنَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ

(قوله) نفضحهم بفتح النون والضاد المعجمة من الفضيحة اى نكشف امرهما ويهم للناس (قوله) ويجلدون بضم اوله وفتح ثالثه مبنيا للمفعول اى سؤال المشركين ان يريهم النبى صلى الله عليه وسلم آية اى معجزة خارقة للعادة (قوله) اشهدوا من الشهادة وانما قال ذلك لانها معجزة عظيمة لا يكاد يوجد لها شق من آيات الانبياء وهذا الحديث اخرجه ايضا فى التفسير وكذا النسائى

ثنا خلف بن خالد القرشي ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن
ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم * ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ حدثني
ابي عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان رجلين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى
الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد
منهما واحد حتى اتى اهله * ثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
ناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون
* ثنا الحميدي ثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني عمير
ابن هانئ انه سمع معاوية رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من امتي امة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك
قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم
بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه
سمع معاذا يقول وهم بالشام * ثنا علي بن عبد
الله انا سفيان ثنا شبيب بن غرقدة

قال

(قوله) ان رجلين اسيد بن الحضير وعباد
ابن بشر (قوله) يضيئان بين ايديهما
اكرامهما واظهارا لسرور قوم بشر الشابين
في الظلم للمساجد بالنور الثاني
النهيم فجعل لهما ما اخر

(قوله) وهم ظاهرون اي غالبون
من خالفهم وقال النووي امر الله هو
الريح التي تأتي فتأخذ روح كل مؤمن
ومؤمنة واستدل به اكثر الحنابلة
وبعض من غيرهم على انه لا يجوز
خلو بعض الزمان عن المجتهدين

قال سمعت الحي يحدثون عن عروة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له به شاة
فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار
وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب
لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا
الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته
فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت
الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي
الخيل الى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره
سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنها
اضحية * ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة
* ثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير * ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر

(قوله) بنواصي الخيل الغازية في سبيل الله وفيه تفضيل الخيل على سائر الدواب قال الخطابي كنى بالناصية عن جميع ذات الفرس يقال فلان مبارك الناصية ومبارك الغرة اي الذات وقوله الى يوم القيمة قال القاضي فيه من البلاغة والعذوبة ما لا مزيد عليه في الحسن مع الجناس بين الخير والخيل وسبق هذا الحديث في الجهاد *

فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال
لها فى مرج او روضة وما اصابت فى طيلها من المرج
او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان
ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وستترا وتعففا
لم ينس حق الله فى رقابها وظهورها فهى له كذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهى وزر وسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل على فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره * ثنا على بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك
رضى الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحى فلما راوه قالوا محمد
والخميس واحالوا الى الحصن يسعون ففرغ النبى صلى
الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابن ابى فديك عن ابن ابى
ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قلت يا رسول الله انى سمعت منك حديثا كثيرا

فانساه

(قوله) فى مرج بفتح الميم وسكون الراء
بعدها جيم اى موضع كلا (قوله) فى
طيلها بكسر الطاء المهملة وفتح الياء
اى حبلها المرجو به الخير (قوله) التغنى
فاستنت بفتح الفوقية وتشديد النون
عدت بمرح ونشاط او شوطين
او شرفين اى شوطا او شوطين
فبعدت عن الموضع الذى ربطها فيه
صاحبها ترعى ورعت فى غيره

فانساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده فيه
ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه * ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم * ثنا اسحاق ثنا النضر انا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (قوله) او رآه اي في حياته ولو لحظة مع زوال المانع من الرؤية كما لعمى حال كونه في وقت الصحبة *

قَالَ عِمْرَانُ فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ
إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَخُونُونَ
وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ
ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد ونحن صغار * باب مناقب المهاجرين
وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي
رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين
الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك
هم الصادقون وقال إلا تنصروه فقد نصره
الله إلى قوله إن الله معنا قالت عائشة وأبو
سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان أبو بكر مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الغار * ثنا عبد الله بن
رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال
اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا
بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء
فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا

(قوله) يشهدون ولا يستشهدون اى
يحلفون الشهادة من غير تحميل او يؤدونها
من غير طلب الاداء (قوله) ويخونون الخ
لخيانتهم الظاهرة غلط من خان مرة
واحدة قال ذلك لا يؤتمن خيانة (قوله)
ويظهر فيهم السمن اى يعظم حرصهم
على الدنيا والتنعم بلذاتها حتى تسمن
اجسادهم (قوله) وكانوا يضربوننا
اى يضرب تأديب ولأبي ذر يضربوننا
(قوله) ونحن صغار لم نبلغ حد النفقة
اى وان كانوا يبلغون الحلم حتى لا يصير
لهم ذلك عادة فيحلفون في كل ما
يصلح ومالا يصلح وهذا الحديث
سبق في باب لا يشهد على شهادة
جور من كتاب الشهادة *

كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال
ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا
حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري
هل ارى من ظل فآوى اليه فاذا صخرة اتيتها
فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي
صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي
الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا
فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها
الذي اردنا فسألته فقلت له لمن انت يا غلام قال
لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لبنا قال
نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته
ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان
ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه
بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته
قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب

(قوله) حين خرجتما من مكة في الهجرة
الى المدينة (قوله) والمشركون اي من اهل
مكة (قوله) يطلبونكم اي هما ومن معهما
(قوله) وقام قائم الظهيرة شدة حرها
عند الزوال (قوله) فآوى اليه بمد الهمزة
وفتح الخاء (قوله) فحلب لي كثبة بضم
الكاف وسكون المثلثة بعدها موحدة
مفتوحة اي قليلا (قوله) اداوة
بكسر الهمزة من جلد فيها ماء

حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قُلْتُ قَدْ آنَ الرَّحِيلُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ
بَلَى فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا فَلَمْ يُدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ
غَيْرُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَقُلْتُ
هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ
مَعَنَا * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ثنا هَمَّامٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْغَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا
فَقَالَ مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا
* بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سُدُّوا الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ ثنا أَبُو عَامِرٍ ثنا فُلَيْحٌ حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ
عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ
وَقَالَ إِنَّ اللهَ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ
ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللهِ قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَعَجِبْنَا
لِبُكَائِهِ أَنْ يُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ عَبْدٍ خُيِّرَ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هُوَ الْمُخَيَّرَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ
فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا

(قوله) حتى رضيت اى طلبن نفسى لكثرة ما شربت وفيه انا معن فى الشرب وقد كانت عادتنا لما لوفور عدم الاعوان (قوله) قد آن الرحيل اى دخل وقته (قوله) الله ثالثهما اى جاعلهما ثلاثة بضم نفسه اليهما فى العلمية المنوية التى اشار اليها بقوله ان الله معنا وهو من قولهم ثانى اثنين اذهما فى الغار الآية بلس

قول النبى صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابى بكر بنصب باب على الاستثناء قاله ابن عباس (قوله) خطب الناس فى مرضه قبل موته بثلاث ليال (قوله) هو المخير بفتح الخاء المشددة (قوله) وكان ابو بكر اعلمنا المراد من الكلام المذكور ابو بكر اعلم منا على فرائه عليه الصلاة والسلام (قوله)

خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر
* باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم
* ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي
الله عنهم * باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد * ثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر
ولكن اخي وصاحبي * ثنا معلى وموسى قالا ثنا
وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل * ثنا قتيبة ثنا
عبد الوهاب عن ايوب مثله * ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجدة فقال
اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله
ابا يعني ابا بكر * باب ثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله

(قوله) الا باب ابي بكر ينصب باب على الاستثناء او برفعه على البدل وهو استثناء مفرغ والمعنى لا تبقوا بابا غير مسدود الا باب ابي بكر فاتركوه بغير سد قيل فيه تعريض للخلافة لان ذلك ان اريد به الحقيقة لا ان ذلك المنازل المتلاصقة بالمسجد اصحاب المنازل كان لهم الاستطراق منها الى المسجد فامر بسدها دون خوخة ابي بكر تنبيها للناس على الخلافة لانه يخرج منها الى المسجد للصلاة وان اريد بها الجاز فهو كذلك عن الخلافة وسد ابواب المقالم دون التطرق لابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم فضل والمراد بالبعدية هنا الزمانية واما البعدية في الرتبة فيقال فيها الافضل بعد الانبياء ابو بكر وقد اطبق على انه افضل الامة حكى عن الشافعي وغيره اجماع الصحابة والتابعين على ذلك

قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ
عَنْ اَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ اَتَتِ امْرَاَةٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَاَمَرَهَا اَنْ تَرْجِعَ اِلَيْهِ قَالَتْ اَرَاَيْتَ اِنْ جِئْتُ وَلَمْ
اَجِدْكَ كَاَنَّهَا تَقُولُ الْمَوْتَ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَاْتِي اَبَا بَكْرٍ * حَدَّثَنِي اَحْمَدُ بْنُ اَبِي الطَّيِّبِ
ثَنَا اِسْمَعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ ثَنَا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ وَبَرَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ رَاَيْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَهُ اِلَّا خَمْسَةُ اَعْبُدٍ
وَامْرَاَتَانِ وَاَبُو بَكْرٍ * ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ
خَالِدٍ ثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ عَائِذِ اللهِ
اَبِي اِدْرِيسَ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ
جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذْ اَقْبَلَ اَبُو بَكْرٍ
آخِذًا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَتَّى اَبْدَا عَنْ رُكْبَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ فَسَلَّمَ وَقَالَ
اِنِّي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ فَاَسْرَعْتُ اِلَيْهِ
ثُمَّ نَدِمْتُ فَسَاَلْتُهُ اَنْ يَغْفِرَ لِي فَاَبَى عَلَيَّ فَاَقْبَلْتُ اِلَيْكَ
فَقَالَ يَغْفِرُ اللهُ لَكَ يَا اَبَا بَكْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ اِنَّ عُمَرَ نَدِمَ
فَاَتَى مَنْزِلَ اَبِي بَكْرٍ فَسَاَلَ اَثَمَّ اَبُو بَكْرٍ فَقَالُوا لَا
فَاَتَى اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ وَجْهُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَعَّرُ حَتَّى اَشْفَقَ اَبُو بَكْرٍ فَجَثَا
عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اَنَا كُنْتُ اَظْلَمَ مَرَّتَيْنِ

(قوله) اتت امراة النبي اى وكلمة في شئ فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان جئت ولم اجدك اى ان جئت فوجدتك قمت مقامك افعل (قوله) الا خمسة اعبد بلال وزيد بن حارثة وعامر بن فهيرة وابو فكيهة مولى صفوان بن امية بن خلف وعبيد بن زيد الحبشي وذكر بعضهم عمار بن ياسر بدل فكيهة

(قوله) حتى ابدا بالالف بعد الدال من غير همز اى اظهر (قوله) عن ركبته بالافراد وفيه ان الركبة ليست عورة (قوله) اما صاحبكم بعني ابا بكر واما بالتشديد وقوله فقد غامر بالغين اى خاصم (قوله) ان يغفر لي اى ما وقع مني (قوله) يتمعر اى تذهب نضارته من الغضب ولابي ذر يستمعر بالغين المعجمة (قوله)

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها * ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمان حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا * ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما * ثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله

(قوله) فهل انتم تاركوا لي صاحبي باضافة تاركوا الى صاحبي وفصل بين المضاف والمضاف بالجار والمجرور وغاية بتقديم لفظ الاضافتين الى نفسه تعظيما للصديق وتظيره قراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وخفض شركائهم وفصل بين المضافين بالمفعول الاربعة عشر (قوله) يوم السبع بهمز الموحدة وقيل بسكونها (قوله) وبينا بغير ميم ولابي ذر بينما بميم (قوله) قد حمل عليها بتخفيف الميم وفي بني اسرائيل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها

عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن * ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه * ثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني حميد ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة

(قوله) رايتني على قليب يعني مقلوب قبل الطي (قوله) ابن ابي قحافة ابو بكر الصديق رضي الله عنه (قوله) فلم ار عبقريا اي سيدا قويا عظيما (قوله) لم ينظر الله اليه اي نظر رحمة (قوله) لست تصنع ذلك خيلاء فيه انه لا حرج على من اخبر ازاره بغير قصده مطلقا وهل كراهة ذلك للتحريم او للتنزيه فيه خلاف (قوله) اذكر فعل ماض والهمزة للاستفهام يعني الجحد والظاهر ان لفظ الجنة سقط عند بعض الرواة فلهذا علت الحافظة تراجع يعني (قوله)

وَمَنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ وَبَابِ
الرَّيَّانِ فَقَالَ اَبُوْبَكْرٍ مَا عَلٰى هٰذَا الَّذِيْ يُدْعٰى مِنْ تِلْكَ
الْاَبْوَابِ مِنْ ضَرُوْرَةٍ وَقَالَ هَلْ يُدْعٰى مِنْهَا كُلِّهَا اَحَدٌ
يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ نَعَمْ وَاَرْجُوْ اَنْ تَكُوْنَ مِنْهُمْ يَا اَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا
اِسْمٰعِيْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَاتَ وَاَبُوْبَكْرٍ بِالسُّنْحِ قَالَ اِسْمٰعِيْلُ يَعْنِيْ بِالْعَالِيَةِ
فَقَامَ عُمَرُ يَقُوْلُ وَاللّٰهِ مَا مَاتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَقَالَ عُمَرُ وَاللّٰهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِيْ
نَفْسِيْ اِلَّا ذَاكَ وَلَيَبْعَثَنَّهُ اللّٰهُ فَلَيَقْطَعَنَّ اَيْدِيَ
رِجَالٍ وَاَرْجُلَهُمْ فَجَاءَ اَبُوْبَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَّلَهُ قَالَ بِاَبِيْ اَنْتَ وَاُمِّيْ
طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ لَا يُذِيْقُكَ
اللّٰهُ الْمَوْتَتَيْنِ اَبَدًا ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ اَيُّهَا الْحَالِفُ عَلٰى
رِسْلِكَ فَلَمَّا تَكَلَّمَ اَبُوْبَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ فَحَمِدَ اللّٰهَ اَبُوْبَكْرٍ وَاَثْنٰى
عَلَيْهِ وَقَالَ اَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَاِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللّٰهَ فَاِنَّ اللّٰهَ
حَيٌّ لَا يَمُوْتُ وَقَالَ اِنَّكَ مَيِّتٌ وَاِنَّهُمْ مَيِّتُوْنَ
وَقَالَ وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
اَفَاِنْ مَاتَ اَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلٰى اَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ

(قوله) من اهل الصيام اى الكثرين منه
(قوله) من ضرورة قال المظهرى من
زائدة اى ليس ضرورة على من دعى من
تلك الابواب اذ لو دعى من باب واحد
لحصل مراده وهو دخول الجنة مع انه
لا ضرورة عليه ان يدعى من جميع الابواب
(قوله) يعنى بالعالية وهى منازل بنى
الحارث (قوله) الا اذا اى عدم موته
(قوله) الا من كان بالتخفيف للتنبيه
على ما يأتى بعد *

عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ
قَالَ فَنَشَجَ النَّاسُ يَبْكُونَ قَالَ وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى
سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقَالُوا مِنَّا
أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَأَسْكَتَهُ
أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ وَاللهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ
إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّأْتُ كَلَامًا قَدْ أَعْجَبَنِي خَشِيتُ
أَنْ لَا يَبْلُغَهُ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ
أَبْلَغَ النَّاسِ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ نَحْنُ الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ
الْوُزَرَاءُ فَقَالَ حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ لَا وَاللهِ لَا نَفْعَلُ
مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا وَلَكِنَّا
الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ الْوُزَرَاءُ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ دَارًا
وَأَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا فَبَايِعُوا عُمَرَ أَوْ بَايِعُوا أَبَا عُبَيْدَةَ
فَقَالَ عُمَرُ بَلْ نُبَايِعُكَ أَنْتَ فَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا
وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ
عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ فَقَالَ قَائِلٌ
قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَقَالَ عُمَرُ قَتَلَهُ اللهُ وَقَالَ
عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ شَخَصَ بَصَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا وَقَصَّ الْحَدِيثَ قَالَتْ

(قوله) ونشج بنون فشين معجمة بوزن منع مفتوحات قال الجوهري نشج الباكي اذا غص بالبكاء وفي خلقه من غير انتحاب اوهو كما معه صوت (قوله) واجتمعت الانصار الخ اي لاجل الولاية (قوله) في سقيفة بني ساعدة موضع مسقف كالسباط يجتمع فيه الانصار (قوله) فقال اي الانصار للمهاجرين (قوله) منا امير ومنكم امير اي قريش (قوله) وانتم الوزراء المشاورون في الامور والخلافة لا تكون الا في قريش (قوله) وبايعه الناس اي المهاجرون وكذا الانصار حين قامت عليهم الحجة بثبوت قوله صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش (قوله) فقال قائل اي من الانصار (قوله) قتلتم سعد بن عبادة اي كدتم تقتلونه او قتلتموه كناية عن الاعراض والخذلان (قوله)

فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد
خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك
ثم قال لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق
الذى عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل الى الشاكرين * ثنا محمد بن كثير
انا سفيان ثنا جامع بن ابى راشد ثنا ابو يعلى عن
محمد بن الحنفية قال قلت لابى اى الناس خير بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من
قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت
قال ما انا الا رجل من المسلمين * ثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة رضى الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لى فاقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس
ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذى قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله

(قوله) حبست رسول الله والناس
بالنصب عطفا على سابقه *

عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء
فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير
ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحته * ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الأعمش
قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد
ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير
وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن
الأعمش * ثنا محمد بن مسكين أبو الحسن ثنا يحيى
ابن حسان ثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن
سعيد بن المسيب أخبرني أبو موسى الأشعري رضي
الله عنه أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت
لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن
معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هنا فخرجت

(قوله) يطعنني بضم العين (قوله) ما هي
اي البركة التي حصلت للناس برخصة
التيمم المقتضية للاجر بذلك (قوله)
لا تسبوا الصحابي شامل لمن لابس الفتن
منهم وغيره لانهم مجتهدون في تلك
الحروب مثابون وان نسبتهم حرام من
محرمات الفواحش (قوله) مد احدهم
من الطعام الذي انفقه (قوله) ولا نصيفه
نصيفه بفتح النون وكسر الصاد المهملة
بوزن رغيف النصف وفيه اربع
لغات نصف بكسر النون وضمها
وفتحها ونصيف بزيادة تحتية اي
نصف المد وذلك لما يقارنه من مزيد
الاخلاص وصدق النية وكمال
النفس (قوله) ولأكونن بفتح اللام
والنون الثقيلة (قوله)

عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بِئْرَ أَرِيسٍ فَجَلَسْتُ عِنْدَ
الْبَابِ وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ
عَلَى بِئْرِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا
فِي الْبِئْرِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ
فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ
بِالْجَنَّةِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ وَرَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ
أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ كَمَا صَنَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ
رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي
فَقُلْتُ إِنْ يُرِدِ اللهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يُرِيدُ أَخَاهُ يَأْتِ بِهِ
فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ هَذَا
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ
بِالْجَنَّةِ فَجِئْتُ فَقُلْتُ ادْخُلْ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ

(قوله) على اثرة بكسر الهمزة وسكون المثلثة ولابي ذر بفتح الهمزة والمثلثة (قوله) بئر اريس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتية بعدها اسين مهملة مصروف في الفرع واصله ونصرف عليه ابن مالك بسنان بالقريب من قبا (قوله) على رسلك بكسر الراء اى تمهل وتأن (قوله) وكشف عن ساقيه موافقة لما عنيه الصلاة والسلام وليكون ابلغ في ثباته عليه السلام على حالته وليس بخلاف ما ذا السحر يفعل ذلك فربما سجي منه فرفع عليه الشر بهذين

صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه
في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان
خيرا يات بر فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت
له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس
وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد
ابن المسيب فاولتها قبورهم * ثنا محمد بن بشار
ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان * ثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله
ثنا وهب بن جرير ثنا صخر عن نافع ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني
ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم

(قوله) بلوى تصيبه هي البلية التي صار بها
شهيد الدارين من ناذ المحاصرة والقتل
وغيره زاد في رواية ابي عثمان قال الله المستعان
وفيه تصديق النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر
(قوله) وجاهه بضم الواو وكسرها اي
مقابله عليه السلام (قوله) احد بكسر
العين اي عند (قوله) احد جبل المعروف
بالمدينة (قوله) اثبت احد منادى
حذف منه ادات اي يا احد وسنداوه

خطابه وهو يحتمل المجاز والحقيقة
لكن الظاهر الحقيقة لقوله جبل يحبنا
ويحبه (قوله) وفي نزعه ضعف اشارة
الى ما كان في زمنه من الارتداد والاختلاف
والين جانبه ومداراته مع ان من
الكلمة (قوله) والله يغفر له كلمة كانوا يقولونها
افعل كذا والله يغفر لك (قوله)

اخذها

أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم أر عبقريا يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس
بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى
رويت الابل فأناخت * ثنا الوليد بن صالح ثنا
عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي
عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب
وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي مرفقه
على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن
يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا مما كنت
أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت
وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله
معهما فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب *
ثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم عن
عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن أشد ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة
ابن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه

(قوله) فاستحالت في يده غربا اي تحولت دلوا عظيما (قوله) حتى ضرب الناس بعطن بفتح العين المهملة آخره نون (قوله) ووقد وضع على سريره اي لما مات والجملة حالية من عمر

به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم * باب مناقب عمر بن الخطاب ابي
حفص القرشي العدوي رضي الله عنه * ثنا
حجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن الماجشون ثنا
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت
الجنة فاذا انا بالرميصا امرأة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر
فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك
فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار
* ثنا سعيد بن ابي مريم انا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا
نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك
اغار يا رسول الله * ثنا محمد بن الصلت ابو
جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري

(قوله) بالبينات من ربكم قال بعضهم ابو
بكر افضل من هو من آل فرعون لان
ذلك اقتصر حيث انتصر على اللسان
واما ابو بكر رضي الله عنه فانتصر باليد
يدافع بالقول والفعل محمد صلى الله
عليه وسلم (باب مناقب عمر بن
الخطاب) بن نفيل بضم النون وفتح الفاء
آخره لام مصغرا ابن عبد العزى
ابن رياح بكسر الراء وفتح التحتية
وبعد الالف حاء مهملة ابن عبد الله بن
قرط بضم القاف ابن رزاح بفتح الراء
والزاي وبعد الالف مهملة ابن عدي
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
واسمه قريش بن مالك بن النضر (قوله)

اخبرني

اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى
الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر
فقالوا فما اولته قال العلم * ثنا محمد بن عبد الله بن
نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله حدثني ابو بكر بن
سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام
اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع
ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له
ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار
عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا
بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي
وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة
كثيرة * ثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه
قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه رضي الله عنه قال استاذن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله

(قوله) يجري في ظفري وروي الري على الطريق الاستعارة كانه لما جعل الري جسما اضاف اليه ما هو من خواص الجسم وهو كونه مرئيا قاله في الفتح (قوله) على قليب بزنم تضم (قوله) فجاء ابو بكر فنزع اي اخرج من ماء القليب (قوله) وضربوا بعطن اي طول مدة حكمه عمر بن الخطاب وكثرة انتفاع الناس بها

عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب
قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل عمر والنبي صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من
هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن
يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن
نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك * ثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال
قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر * ثنا
عبدان انا عبد الله ثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي
مليكة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل
آخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر

(قوله اصواتهن على صوته) فاعلموا على صوته اوكان ذلك من خصائصهن قاله ابن المنير ومن قبله القاضي عياض وفي الفرع واصله عالية

(قوله ايها يا ابن الخطاب) بالرفع ايضا على الصفة بكسر الهمزة وسكون التحتية منونا منصوبا قال في الفتح اي لا تتبدل بالجلالة (قوله)

وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر ثنا مسدد ثنا يزيد ابن زريع ثنا سعيد وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان * ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت قال

(قوله) اتبت احدا اى ما احد (قوله) من سبي قبض بفتح نون حين في الفرع عليها على البناء لاضافة الى مبني وليس البناء هنا متحتما وانما هو اولى (قوله) كان احب الاعراب قاله في المصابيح (قوله) افعل بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة افعل تفضيل من جد اذا اجتهد في الامور (قوله) واجود من الجود بالاموال (قوله) من حتى انتهى اى الى آخر عمره (قوله) عن خلافته يعني اى ابن الخطاب اى في مدة خلافته (قوله) فاخبرته فيه (قوله) ان ازيد عليه وفيه ابو موسى الاشعري (قوله) ما احببت بحسن بتمكن من غير ارادة (قوله) انت مع من احببت فيه ان الحب اذا زال شامل بعضهم بعضا وان الارادة والروية ينافيان ذلك هذا هو المراد من هذه الجملة لا كونها في درجة واحدة او نحو ذلك

انس فما فرحنا بشئ فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه
وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم
وان لم اعمل بمثل اعمالهم * ثنا يحيى بن قزعة ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان
يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن
سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من
بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء
فان يكن من امتي منهم احد فعمر قال ابن عباس من نبي
ولا محدث * ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه
عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها
فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع
ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر
وما ثم ابو بكر وعمر * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث

عن

(قوله) فما فرحنا بشئ فرحنا بفتح الراء والحاء مصدر اى كفرحنا وانتصابه بنزع الخافض (قوله) محدثون بتشديد الدال المفتوحة اى ملهمون او يلقى في روعهم الشئ قبل الاعلام من غير خمد ولا نبي ولكن كالذي تحدث غيره بما اوجرى الصواب على لسانهم من غير قصد

(قوله) يكلمون بفتح اللام مشددة تكليم الملائكة (قوله) من غير ان يكونوا انبياء اى المعنى يكلمون في انفسهم وان لم يروا ملكا في الحقيقة وح يرجع الامر الى الالهام (قوله) ولا محدث بفتح الدال المشددة وقد ثبت قول ابن عباس هذا لابي ذر وسقط لغيره ووصله سفيان بن عيينة في اواخر جامعه وعند ابن حميد بلفظ كان ابن عباس يقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث

عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ عُرِضُوا
عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ
ذَلِكَ وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ اجْتَرَّهُ قَالُوا
فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الدِّينَ ثنا الصَّلْتُ بْنُ
مُحَمَّدٍ ثنا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثنا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْلَمُ
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ يُجَزِّعُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَلَئِنْ كَانَ ذَلِكَ لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ ثُمَّ فَارَقْتَ وَهُوَ عَنْكَ
رَاضٍ ثُمَّ صَحِبْتَ أَبَا بَكْرٍ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ ثُمَّ فَارَقْتَ
وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ثُمَّ صَحِبْتَ صُحْبَتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ
وَلَئِنْ فَارَقْتَهُمْ لَتُفَارِقَنَّهُمْ وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ قَالَ أَمَّا
مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِضَاهُ
فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنٌّ مِنَ اللهِ تَعَالَى مَنَّ بِهِ عَلَيَّ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ
مِنْ صُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاهُ فَإِنَّمَا ذَاكَ مِنَ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ
مَنَّ بِهِ عَلَيَّ وَأَمَّا مَا تَرَى مِنْ جَزَعِي فَهُوَ مِنْ
أَجْلِكَ وَأَجْلِ أَصْحَابِكَ وَاللهِ لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ
الْأَرْضِ ذَهَبًا لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ثنا أَيُّوبُ عَنْ

(قوله) رأيت الناس من الرؤية البصرية حال كونهم عرضوا على الظهر او البصرة حال كونهم عرضوا (قوله) الثدى بضم المثلثة وكسر الدال المهملة وتشديد التحتية جمع ثدى ولغير ابى ذر الثدى بفتح فسكون على الافراد (قوله) ومنها ما يبلغ دون ذلك اى فلم يصل الى الثدى

(قوله) وعليه قميص اجتره بهمزة وصل وسكون الجيم اى اطوله (قوله) قالوا اى من حضر من الصحابة والصديق كما يأتى ان شاء الله تعالى فى التعبير (قوله) قال الدين اى لان الدين يشمل الانسان ويحفظه ويقيه المخالفات كما فى اوائل وشموله ولا يلزم منه افضليته كما فى ابى بكر فطعل الذى عرض لهم ان يكون عمر عليه قميص بكره لا يستلزم ان يكون على ابى بكر اطول منه وهذا للحديث سبق فى الايمان (قوله)

ابن أبي مُليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا * ثنا
يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة حدثني عثمان بن غياث
حدثني أبو عثمان النهدي عن أبي موسى رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا أبو بكر
فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح
له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل
فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا
عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال الله المستعان * ثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن
معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيد عمر بن الخطاب * باب مناقب عثمان بن
عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة
فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزه عثمان * ثنا سليمان بن

(قوله) باب مناقب عثمان بن عفان بن ابي
العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد
مناف واسم اروى بنت كريز بن ربيعة
ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف
اسلمت بعد ابنها ابي عمر (قوله) القرشي
ويجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم
في عبد مناف (قوله) من جهز جيش
العسرة غزوة تبوك فجهزه بالف دينار
وقد ثمانية بعير كما رويناه من حديث عبد
الرحمن خباب السلمي اهـ قسطلاني (قوله)
بلوى تصيبه اي محنة (قوله) على
بلوى تصيبه في الدار (قوله)
الله المستعان اسم مفعول على ما اخبر به صلى
الله عليه وسلم فان ما اخبر به من البلاء
يصيبه في خلافة فطلب الله استعين على
الصبر عليه وشدته مقاساة وهذا
الحديث قدم في مناقب ابي بكر (قوله)
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب والاخذ
باليد دليل على غاية المحبة وكمال المودة

حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابى عثمان عن ابى موسى
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل حائطا
وامر بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر
ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن
عفان قال حماد وثنا عاصم الاحول وعلى بن الحكم
سمعا ابا عثمان يحدث عن ابى موسى بنحوه وزاد
فيه عاصم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
قاعدا فى مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه
او ركبتيه فلما دخل عثمان غطاها * ثنا احمد
ابن شبيب بن سعيد حدثنى ابى عن يونس قال
ابن شهاب اخبرنى عروة ان عبيد الله بن عدى بن
الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم
عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت
لعثمان حتى خرج الى الصلاة قلت ان لى اليك
حاجة وهى نصيحة لك قال يا ايها المرء
قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت
فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته

(قوله) يستاذن اى فى الدخول عليه فاذهبت
فاستاذنته عليه السلام (قوله) هنيهة
بضم الهاء وفتح النون وسكون التحتية
وفتح الهاء مصغر شيئا قليلا (قوله)
غطاها استحياء منه لان عثمان كان
مشهورا بكثرة الحياء فاستعمل موصى
الله عليه وسلم ما يقتضى الحياء وفى خبر
عائشة عند مسلم واحمد انه صلى الله عليه
وسلم قال فى عثمان الا استحى من رجل
تستحى منه الملائكة اهـ قس

فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه
وقد اكثر الناس فى شان الوليد قال ادركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الى
من علمه ما يخلص الى العذراء فى سترها قال امّا
بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث
به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر
مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لى من الحق
مثل الذى لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التى
تبلغنى عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسنأخذ
فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده
فجلده ثمانين * ثنا محمد بن حاتم بن بزيع
ثنا شاذان ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال كنا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابى بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك

اصحاب

(قوله) فهاجرت الهجرتين هجرة الحبشة
وهجرة المدينة (قوله) ورايت هديه بفتح
الهاء وسكون الدال اى طريقته صلى الله
عليه وسلم (قوله) وقد اكثر الناس
فى شان الوليد بسبب شربه الخمر
وسوء سيرته وزاد معمر فحق عليك ان
تقيم عليه الحد (قوله) ادركت اى
سمعت (قوله) خلص بفتح الخاء واللام
بعدها صاد مهملة اى وصل (قوله)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا تفاضل بينهم تابعه
عبد الله بن صالح عن عبد العزيز * ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال رجل من
اهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا
عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء
فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم
فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال
نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال
ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا
عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة
الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان
لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن

(قوله) انه تغيب بالغين المعجمة (قوله)
عن بيعة الرضوان تحت الشجرة في الحديبية
(قوله) الله اكبر مستعظما لجواب ابن عمر
لكونه مطابقا لمعتقده (قوله) قال
ابن عمر يحييا الله بن ابي اعتقاده وغفر له في قوله
لك بالجزم (قوله) عفا عنه وغفر له في قوله
وقد عفا الله عنهم ان الله غفور رحيم
(قوله) بنت رسول الله رقية كانت
مريضة فامره النبي صلى الله عليه وسلم
بالتخلف هو واسامة بن زيد كما في
مسند الحاكم وانهما ماتا حين وصل
زيد بن حارثة بالبشارة وكان عمرها
عشر سنين

عمر اذهب بها الآن سعك * ثنا مسدد ثنا يحيى عن
سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله
فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان ‌باب
قصة البيع والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله
عنه * ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة
وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال
كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض
مالا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها
كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض مالا
تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن
ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا
قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال
اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس
غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال
استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما
قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة
الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر

ضبعه

باب قصة البيع وذكر الاتفاق
على عثمان بن عفان (قوله) وقف على
حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم (قوله) وعثمان بن حنيف
بضم الحاء المهملة وفتح النون آخره فاء
مصغران وهو من الانصار (قوله) رضي
الله عنهما وكان عمر قد بعثهما
يضربان على ارض السواد ان الخراج وعلى
اهلها الجزية (قوله) قالا حملناها الخ اي
(قوله) احملناها اي الارض (قوله) الا
ربعة اي صبيحة رابعة (قوله) حتى
اصيب اي بالطعن اي بالسكين
(قوله) قال اي عمرو بن ميمون (قوله)
اني لقائم اي في الصف انتظر صلاة
الصبح (قوله) غداة اصيب نصب
غداة على الظرف مضافا الى الجملة اي
صبيحة الطعن (قوله)

فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار
العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا
شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم
سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه
برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول
عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر
فقد رأى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم
لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون
سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن
صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام
المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد
امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد
رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان
ان تكثر العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا
فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال
كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا
قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا
معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل
يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول
اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه

(قوله) حين طعنه اي ابو لؤلؤة فيروز
العلج غلام المغيرة بن شعبة والشك
من الراوي وقيل ظنه كلب عضه (قوله)
فطار العلج بكسر العين المهملة وبعد
الالف الساكنة جيم وهو الرجل من
كفار العجم الشديد والمراد ابو لؤلؤة
اي اسرع في مشيه خفيفة يعني فيها انا اعطيناك
الكوثر واذا لجاء نصر الله والفتح

ثم أتى بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت
فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل
شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في
الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة فقال
وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر
إذا إزاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن
اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك وأتقى لربك
يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه
فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال
آل عمر فأده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن
كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم
الى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق الى عائشة
ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا
تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين
اميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع
صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام
ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت
اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي
فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني

(قوله) فعلموا انه ميت اي من جراحته
(قوله) وجاء رجل شاب زاد في رواية
جرير عن حصين السابق في الجنائز
من الانصار (قوله) وقدم بضم
القاف اي فضل ولا ابقى ذنبا عن
هدى والمستملي وقدم بكسر
القاف اي سبق في الاسلام (قوله)
شرولت بفتح الواو وتخفيف
اللام الخلافة (قوله)

فاسنده

فَاسْنَدَهُ رَجُلٌ اِلَيْهِ فَقَالَ مَا لَدَيْكَ قَالَ الَّذِي تُحِبُّ يَا اَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ اَذِنْتَ قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ اَهَمَّ اِلَيَّ
مِنْ ذٰلِكَ فَاِذَا اَنَا قُبِضْتُ فَاحْمِلُونِي ثُمَّ سَلِّمْ فَقُلْ يَسْتَاْذِنُ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاِنْ اَذِنَتْ لِي فَاَدْخِلُونِي وَاِنْ رَدَّتْنِي
رُدُّونِي اِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَجَاءَتْ اُمُّ الْمُؤْمِنِينَ
حَفْصَةُ وَالنِّسَاءُ تَسِيرُ مَعَهَا فَلَمَّا رَاَيْنَاهَا
قُمْنَا فَوَلَجَتْ عَلَيْهِ فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً وَاسْتَاْذَنَ
الرِّجَالُ فَوَلَجَتْ دَاخِلًا لَهُمْ فَسَمِعْنَا بُكَاهَا
مِنَ الدَّاخِلِ فَقَالُوا اَوْصِ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَخْلِفْ
قَالَ مَا اَجِدُ اَحَدًا اَحَقَّ بِهٰذَا الْاَمْرِ مِنْ هٰؤُلَاءِ النَّفَرِ
اَوِ الرَّهْطِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَسَمَّى عَلِيًّا وَعُثْمَانَ
وَالزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ وَسَعْدًا وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ وَقَالَ
يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ
التَّعْزِيَةِ لَهُ فَاِنْ اَصَابَتِ الْاِمْرَةُ سَعْدًا فَهُوَ ذَاكَ
وَاِلَّا فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ اَيُّكُمْ مَا اُمِّرَ فَاِنِّي لَمْ اَعْزِلْهُ عَنْ
عَجْزٍ وَلَا خِيَانَةٍ وَقَالَ اُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي
بِالْمُهَاجِرِينَ الْاَوَّلِينَ اَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَيَحْفَظَ
لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ وَاُوصِيهِ بِالْاَنْصَارِ خَيْرًا الَّذِينَ
تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالْاِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ اَنْ يُقْبَلَ مِنْ
مُحْسِنِهِمْ وَاَنْ يُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ وَاُوصِيهِ بِاَهْلِ

(قوله) الذي تحب بحذف ضمير النصب
(قوله) اهمّ بالنصب خبر كان
وسقط لابي ذر لفظ من (قوله)
فاحملوني اي الى الحجرة بعد تجهيزي
(قوله) ردّوني الى مقابر المسلمين
خاف رضي الله عنه ان يكون
الاذن الاول احياء منه لصدوره
في حياته وان ترجع بعد موته
(قوله) فان اصابت الامرة بكسر
الهمزة وسكون الميم ولابي ذر
الامارة بكسر الهمزة (قوله) ما امّر
بضم الهمزة وتشديد الميم المكسورة
مبنيا للمفعول اي ما دام امير (قوله)

الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة
الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على
فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض
خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر
قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه
اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا
امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري
الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال
سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال
عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه
والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في
نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم
قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام
ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن

ولئن

(قوله) ردء الاسلام بكسر الراء وسكون الدال المهملة وبالهمز اى عون (قوله) وجباة المال بضم الجيم وفتح الموحدة المخففة جمع جاب اى يجمعون المال (قوله) وغيظ العدو اى يغيظون العدوى بكثرتهم وقوتهم (قوله) ومادة الاسلام بتشديد الدال (قوله) من ورائهم جار ومجرور اى اذا قصدهم عدو لهم (قوله) ولا يكلفوا بفتح اللام المشددة فى الكتبة (قوله)

وَلَئِنْ أَمَرْتُ عُثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتُطِيعَنَّ ثُمَّ خَلَا بِالْآخَرِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ قَالَ ارْفَعْ يَدَكَ يَا عُثْمَانُ فَبَايِعْهُ فَبَايَعَ لَهُ عَلِيٌّ وَوَلَجَ أَهْلُ الدَّارِ فَبَايَعُوهُ

بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبِي الْحَسَنِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ عُمَرُ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ

* ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالُوا يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ فَأْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَ بَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللهِ أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللهِ فِيهِ فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا

(قوله) وولج اى دخل (قوله) اهل الدار اى اهل المدينة باب مناقب علي ابن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي وكناه صلى الله عليه وسلم بأبي تراب وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم لبنو يوم وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم ابن عبد مناف (قوله) انت مني وانا منك اى انت متصل بي وبنا وعلما ونسبا (قوله) لاعطين الراية اى في غزوة خيبر (قوله)

خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ ثنا قُتَيْبَةُ ثنا حَاتِمٌ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ بِهِ
رَمَدٌ فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
كَانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللهُ فِي صَبَاحِهَا قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ
أَوْ لَيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ
أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيْهِ فَإِذَا نَحْنُ
بِعَلِيٍّ وَمَا نَرْجُوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ * ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ
إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ هَذَا فُلَانٌ
لِأَمِيرِ الْمَدِينَةِ يَدْعُو عَلِيًّا عِنْدَ الْمِنْبَرِ قَالَ فَيَقُولُ مَاذَا
قَالَ يَقُولُ لَهُ أَبُو تُرَابٍ فَضَحِكَ قَالَ وَاللهِ مَا سَمَّاهُ إِلَّا
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ
فَاسْتَطْعَمْتُ الْحَدِيثَ سَهْلًا وَقُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ كَيْفَ
قَالَ دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ خَرَجَ
فَاضْطَجَعَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ قَالَتْ فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَوَجَدَ
رِدَاءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى

ظهره

(قوله) وما نرجوه اى ما نرجو اقدامه للرمد الذى به (قوله) يدعو عليا عند المنبر اى يذكره بسوء غير مرضى (قوله) فاستطعمت الحديث سهلا

اى سالت سهلا عن الحديث واتمام القصة وفيه استعارة الاستطعام للحديث لجامع ما بينهما من الذوق فالطعام الذوق الحسى والكلام الذوق المعنوى (قوله)

ظَهْرِهِ فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس
يا اباتراب مرتين * ثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن
زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبادة قال جاء
رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر من محاسن عمله
قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك
ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك ببيته
اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل
ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق
فاجهد على جهدك * ثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال
ثنا علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى
من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي
فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة
بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال
على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني
اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين
وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثة
وثلاثين فهو خير لكما من خادم * ثنا محمد بن

(قوله) فارغم الله بانفك اى الصقه
بالرغام وهو التراب والباء زائدة
(قوله) على مكانكما اى الزما مكانكما
(قوله) وقال الا بفتح الهمزة وتخفيف
اللام (قوله) خيرا مما سألتماني
زاد في رواية السائب عن علي عنه
احمد قالا بلى قال كلمات علمنيهن
جبريل (قوله) اذا اخذتما
مضاجعكما زاد مسلم من الليل
(قوله) تكبرا بلفظ المضارع وحذف
النون للتخفيف او ان اذا تعمل عمل
الشرط ولا تجازى فهي للخوى والمستقبل
تكبران باثباتها ولابن عساكر وابي
ذر عن الكشميهني فكبرا بصيغة
الامر (قوله) اربعا ولابي ذر ثلاثا
وثلاثين

بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم
ابن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
ثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم
تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس
جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى
ان عامة ما يروى عن علي الكذب * باب مناقب
جعفر بن ابي طالب وقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اشبهت خلقي وخلقي * ثنا احمد بن ابي بكر
ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو
هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا البس الحبير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني
بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل
الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان
اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان
ينقلبنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان
ليجرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها

(قوله) كان النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي
الله عنه حين خرج الى تبوك ليستخلفه
بتخفيف الميم من الذرية (قوله) ام
ابي طالب الهاشمي ابن عبد الله اسلم
قديما وهاجرت الهجرتين وهو شقيق علي
وامه فاطمة بنت اسد (قوله) الشهيد
خلقي بفتح الخاء وسكون اللام (قوله)
وخلقي بضمها وبعد الوحدة
بالحاء المهملة المفتوحة ساكنة فراء فنون من
الخمرة المكسورة تحتية ساكنة فراء فنون من
البرود ما كان موشى مخططا (قوله)
الحصباء من الجوع لتكسر حرارة
شدة الجوع ببرودة الحصباء (قوله)

فنشقها

فنلحق ما فيها * ثنا عمرو بن علي ثنا يزيد بن هارون انا
اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين *

* (ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه) *

ثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني
ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس
عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله
عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا
فاسقنا قال فيسقون * باب مناقب قرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة
عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل
الجنة * ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة عليها السلام
ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب
صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة

ذكر العباس بن عبد المطلب وكنيته ابو
الفضل وكان اسن من النبي بسنتين
او ثلاث وكان جميلا وسيما ابيض
له ضفيرتان معتدلا اوقيل طوالا وكان
فيما رواه ابن ابي حاتم مرفوعا احد وقد قيل انه
قريش كفا واوصلها رحما وقد قيل انه
اسلم قديما وكان يكتم اسلامه واظهره
يوم الفتح وتوفي في خلافة عثمان
قبل مقتله بسنتين بالمدينة يوم الجمعة
لاثنتي عشرة خلت من رجب اوفي
رمضان سنة اثنتين وثلاثين وهو
ابن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه عثمان
ودفن بالبقيع (قلم)

وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة
انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم
ان يزيدوا على المأكل وانى والله لا اغير شيئا من
صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي
ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر
قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم
فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي * اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا خالد ثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث
عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته * ثنا ابو
الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة
بضعة مني فمن اغضبها اغضبني * ثنا
يحيى بن قزعة بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) لا نورث اى اذا معاشر الانبياء لا نورث
(قوله) فتكلم ابو بكر فقال اى معتذرا عن
منعه (قوله) ارقبوا اى احفظوا (قوله)
في اهل بيته اى فلا تؤذوهم وهذا
الحديث اخرجه ايضا في فضل الحسن
والحسين (قوله) فمن اغضبها اغضبني
زاد في رواية ويؤذيني ما آذاها
قالوا فقيه تحريم ايذائه صلى الله عليه
وسلم بكل حال وعلى كل وجه بالب

فاطمة

فاطمة ابنته فى شكواه الذى قبض فيها فسارها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها
عن ذلك فقالت سارنى النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبرنى انه يقبض فى وجعه الذى توفى فيه فبكيت
ثم سارنى فاخبرنى انى اول اهل بيته اتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام رضى الله عنه ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى ابن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤى يجتمع مع النبى صلى الله عليه وسلم فى قصى ويجتمع الى اسد فيقال القرشى الاسدى وامه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو رضى الله عنه اسلمت وهاجر وهو ابن خمس عشرة سنة (قولم) سنة الرعاف سنة احدى وثلاثين كما عند ابن ابى شيبة فى كتاب المدينة وكان الناس فيها رعاف كثير (قولم)

باب مناقب الزبير بن العوام رضى الله عنه

قال ابن عباس رضى الله عنهما هو حوارى النبى صلى الله عليه وسلم وسمى الحواريون لبياض ثيابهم ثنا خالد بن مخلد ثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه اخبرنى مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رضى الله عنه رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذى نفسى بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرنى انى سمعت مروان كنت عند عثمان رضى الله عنه اتاه رجل فقال استخلف قال لا

وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون
انه خيركم ثلاثا * ثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد
العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن
جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير بن العوام
ثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن
ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال قال كنت
يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء
فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى
بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت
رايتك تختلف قال او هل رايتني يا بني قلت نعم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
يات بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما
رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه
فقال فداك ابي وامي * ثنا علي بن حفص ثنا ابن
المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه انا صحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا
تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر
قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات
العب وانا صغير * باب

(قوله) ان لكل نبي حواري اي ناصرا (قوله) وان حواري اي ناصري (قوله) يختلف اي يجيء (قوله) (ليرى) مختلفا اي يجيء ويذهب الى بني قريظة (قوله) فان مستفهما استفهم تقرير (قوله) فيأتيني بخبرهم بخبره

ساكنة بعد الفوقية ولابي ذر فيأتني بجذف فيها (قوله) البير في الفداء تعظيما واعلاء لقدرني لان الانسان لا يفدي الا من يعظمه فيبذل نفسه له (قوله) اليرموك بتحتية وراء وساكنة وميم مضمومة آخره كاف موضع بالشام كان فيه الوقعة بين المسلمين والروم راجع مناقب

مناقب طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو عنه راض * ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
ثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي
قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة
وسعد عن حديثهما * ثنا مسدد ثنا خالد ثنا ابن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة
التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت
باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري
وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد
ابن مالك * ثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى سمعت سعيد بن المسيب سمعت
سعدا رضي الله عنه يقول جمع لي النبي
صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد * ثنا مكي
ابن ابراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد
عن ابيه رضي الله عنه قال لقد رايتني وانا ثلث
الاسلام * ثنا ابراهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة
ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول
ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه

مناقب طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن
عمير بن عمرو بن عامر بن عثمان بن كعب
ابن سعد بن تيم بن مرة بن كعب يجتمع مع
النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب
ومع ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وكعب
ابن سعد بن تيم وكان يقال لطلحة
الخير وطلحة الجود (قوله) غير طلحة
غير على الفاعل ذلك مناقب سعد بن
ابي وقاص يجتمع مع النبي صلى الله عليه
وسلم في كلاب بن مرة (قوله) يوم احد كما
فعل ذلك للزبير *

وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ اَيَّامٍ وَانِّى لَثُلُثُ الاِسْلَامِ تَابِعَهُ
اَبُوْ اُسَامَةَ ثنا هَاشِمٌ ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ثنا خَالِدُ بْنُ
عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ اِسْمٰعِيْلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا رَضِىَ
اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ اِنِّى لَاَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِى سَبِيْلِ
اللّٰهِ وَكُنَّا نَغْزُوْ مَعَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا
طَعَامٌ اِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتّٰى اِنْ اَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا يَضَعُ
الْبَعِيْرُ اَوِ الشَّاةُ مَالَهُ خِلْطٌ ثُمَّ اَصْبَحَتْ
بَنُوْ اَسَدٍ تُعَزِّرُنِى عَلَى الاِسْلَامِ لَقَدْ خِبْتُ اِذًا
وَضَلَّ عَمَلِى وَكَانُوْا وَشَوْا بِهٖ اِلٰى عُمَرَ قَالُوْا لَا يُحْسِنُ
يُصَلِّى * بَابُ ذِكْرِ اَصْهَارِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ اَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيْعِ ثنا اَبُو
الْيَمَانِ انا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِىِّ حَدَّثَنِى عَلِىُّ بْنُ حُسَيْنٍ
اَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اِنَّ عَلِيًّا
رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ خَطَبَ بِنْتَ اَبِىْ جَهْلٍ فَسَمِعَتْ بِذٰلِكَ
فَاطِمَةُ فَاَتَتْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
يَزْعُمُ قَوْمُكَ اَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ وَهٰذَا عَلِىٌّ
نَاكِحٌ بِنْتَ اَبِىْ جَهْلٍ فَقَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ حِيْنَ تَشَهَّدَ يَقُوْلُ اَمَّا بَعْدُ
فَاِنِّى اَنْكَحْتُ اَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيْعِ فَحَدَّثَنِى وَصَدَقَنِى
وَاِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّى وَاِنِّى اَكْرَهُ اَنْ يَسُوْءَهَا
وَاللّٰهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عليه

(قوله) رمى بسهم فى سبيل الله وذلك فى سرية عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف الذى بعثه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ستين راكبا من المهاجرين فيهم سعد بن ابى وقاص الى رابغ ليعترضوا عيرا لقريش فى السنة الاولى من الهجرة فتراموا بالسهام فكان سعد اول من رمى فى سبيل الله (قوله) ما له خلط اى لا يخلط بعضه ببعض لجفافه وقلة ذكر اصهار النبى صلى الله عليه وسلم الصهر بالكسر قال فى القاموس زوج بنت الرجل وزوج اخته والاختان اصهارهم وقد صاهرهم وفيهم واصهر اليهم صار فيه صهرا والاختان جمع ختن وهو من كان من قبل المراة كالاب والاخ قال المراد هنا الاول وسقط الباب لابى ذر (قوله)

عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك على
الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن
علي بن الحسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه
في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي * باب مناقب زيد بن حارثة
مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا
ومولانا * ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة
ابن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده *
ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم
شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
فقال ان هذه الاقدام بعضها من

(قوله) فترك على الخطبة بكسر الخاء المعجمة
(قوله) ووعدني اي ان يرسل الي زينب اي لما
نسر بيده مع المشركين وفدى وشرط عليه
صلى الله عليه وسلم ان يرسلها فوفى (قوله)
فوفى لي بتخفيف الفاء باب مناقب زيد
ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان من بني كلب اسر في الجاهلية فاشتراه
حكيم بن حزام لعمته خديجة فاستوهبه النبي
صلى الله عليه وسلم منها واخيره النبي صلى الله
عليه وسلم لما طلب ابوه وعمه ان يفديه بين
المقام عنده او يذهب معهما فقال يا رسول
الله لا اختار عليك احدا ابدا (الاثر)

بَعْضِ قَالَ فَسُرَّ بِذٰلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَعْجَبَهُ
فَاَخْبَرَ بِهِ عَائِشَةَ * بَابُ ذِكْرِ اُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا لَيْثٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ قُرَيْشًا اَهَمَّهُمْ شَاْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ
فَقَالُوا مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ اِلَّا اُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * ثَنَا عَلِيٌّ ثَنَا سُفْيَانُ اَنَّ
قَالَ ذَهَبْتُ اَسْاَلُ الزُّهْرِيَّ عَنْ حَدِيثِ
الْمَخْزُومِيَّةِ فَصَاحَ بِي قُلْتُ لِسُفْيَانَ فَلَمْ تَحْتَمِلْهُ
عَنْ اَحَدٍ قَالَ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ كَاَنَّ كَتَبَهُ اَيُّوبُ
ابْنُ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ امْرَاَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ
يُكَلِّمُ فِيهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجْتَرِئْ
اَحَدٌ اَنْ يُكَلِّمَهُ فَكَلَّمَهُ اُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ اِنَّ
بَنِي اِسْرَائِيلَ كَانَ اِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ
وَاِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ لَوْ كَانَتْ
فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا * بَابُ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا اَبُو عَبَّادٍ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ ثَنَا
الْمَاجِشُونُ اَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ نَظَرَ ابْنُ عُمَرَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَوْمًا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ اِلَى رَجُلٍ يَسْحَبُ
ثِيَابَهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ انْظُرْ مَنْ هٰذَا
لَيْتَ هٰذَا عِنْدِي قَالَ لَهُ اِنْسَانٌ اَمَا تَعْرِفُ

هٰذَا

باب ذكر اسامة بن زيد قال البرماوي كالكرماني انما يقل مناقب كما قال فيما بعد لان المذكور في الباب اعم من المناقب كالحديث الثاني وسقط باب لابي ذر فالاولى حذفه (قوله) شان المخزومية فاطمة بنت الاسود التي سرقت كما في حديث عروة الفتح (قوله) من يجترئ اي يتجاسر على النبي بطريق الادلال (قوله) حب رسول الله اي محبوبه وقدم في ذكر بني اسرائيل (قوله) من يكلم فيها النبي اي حتى لا يقطع يدها (قوله) لقطعت يدها وخص المثل بفاطمة لانها كانت اعز اهله وفيه منقبة عظيمة ظاهرة لاسامة (قوله) بالتنوين عبد الله بن الماجشون عبد العزيز بن عبد الله بن سلمة (قوله) اما بتخفيف الميم (قوله)

هذا يا اباعبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن
عمر راسه ونقر بيده في الارض ثم قال لو راه رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاحبه * ثنا موسى بن
اسمعيل ثنا معتمر سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما
فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك انا معمر
عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج
ابن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن بن ام ايمن
اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه
ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال
ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا
الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني
حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم
يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي
ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن
فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام
ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان
وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم باب

(قوله) فطأطأ راسه اى خفض راسه (قوله) ونقر بالقاف المخففة فعل ذلك تعظيما له (قوله) لاحبه كحبه لاسامة وابيه زيد (قوله) احبهما بفتح الهمزة وكسر الباء وفتح الموحدة المشددة

مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا * ثنا
إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقُصُّهَا عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًّا أَعْزَبَ وَكُنْتُ
أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ
فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا
هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ فَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيِ
الْبِئْرِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ
أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ
آخَرُ فَقَالَ لِي لَنْ تُرَاعَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ
فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ قَالَ قَالَ
سَالِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا
ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ ثنا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ
صَالِحٌ * بَابُ مَنَاقِبِ عَمَّارٍ وَحُذَيْفَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا * ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ

باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يكنى أبا عبد الرحمن أسلم مع أبيه بمكة صغيرا وهاجر مع أبيه وكان عالما مجتهدا الزهد اللسنة فرد من البدع ناصحا للأمة ورد ابن عمر ستا وثمانين سنة وأخر في الإسلام سبعين سنة وحشر

نافع عنه علما وقال سفيان الثوري كان من عبادة ابن عمر أنه إذا أعجبه شيء من ماله تصدق به (قوله) أكفرني البئر وهما ما بنيتي في جانبها من حجارة توضع عليها الخشبة التي تعلق فيها البكرة (قوله) فقصتها على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقصها بنفسه على النبي عليه الصلاة والسلام تأدبا ومهابة (قوله)

الشام

الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء
حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت
اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي
قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة
وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره
ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت
عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فيه الى في ثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى
الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا
صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت
قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قلت بلى قال
اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا
قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك

(قوله) والوساد اى المخدة (قوله)
والمطهرة بكسر الميم ومراده الشاء عليه
بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم وانه
لشدة ملازمته لصلى الله عليه وسلم
لما ذكر يكون عنده من العلم ما يستغني
به الطالب عن غيره وكانه فهم ان
قدومه الشام لاجل العلم ويستفاد
من ان الطالب لا يرحل عن بلده للعلم
الا اذا اخذ ما عند علمائها (قوله)
اجاره الله من الشيطان يعني عمارا
وسلم يعني حذيفة (قوله) الذي لا يعلم
احد غيره من غوامض المنافقين باسمائهم
وانسابهم وكان عمر رضي الله عنه اذا
مات احد تبع حذيفة فان صلى عليه
حذيفة صلى عليه وغير خطب على الجنازة
وارفع بدل من احد (قوله)

او السرار قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب ابي عبيدة عامر بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة ابن الحارث بن فهر بن مالك يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في فهر (قوله) لكل امة امينا كذا لابي ذر وفي رواية لكل امة امين بني ثقة رضي (قوله) وهل بجران بلد من اليمن وهم العاقب والسيد ومن معهما ما وفدوا عليه

قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم رجلا امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه

باب ذكر مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد الدار بن عبد مناف القرشي كان من اجلة الصحابة وفضلائهم اسلم بعد دخوله عليه الصلاة والسلام دار الارقم وبعثه صلى الله عليه وسلم الى المدينة قبل الهجرة بعد العقبة الثانية يقرئهم القرآن وقيل انه اول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة قتله ابن قمئة في وقعة احد

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن

ثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ثنا مسدد ثنا المعتمر سمعت

اَبِي ثنا اَبُو عُثْمَانَ عَنْ اُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ كَانَ يَاْخُذُهُ وَالْحَسَنَ
وَيَقُولُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُحِبُّهُمَا فَاَحِبَّهُمَا اَوْ كَمَا قَالَ * ثنا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا جَرِيرٌ
عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اُتِيَ عُبَيْدُ اللهِ
ابْنُ زِيَادٍ بِرَاْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجُعِلَ فِي طَسْتٍ
فَجَعَلَ يَنْكُتُ وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا فَقَالَ اَنَسٌ كَانَ
اَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَخْضُوبًا
بِالْوَسْمَةِ * ثنا حَجَّاجٌ بْنُ الْمِنْهَالِ ثنا شُعْبَةُ اَخْبَرَنِي
عَدِيٌّ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَاَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنُ عَلَى عَاتِقِهِ يَقُولُ
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُحِبُّهُ فَاَحِبَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ اَنَا
عَبْدُ اللهِ اَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ اَبِي حُسَيْنٍ عَنِ
ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَاَيْتُ
اَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَحَمَلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ
بِاَبِي شَبِيهٌ بِالنَّبِيِّ لَيْسَ شَبِيهٌ بِعَلِيٍّ وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ
* ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَصَدَقَةُ قَالَا اَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ اَبُو بَكْرٍ اِرْقُبُوا مُحَمَّدًا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اَهْلِ بَيْتِهِ * ثنا اِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُوسَى اَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ

(قوله) انه كان ياخذه اى ياخذ اسامة (قوله) وقال فى حسنه اى حسن الحسين (قوله) على عاتقه بين منكبيه وعنقه والواو فى والحسن للحال وثبت ابن على لابى ذر (قوله) يقول اى على عاتقه يقول فاحبه بفتح الهمزة فى الاخير وضمها فى الاول (قوله)

عَنْ اَنَسٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ انا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِي
اَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ اَحَدٌ اَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ * ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
ثنا غُنْدَرٌ ثنا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي يَعْقُوبَ سَمِعْتُ
ابْنَ اَبِي نُعْمٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ وَسَاَلَهُ عَنِ الْمُحْرِمِ
قَالَ شُعْبَةُ اَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الذُّبَابَ فَقَالَ اَهْلُ الْعِرَاقِ
يَسْاَلُونَ عَنِ الذُّبَابِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا بَابُ مَنَاقِبِ
بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ مَوْلَى اَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ
بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ ثنا اَبُو نُعَيْمٍ ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ اَبِي
سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ انا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ اَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَاَعْتَقَ سَيِّدَنَا
يَعْنِي بِلَالًا * ثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ ثنا اِسْمٰعِيلُ
عَنْ قَيْسٍ اَنَّ بِلَالًا قَالَ لِاَبِي بَكْرٍ اِنْ كُنْتَ اِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي
لِنَفْسِكَ فَاَمْسِكْنِي وَاِنْ كُنْتَ اِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِلّٰهِ
فَدَعْنِي وَعَمَلَ اللّٰهِ * بَابُ ذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا * ثنا مُسَدَّدٌ ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ
عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ ضَمَّنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب مناقب بلال بن رباح وكان
صادق الاسلام طاهر القلب شجيحا
على دينه وعذب في الله عذابا شديدا
فصبر وهان على قومه فاعطوه الولدان
فجعلوا يطوفون به شعاب مكة (قوله)
في دفيلك اى خفقهما بباب ذكر
ابن عباس رضي الله عنهما ولد ابن عباس
قبل الهجرة بثلاث سنين بالشعب قبل
خروج بني هاشم منه وحنكه صلى الله عليه
وسلم بريقه وسماه وترجمان القرآن
وكان طويلا ابيض جسيما وسيما صبيح
الوجه وكان من علماء الصحابة قال
مسروق كنت اذا رايت ابن عباس ظننت
اجمل الناس فاذا تكلم قلت افصح الناس
واذا تحدث قلت اعلم الناس

الى

إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة * ثنا أبو معمر ثنا عبد
الوارث وقال اللهم علمه الكتاب * ثنا موسى ثنا
وهيب عن خالد مثله * باب مناقب خالد بن
الوليد رضي الله عنه * ثنا أحمد بن واقد ثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ
الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذ
ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذها
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم *
باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله
عنه * حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فقال
ذاك رجل لا أزال أحبه بعدما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم
مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال
لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ * باب مناقب
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه * ثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل سمعت

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه ابن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم من بقظة بن مرة بن كعب يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر في مرة ويكنى أبا سليمان اسلم في هدنة الحديبية وتوفي بحمص سنة احدى وعشرين (قوله) قبل أن يأتيهم خبرهم وذلك أنه عليه الصلاة والسلام أرسل سرية إليها واستعمل عليهم زيدا وقال ان اصيب فجعفر فان اصيب فابن رواحة فرجعوا وهم ثلاثة آلاف فتلاقوا مع الكفار فاقتتلوا كما قال عليه السلام

مسروق قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ثنا موسى
عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت
الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا
فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب
قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن
فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم
الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر
الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن ام عبد والليل
فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى قال اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم
فاه الي في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني *
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن عبد الرحمن بن زيد قال سالنا حذيفة رضي
الله عنه عن رجل قريب السمت والهدي من
النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال
ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي
صلى الله عليه وسلم من ام عبد * ثنا محمد بن العلاء

(قوله) لم يكن فاحشا اي لم يكن متكلفا بالقبيح (قوله) ولا متفحشا اي ولا متكلفا التكلم بالقبيح نفي عنه الفحش والنزوة طبعا وتكلفا (قوله) صاحب النعلين هو عبد الله بن مسعود (قوله) الذي اجير من الشيطان هو عمار (قوله) صاحب السر هو حذيفة

لانه صلى الله عليه وسلم عرفه اسماء المنافقين (قوله) حتى نأخذ عنه سلوك الطريقة المرضية والسكينة والوقار (قوله) من ام عبد وهي كنية ام عبد الله بن مسعود (قوله)

ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي
اسحاق حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى
الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من
اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود
رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى
من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم
باب ذكر معاوية رضي الله عنه * ثنا الحسن
ابن بشر ثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة
قال اوتر معاوية رضي الله عنه بعد العشاء بركعة
وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس رضي الله
عنهما فقال دعه فانه صحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم * ثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر
حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير
المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال انه
فقيه * ثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن ابي التياح سمعت حمران بن ابان عن
معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد
صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها
ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر * باب
مناقب فاطمة عليها السلام وقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل

(قوله فمكثنا بضم الكاف) (قوله)
من دخوله ودخول امه وكان ابن
مسعود رضي الله عنه يلزم النبي
صلى الله عليه وسلم ويلبسه نعليه
ويمشي امامه وهو ربيبه اذا اغتسل
قبل ذكر معاوية بن ابي سفيان
صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس
ابن عبد مناف القرشي الاموي
باب مناقب فاطمة الزهراء البتول
بنت النبي صلى الله عليه وسلم من
خديجة عليها السلام قال ابن عبد
البر انها واختها ام كلثوم افضل
بناته صلى الله عليه وسلم وولدت فاطمة
مولده صلى الله عليه وسلم قال
على رضي الله عنه بعد بدر في السنة
الثانية وولدت الحسنا وحسينا
ومحسنا وزينب واما كلثوم ورقية

الجنة * ثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني باب فضل عائشة رضي الله عنها
* ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا
جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم * ثنا آدم ثنا شعبة قال وثنا عمرو
انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت
عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام * ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن
عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام
* ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد
المجيد ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة

رضي

(قوله) اغضبني استدل به
المسور على ان من سبها يكفر لانها بضعة منه
صلى الله عليه وسلم وكذا يقتضيه اخوانها باب
فضل عائشة الصديقة رضي الله عنها
بنت الصديق ابي بكر بن ابي قحافة القرشية
التيمية وامها ام رومان وكنيتها ام عبد
الله كان عطاء بن رباح كانت عائشة
افقه الناس واعلم الناس وقال عروة

ابن الزبير ما رايت احدا اعلم بفقه ولا
بطب ولا بشعر من عائشة وقال الزهري
لو جمع علم عائشة الى علم جميع ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم وجميع علم النساء
كان علم عائشة افضل (قوله) يقرئك
السلام اي يسلم عليك (قوله) ترى
بتاء الخطاب (قوله) تريد اي عائشة
(قوله) بنت عمران ام عيسى عليه السلام
(قوله)

رضي الله عنها اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى أبي بكر * ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
الحكم سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن
إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها
زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه
أو إياها * ثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها
استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها
فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا
النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فأنزلت
آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة * ثنا عبيد بن
إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل
يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا
على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن
ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام عن أبيه
قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة

(قوله) اشتكت اي مرضت (قوله) فجاء
ابن عباس اليها يعودها (قوله) على فرط
صدق بفتح الفاء والراء باضافة فرط الصدق
من اضافة الموصوف لصفته والفرط
السابق الى الماء او المنزل والصدق
الصادق (قوله) على رسول الله الخ
والمعنى انه صلى الله عليه وسلم وابو بكر
قد سبقا الى الجنة فلتقدمن عليهما وها قد هيأ
لك المنزل في الجنة بكونه قطع لعائشة
ومطابقته للترجمة

(قوله) زوجته في الدنيا والآخرة هذا لا يقبل ابن عباس ذلك الا بتوقيف
ابن سحبان انه صلى الله عليه وسلم قال لها
اما ترضين ان تكوني زوجتي في الدنيا
والآخرة (قوله) مخرجا من معنى يلوذ وكرم
والكاف في الثلاثة مكسورة على الاصل
يخفى (قوله) في مرضه اي الذي توفي فيه
(قوله) فلما كان يومي اي يوم نوبتي
(قوله) سكن اي مات او سكن على هذا
القول

قالت عائشة فاجتمع هواجبي الى ام سلمة فقلن يا ام
سلمة والله ان الناس يتحرون بهدايا هم يوم عائشة
وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث
ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة
للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد
الي ذكرت ذاك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت
له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله
ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها

باب مناقب الانصار والذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا

* ثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي
ابن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس رضي
الله عنه ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام
سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل
على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم
ويقبل علي احدنا او على رجل من الازد فيقول فعل قومك
يوم كذا وكذا وكذا * ثنا عبيد بن اسمعيل حدثني
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه لرسوله صلى
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله) حيث ما كان من بيوت نسائه (قوله)
او حيث ما دار اليهن يوم من نوبتهن (قوله)
لحاف امراة الخ لحاف بكسر اللام هو
ما يتغطى به وكنى بها هنا شرفا وفخرا
وهذا الحديث قد سبق قريبا
قبول الهدية من كتاب الهبة

باب مناقب الانصار جمع
ناصر كالاصحاب جمع صاحب
ويقال جمع نصير كشريف واشراف
والنسبة انصاري وليس نسبة
الاب والام بل سموا بذلك لما فازوا
به دون غيرهم من نصرته صلى الله
عليه وسلم وايوائه وايواء من معه
ومواساتهم بانفسهم واموالهم

وَقَدِ افْتَرَقَ مَلَأُهُمْ وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَخَرَجُوا فَقَدَّمَهُ اللهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَأَعْطَى قُرَيْشًا وَاللهِ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ إِنَّ سُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ وَغَنَائِمُنَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا الْأَنْصَارَ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ قَالَ أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْغَنَائِمِ إِلَى بُيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بُيُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ * بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَلَكُوا وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ فِي وَادِي الْأَنْصَارِ وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا ظَلَمَ بِأَبِي وَأُمِّي آوَوْهُ وَنَصَرُوهُ أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى بَابُ إِخَاءِ

(قوله) سروا تهم خيارهم واشرافهم (قوله) وجرحوا بضم الجيم وتشديد الراء الكسورة بعدها حاء مهملة من الجراح ولابن ذر عن المستملى وخرجوا من الخروج الى مكة بتنجا عام فتحها بعد قسم غنائم حنين وكان بعد فتح مكة بشهرين (قوله) ترد عليهم اى لم يعطوا منها شيئا (قوله) او شعبا بكسر الشين المعجمة اى انفرج بين جبلين او الطريق فى الجبل

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة امرئ وعبادة ما مر بها (قوله لسلكت) الهجرة اى التى لا يجوز تبديلها بلدها (قوله) ولولا الهجرة النبى صلى الله عليه وسلم بكسر الهجرة بين المهاجرة والانصار اخى صلى الله عليه وسلم بين ثمانين وخمسين من المهاجرين وخمسين من الانصار وكان ذلك قبل بدر بخمسة اشهر فى دار انس

النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار ثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده قال لما قدموا المدينة آخا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع قال لعبد
الرحمن ان اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين
ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها
فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله
لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على
سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل
من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما
وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة
من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم ثنا
قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي
الله عنه انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد
قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا فاسم
مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر
اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك

(قوله) والمدينة اى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه (قوله) اطلقها بالجزم جواب الامر (قوله) فتزوجها بالجزم على الامر (قوله) اين سوقكم بالجمع ولابي ذر اين سوقنا (قوله) فضل من اقط قال عياض هو جبن اللبن المستخرج زبده (قوله) واثر صفرة من الطيب الذي استعمله عند الزفاف (قوله) مهيم كلمة يمانية اي ما هذا وقال بعض المتاخرين اصلها ما هذا الامر فاقتصر من كل كلمة على حرف لا من اللبس (قوله) حتى اذا حلت بالرفع لاجلك (قوله) بان انقضت عدتها (قوله)

فلم يرجع يومئذ حتى أفضى شيئا من سمن وأقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من خلوق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة * ثنا الصلت ابن محمد ابو همام سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا * باب حب الانصار ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله * ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار * باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) اولم ولو بشاة استدل به على تاكيد امر الوليمة لان صلى الله عليه وسلم امر بقضائها بعد الدخول بها (قوله) ولا يبغضهم الا منافق وفي مستخرج ابي نعيم من حديث البراء من احب الانصار احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله فيجيء احبهم ومن ابغض الانصار فبغضهم ابغضهم وهو يؤيد ما مر من تقدير من نضر عهم الخ والتقييد لكلام مخرج لمن ابغض بعضهم يعني يسوغ له بغض بعضهم (قوله) اية الايمان اي علامته فضل له النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الخ بقوله احب الناس الخ

للانصار انتم احب الناس الي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى
الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال
حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث
مرار * ثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا بهز بن اسد
ثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها
فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي
نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين باب
اتباع الانصار * ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قالت الانصار لكل نبي اتباع وانا
قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا
به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد
* ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت ابا
حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل
قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل
اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته

لابن .

(قوله) ذكرها ثلاث مرار وتقديم لفظ اللهم
للتبرك او للاستشهاد هذه قصة وهذا
الحديث اخرجه ايضا في النكاح (قوله)
انكم اعز معاشر الانصار الخ من احب
الناس الي اي قال هذا القول مرتين
وسكون الفوقية وهم حلفاؤهم
وموالوهم وسقط لفظ باب لابي ذر (قوله) وانا قد اتبعناك يوصل
الهمزة وتشديد الفوقية (قوله)
فادع الله ان يجعل اتباعنا بقطع الهمزة
وسكون الفوقية فيقال لهم الانصار
ليدخلوا في الوصية منا بالاحسان
وغيره باب

لابن ابى ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه
زيد بن ارقم * باب فضل دور الانصار ثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن ابى اسيد رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو
النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفى كل دور الانصار خير فقال
سعد ما ارى النبى صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا
فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعبة
ثنا قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبى صلى
الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة ثنا سعد
ابن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرنى
ابو اسيد رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه
وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو
النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة
* ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثنى عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل عن ابى حميد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان خير دور الانصار دار بنى النجار ثم عبد الاشهل ثم
دار بنى الحارث ثم بنى ساعدة وفى
كل دور الانصار خير فلحقنا
سعد بن عبادة فقال ابو اسيد رضى الله عنه

باب فضل دور الانصار اى مناز لهم
وكانت كل قبيلة منهم تسكن محلة *
فسميت بذلك المحلة دارا (قوله اخيرهم)
دور الانصار اى قبائلهم من باب
اطلاق المحل وارادة الحال او خيريتها
بسبب خيرية اهلها (قوله) بنو النجار
وهو تيم الله ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج
(قوله) ثم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج
الاكبر وهو اخو الاوس وهما ابنا حارثة
(قوله) وفى كل دور الانصار خير وان
تفاوتت مراتبه (قوله) فلحقنا بكسر
القاف (قوله) سعد بن عبادة بنصب
سعد على المفعولية

ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار
فجعلنا آخرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلنا آخرا
فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار
اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله

ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم * ثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس
ابن مالك عن أسيد بن حضير رضي الله عنهم أن
رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني
كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض * ثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني وموعدكم الحوض * ثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه حين خرج معه الى الوليد فقال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار الى أن
يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع
لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا

(قوله) خير دور الأنصار أي فضل بعضهم على بعض (قوله) فجعلنا بضم الجيم مبنيا للمفعول مع سكون اللام بلا نون (قوله) اصبروا حتى تلقوني على الحوض (قوله) أن رجلا من الأنصار قيل هو أسيد الراوي (قوله) الا تستعملني أي على الصدقة أو على بلده (قوله) كما استعملت فلانا قيل هو عمرو بن العاصي (قوله) أثرة بضم الهمزة وسكون المثلثة (قوله) وموعدكم الحوض أي الذي ترد عليه أمته أنيته عدد النجوم كما في مسلم (قوله) حين خرج أي سافر (قوله) الى ان يقطع لهم البحرين من البلد المشهور بالعراق وكان صلى الله عليه وسلم صالح أهله وضرب عليهم الجزية (قوله)

فانه ستصيبكم بعدى اثرة * باب دعاء النبى صلى
الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة ثنا آدم ثنا
شعبة ثنا ابو اياس عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا
عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة
عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله وقال
فاغفر للانصار * ثنا آدم ثنا شعبة عن حميد
الطويل سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال
كانت الانصار يوم الخندق تقول *
نحن الذين بايعوا محمدا * على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار
والمهاجرة * حدثنى محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابى حازم
عن ابيه عن سهل رضى الله عنه قال جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل
التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين
والانصار * باب ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة * ثنا
مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن
ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا اتى النبى
صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن

(قوله) فانه اى اقطاع المال (قوله) باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة بكسر الجيم جماعة المهاجرين (قوله) عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى لاجل اى المهاجرين والانصار يعزون اى لاجل ما بهم من النصب والجوع الخندق وراى ما بهم من الضعف (قوله) قال منشدا يقول ابن رواحة حول الدينة يحفر الخندق بكسر الهاء (قوله) على اكتادنا جمع كتد وهو ما بين الكاهل الى الظهر وهو موضع العنق فى الصلب بالتنوين ويؤثرون اى الانصار (قوله) ولو كان بهم خصاصة اى فاقة والمعنى يقدمون المحاويج على حاجة انفسهم ويبدون بالناس قبلهم فى حال الجهد وذلك (قوله) ان رجلا هو ابو هريرة

ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من
الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما
عندنا الا قوت صبيانى فقال هيئي طعامك
واصلحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء
فهيأت طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا
يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح
غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل
الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
المفلحون * باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم * ثنا محمد بن يحيى ابو علي حدثنا
شاذان اخو عبدان ثنا ابي انا شعبة بن
الحجاج عن هشام بن زيد سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول مر ابو بكر
والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم

(قوله) ما معنا اى ما عندنا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

(قوله) بمجلس من مجالس الانصار
والنبي في مرضه موته (قوله)

قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على راسه حاشية برد قال
فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم * حدثنا احمد بن
يعقوب ثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة
يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل
الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن
ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم * ثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي

(قوله) حاشية برد نوع من الثياب معروف
(قوله) وقد قضوا الذي عليهم من الايواء
والنصرة له عليه الصلوة والسلام
كما بايعوه ليلة العقبة (قوله) فاقبلوا من
الناس يكثرون يريد اهل الاسلام الذين
ينقل الانة تارة لان الانصار هم الذين
اووه ونصروه صلى الله عليه وسلم
(قوله) حتى يكونوا كالملح بكسر الميم
في الطعام من القلة ووجه التشبيه
ان الملح بالنسبة الى جملة الطعام

جزء يسير منها بالنسبة للمهاجرين
واولادهم الذين انتشروا في البلاد
وملكوا الاقاليم فمن شر قال
عليه الصلوة والسلام فاجرين
فمن ولي منكم امرا الخ

وَعَيْبَتِي وَالنَّاسُ سَيُكْثِرُونَ وَيَقُولُونَ فَاقْبَلُوا مِنْ
مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ

(قوله) سيكثرون بفتح الخبيث وضمه الثالثة (قوله) ويقولون وقد وقع كما قال صلى الله عليه وسلم الآن الموجودون الآن ممن ينتسب لعلي بن ابي طالب ممن يتحقق نسبه اضعاف من بوجه من القبيلتين ؛

تم الجزء الخامس
من صحيح امير المؤمنين في الحديث
الامام البخاري وبهامشه شرحه
المسمى بالنور الساري لمولانا الفاضل
خادم السنة الشيخ حسن العدوي الحمزاوي
ويليه اول الجزء السادس من مناقب سعد بن
معاذ رضي الله عنه
؛ ونفعنا به